جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليـــا

توزيع وتخطيط الخدمات التّعليميّة في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

إعداد
هبة محمد حمودة شقير

إشراف
د. أحمد رأفت غضية

قُدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فـــي برنـــامج الجغرافيا بكليّة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.

2009م

توزيع وتخطيط الخدمات التّعليميّة في محافظة سلفيت
باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

إعداد

هبة محمد حمودة شقير

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2009/6/15م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
1. د. أحمد رأفت غضية / مشرفا ورئيساً	
2. د. حسين الربعاوي / ممتحنا خارجياً	
3. د. حسين أحمد / ممتحنا داخلياً	
4. د. علي عبد الحميد / ممتحنا داخلياً	

الإهـداء

إلـــى والـــدي ووالدتي الحنونيــن، شـــعاع دربـــي، ونـــور حياتـــي،

وجناحـــي قلبـــي...

الى زوجي الامل الباسم في حياتي وعائلته...

إلى فلـــــذة كـــبدي وكواكـــب دربي، أبنائي (ماهر، ويامن)...

إلى ســـلاحي وسندي وعضدي، إخواني وأخواتي...

إلى كل من علمني حرفاً "أساتذتي الأفاضل"...

إلى كل من ساعدني وشد من أزري...

إلى كل الشرفاء في هذا الوطن الحبيب...

إليهم جميعاً أهـــدي ثمرة جهدي المتواضع...

الشـــكر والتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إنجاز هذه الدراسة، ســـائلاً إيـــاه التوفيق والســـداد، والثبات على الحق...

أتقدم بوافر الشكر وجميل العرفان وصادق المحبة إلى أستاذي ومشرفي الدكتور أحمد رأفت غضية، الذي تجشم عناء الإشراف على هذا البحث، فقد كان نعم الأستاذ الموجه، لقـد أحاطني برعايتـــه وعنايته منذ بداية دراستي، وكان لي خيـــر عـــون، وأمـــدني بتوجيهاتـــه ونصائحه.

كما أشكر الدكتور علي عبد الحميد والدكتور حسين أحمد والدكتور حسين الريماوي، على تفضلهم بالمشاركة في المناقشة.

كما وأتوجه بالشكر والإمتنان إلى جميع أساتذة قسم الجغرافيا بجامعة النجاح الوطنية.

كما وأتقدم بعظيم الشكر والإمتنان إلى قسميّ التخطـــيط والأبنيـــــة فـــي مديريـــــة التربيـــة والتعليم – محافظة سلفيت اللذان قدما لي البيانات اللازمة.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع مدراء المدارس ورياض الأطفال وكـــذلك طلاب المدارس اللذين ساعدوني في الحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة.

إلى جميع الأقارب والأصدقاء اللـــذين شـــجعوني وشـــدوا مـــن ازري وقـــدموا لـــي المساعدة...

آدامهم الله جميعاً لخدمة العلم والوطن...

الإقــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

توزيع وتخطيط الخدمات التّعليميّة في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **اسم الطالب:**

Signature: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:**

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ي
	فهرس الأشكال	م
	فهرس الخرائط	ن
	فهرس الملاحق	ع
	الملخص	ف
	الفصل الأول: منهجية الدراسة	**1**
1. 1	مقدمة	1
1. 2	مشكلة الدراسة	1
1. 3	أهمية الدراسة	2
1. 4	أهداف الدراسة	2
1. 5	فرضيات الدراسة	3
1. 6	منهجية الدراسة	3
1. 7	منطقة الدراسة	4
1. 8	الدراسات السابقة	5
1. 9	محتويات الدراسة	11
	الفصل الثاني: لمحة عامة عن منطقة الدراسة	**14**
2. 1	خلفية تاريخية	14
2. 1. 1	فترة الحكم العثماني	14
2. 1. 2	فترة الاستعمار البريطاني	15
2. 1. 3	فترة الحكم الأردني	15
2. 1. 4	فترة الاحتلال الإسرائيلي	16
2. 1. 5	بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية	17

الرقم	الموضوع	الصفحة
2. 2	الموقع	19
2. 3	المناخ	19
2. 3. 1	درجة الحرارة	19
2. 3. 2	الرطوبة	19
2. 3. 3	الأمطار	20
2. 3. 4	الرياح	20
2. 3. 5	الإشعاع الشمسي	20
2. 4	الجيولوجيا	21
2. 5	التربة	21
2. 6	الخصائص الديمغرافية	21
2. 6. 1	الكثافة السكانية	23
2. 6. 2	التركيب العمري والنوعي	25
2. 6. 3	حجم الأسرة	27
2. 7	الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	28
2. 7. 1	الحالة الزواجية	28
2. 7. 2	الحالة التعليمية	29
2. 7. 3	حالة اللجوء	31
2. 7. 4	الحالة العملية	31
2. 8	المنشآت الاقتصادية	32
2. 9	الاستيطان في محافظة سلفيت	33
	الفصل الثالث: التخطيط ونظم المعلومات الجغرافية	38
3. 1	تمهيد	38
3. 2	مفهوم التخطيط	38
3. 3	أنواع التخطيط	39
3. 3. 1	التخطيط الاقتصادي	39
3. 3. 2	التخطيط العمراني	39
3. 3. 3	التخطيط السكاني	39
3. 4	أهداف التخطيط	40

الرقم	الموضوع	الصفحة
3. 5	خصائص التخطيط	41
3. 6	صعوبات التخطيط	42
3. 7	تخطيط استخدامات الأرض	43
3. 7. 1	مبررات تخطيط استخدامات الأرض	44
3. 8	دور الجغرافي في التخطيط	45
3. 9	نظم المعلومات الجغرافية(GIS)	46
3. 9. 1	مفهوم نظم المعلومات الجغرافية	46
3. 9. 2	مكونات نظم المعلومات الجغرافية	50
3. 9. 3	أنواع نظم المعلومات الجغرافية	51
3. 9. 4	استخدامات نظم المعلومات الجغرافية	52
3. 9. 5	دور نظم المعلومات الجغرافية في عمل المخططين	55
	الفصل الرابع: معايير تخطيط الخدمات التعليمية	58
4. 1	تمهيد	58
4. 2	الخدمات والمرافق العامة	60
4. 2. 1	قواعد تخطيط الخدمات العامة	61
4. 3	معايير تخطيط الخدمات التعليمية	62
4. 3. 1	دور الحضانة ورياض الأطفال	63
4. 3. 2	المدرسة الابتدائية	68
4. 3. 3	المدرسة الإعدادية والثانوية	72
4. 4	معايير تصميم المدارس المتبعة في فلسطين	76
	الفصل الخامس: واقع الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت	82
5. 1	تمهيد	82
5. 2	واقع رياض الأطفال في محافظة سلفيت	82
5. 3	واقع المدارس في محافظة سلفيت	90
	الفصل السادس: تحليل وتقييم الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت	103
6. 1	تمهيد	103
6. 2	رياض الأطفال	103

الرقم	الموضوع	الصفحة
6. 3	المدارس	109
6. 3. 1	مدارس أساسية دنيا	109
6. 3. 2	مدارس أساسية عليا	112
6. 3. 3	مدارس ثانوية	115
6. 4	نطاق التأثير	120
6. 4. 1	رياض الأطفال	120
6. 4. 2	نطاق تأثير المدارس	131
6. 5	مستوى الرضا عن الخدمات التعليمية	142
6. 5. 1	طلاب المدارس	142
6. 5. 2	مدراء المدارس	147
6. 5. 3	مدراء رياض الأطفال	149
	الفصل السابع: النتائج والتوصيات	152
7. 1	النتائج	152
7. 1. 1	رياض الأطفال	152
7. 1. 2	المدارس	153
7. 2	التوصيات	156
7. 2. 1	رياض الأطفال	156
7. 2. 2	المدارس	157
	قائمة المصادر والمراجع	159
	الملاحق	166
	Abstract	b

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	تطور سكان محافظة سلفيت من1922-2007م	22
جدول (2)	الكثافة السكانية في محافظة سلفيت	24
جدول (3)	السكان في محافظة سلفيت حسب الفئات العمرية والجنس	26
جدول (4)	سكان محافظة سلفيت حسب حجم الأسرة	28
جدول (5)	سكان محافظة سلفيت(12 سنة فأكثر)حسب الحالة الزواجية	29
جدول (6)	مستويات التعليم للسكان(10 سنوات فأكثر)في منطقة الدراسة	30
جدول (7)	سكان محافظة سلفيت(10 سنوات فأكثر)حسب الجنس والعلاقة بالقوى العاملة	32
جدول (8)	عدد المنشآت العاملة في القطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي	33
جدول (9)	المستوطنات الاسرائيلية في محافظة سلفيت	35
جدول (10)	توزيع الخدمات التعليمية حسب الفئة العمرية	62
جدول (11)	نظم التعليم العام	63
جدول (12)	معايير تخطيط رياض الأطفال	65
جدول (13)	المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدرسة الابتدائية (الأساسية الدنيا)	73
جدول (14)	المعايير المتبعة في بعض الدول للمدرسة الإعدادية(الأساسية العليا)	74
جدول (15)	المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدرسة الثانوية	75
جدول (16)	المعايير المتبعة في بعض الدول لنصيب الطالب من الغرفة الصفية	76
جدول (17)	مواصفات عناصر المبنى المدرسة في فلسطين	81
جدول (18)	توزيع الأطفال حسب الجنس	84
جدول (19)	توزيع رياض الأطفال حسب عدد الأطفال المنتسبين	84
جدول (20)	توزيع رياض الأطفال حسب الملكية	86
جدول (21)	توزيع رياض الأطفال حسب المساحة الكلية	87

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (22)	توزيع رياض الأطفال حسب المساحة المبنية	87
جدول (23)	توزيع رياض الأطفال حسب مساحة الملاعب	88
جدول (24)	توزيع المدارس في محافظة سلفيت حسب التجمع والجنس	91
جدول (25)	توزيع المدارس حسب سنة التأسيس	94
جدول (26)	توزيع الطلاب حسب الجنس	94
جدول (27)	توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب عدد الطلاب	95
جدول (28)	توزيع الهيئة التعليمية حسب الجنس	96
جدول (29)	توزيع المدارس حسب عدد الطوابق	97
جدول (30)	متوسط المساحة الكلية والمبنية ومساحة الملاعب حسب بعض المتغيرات	98
جدول (31)	توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب المساحة الكلية	99
جدول (32)	توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب مساحة الملاعب	99
جدول (33)	توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب المساحة المبنية	100
جدول (34)	متوسط الغرف الصفية المستخدمة حسب جنس المدرسة	100
جدول (35)	توزيع المدارس في محافظة سلفيت حسب عدد الشعب	101
جدول (36)	مدى توفر الغرف غير الصفية ومتوسط مساحتها	102
جدول (37)	مدى كفاءة رياض الأطفال في أداء العملية التعليمية	105
جدول (38)	توزيع رياض الأطفال في تجمعات منطقة الدراسة ومدى مطابقتها للمعايير	108
جدول (39)	مدى كفاءة المدارس الأساسية الدنيا في أداء العملية التعليمية	111
جدول (40)	مدى كفاءة المدارس الأساسية العليا في أداء العملية التعليمية	114
جدول (41)	مدى كفاءة المدارس الثانوية في أداء العملية التعليمية	117
جدول (42)	خصائص مدارس محافظة سلفيت ومدى مطابقتها للمعايير الفلسطينية	119
جدول (43)	رأي طلاب المدارس حول بعض المتغيرات	144
جدول (44)	انطباع الطلاب حول البيئة الداخلية للصف	145
جدول (45)	مستوى الرضى عن توفر الأمان في المدرسة	146

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (46)	رأي مدراء المدارس حول بعض المتخيرات	147
جدول (47)	موقع المدرسة بالنسبة الشارع الرئيسي	148
جدول (48)	مدى توفر بعض المتغيرات	148
جدول (49)	إحاطة المدرسة بسور	148
جدول (50)	رأي مدراء الرياضة حول بعض المتغيرات	149
جدول (51)	مدى توفر بعض التغيرات	150
جدول (52)	موقع رياض الأطفال بالنسبة للشارع الرئيسي	150

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
شكل (1)	توزيع السكان في محافظة سلفيت حسب الجنس في الفئات العمرية	27
شكل (2)	توزيع سكان محافظة سلفيت (12سنة فأكثر) حسب الحالة الاجتماعية والجنس	29
شكل (3)	طريقة ربط المعلومات بالموقع الجغرافي في نظام GIS	48
شكل (4)	استخدامات نظم المعلومات الجغرافية	53
شكل (5)	العناصر الأساسية في رياض الأطفال	65
شكل (6)	مشروع مدرسة مقترحة اليونيسيف	71
شكل (7)	توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب الجنس	92
شكل (8)	رأي الطلاب حول موقع المدرسة	142
شكل (9)	رأي الطلاب حول بناء المدرسة	143

فهرس الخرائط

الرقم	العنوان	الصفحة
خارطة (1)	قرى الجماعينيات أثناء الحكم الأردني	16
خارطة (2)	تجمعات محافظة سلفيت	18
خارطة (3)	توزيع رياض الأطفال في محافظة سلفيت	23
خارطة (4)	توزيع سكان محافظة سلفيت حسب التجمع	83
خارطة (5)	توزيع الأطفال المنتسبين بين رياض منطقة الدراسة	85
خارطة (6)	توزيع رياض الأطفال حسب المساحة الكية	89
خارطة (7)	توزيع المدارس في محافظة سلفيت	93
خارطة (8)	نطاق تأثير رياض الأطفال في الزاوية	121
خارطة (9)	نطاق تأثير رياض الأطفال في بديا	121
خارطة (10)	نطاق تأثير رياض الأطفال في مسحة	122
خارطة (11)	نطاق تأثير رياض الأطفال في كفل حارس	123
خارطة (12)	نطاق تأثير رياض الأطفال في حارس	123
خارطة (13)	نطاق تأثير رياض الأطفال في ديراستيا	124
خارطة (14)	نطاق تأثير رياض الأطفال في سلفيت	125
خارطة (15)	نطاق تأثير رياض الأطفال في كفر الديك	126
خارطة (16)	نطاق تأثير رياض الأطفال في سرطة	126
خارطة (17)	نطاق تأثير رياض الأطفال في قيرة	127
خارطة (18)	نطاق تأثير رياض الأطفال في قراوة بني حسان	128
خارطة (19)	نطاق تأثير رياض الأطفال في ابروقين	128
خارطة (20)	توزيع رياض الأطفال المقترحة والقائمة	130
خارطة (21)	نطاق تأثير المدارس الأساسية الدنيا (مدارس الذكور والمختلطة) في محافظة سلفيت	132
خارطة (22)	نطاق تأثير المدارس الأساسية الدنيا (مدارس الإناث والمختلطة) في محافظة سلفيت	133
خارطة (23)	نطاق تأثير المدارس الأساسية العليا (مدارس الذكور والمختلطة) في محافظة سلفيت	135

الرقم	العنوان	الصفحة
خارطة (24)	نطاق تأثير المدارس الأساسية العليا(مدارس الإناث والمختلطة) في محافظة سلفيت	136
خارطة (25)	نطاق تأثير المدارس الثانوية(مدارس الذكور والمختلطة) في محافظة سلفيت	138
خارطة (26)	نطاق تأثير المدارس الثانوية(مدارس الإناث والمختلطة) في محافظة سلفيت	139
خارطة (27)	المدارس المقترح إقامتها في محافظة سلفيت	141

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
ملحق (1)	كشف بأسماء الرّياض المرخصة من وزارة التّربيـــة والتّعلـــيم وبعض مواصفاتها 2008/2007م.	167
ملحق (2)	كشف بأسماء المدارس التابعة لمديرية التّربية والتّعليم/ سلفيت وبعض مواصفاتها في العام الدراسي 2008/2007.	169

توزيع وتخطيط الخدمات التّعليميّة في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

إعداد

هبه محمد حمودة شقير

إشراف

الدكتور أحمد رأفت غضية

الملخص

تناولت هذه الدراسة توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت، تنبع أهمية الدراسة من كونها تناولت قطاعاً من أهم القطاعات في المجتمع – والذي تتوقف عليه عجلة التقدم والازدهار – لمحافظة ذات أهمية جيوسياسية ومستهدفة في المخططات الإسرائيلية.

وهدفت الدراسة إلى مسح الخدمات التعليمية، للتعرف على مدى تطابق مواقعها ومواصفاتها مع المعايير العالمية وحتى الفلسطينية، ووضع تصور واضح لتوزيع تلك الخدمات مع تناول أهم المعوقات التي تعترض تطبيق تلك المعايير، ومن أجل تحقيق ذلك تم دراسة المفاهيم المتعلقة بالتخطيط ولا سيما تخطيط الخدمات التعليمية، كذلك نظم المعلومات الجغرافية التي تم الاستعانة بإمكانياتها في التحليل المكاني لمواقع تلك الخدمات.

واعتمدت الدراسة في منهجها على الأسلوب الوصفي التحليلي في إطار تحليل البيانات التي تم جمعها من الجهات المعنية (مديرية التربية والتعليم في سلفيت) أو من خلال المسح الميداني لرياض ومدارس محافظة سلفيت، كما تم قياس مستوى الرضا عن هذه الخدمات من خلال توزيع استمارات على عينة من الطلاب كذلك على مدراء المدارس ورياض الأطفال. وقد تم الاستعانة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بهدف إعداد المخططات اللازمة وحوسبة البيانات التي تم جمعها، كذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).

وأظهرت الدراسة أن محافظة سلفيت تفتقد إلى وجود الحضانات المرخصة من وزارة الشؤون الاجتماعية وأن 25% من تجمعات المحافظة تفتقد إلى رياض الأطفال، وأن 59% من

الأطفال في سن 4 و5 سنوات لا يذهبون إلى رياض الأطفال، كما بينت الدراسة وجود عشوائية في توزيع الخدمات التعليمية؛ لعدم ارتكازها على المعايير التخطيطية ولا سيما رياض الأطفال التي تعاني من عدم انتظام توزيعها وتركزها بالقرب من بعضها. كما أظهرت أيضا أن الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة لا تلبي المتطلبات المساحية العالمية.

وأوصت الدراسة بضرورة دراسة اتجاهات التطور العمراني ومعدلات النمو السكاني لاختيار أفضل المواقع للمدارس الجديدة والابتعاد عن العفوية في اختيار مواقع المدارس وإتباع الأسس والمعايير التخطيطية، كما أوصت بضرورة تأهيل المدارس القائمة من اجل تحقيق متطلبات المناهج والأساليب الحديثة في التدريس. أما بالنسبة لرياض الأطفال فقد أوصت بضرورة إقامتها في التجمعات التي تفتقر إليها وضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتحديد رسوم الالتحاق برياض الأطفال بما يتناسب والظروف الاقتصادية السائدة. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير البيانات الخاصة بالخدمات التعليمية لكل المهتمين وذلك من خلال عرضها على الصفحات الالكترونية لمديريات التربية والتعليم.

الفصل الأول

الإطار العام للدراســـة

1. 1 مقدمة

تعتبر الخدمات التعليمية واحدةً من أهم الخدمات العامة التي لا بد من توفيرها لأفراد أي تجمع سكاني، إذ أن قطاع التعليم من أهم القطاعات المرتبطة ببناء المستقبل وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة؛ لما له من ارتباطات مباشرة بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي،[1] لذلك تــسعى الحكومات جاهــدة إلى توفير المؤســسات التعليميــة بكافــة مراحلها (دور حضانة، رياض أطفال, مدارس، جامعات) من أجل تسريع عجلة تقدمها وازدهارها، إذ تقاس درجة تقدم وتحضر الشعوب بما يتوفر من خدمات لأفرادها، لكن ليس بكمية هذه الخدمات فقط وإنما بنوعية هذه الخدمات ومدى مطابقتها للمعايير والمواصفات الدولية.

تعتبر نظم المعلومات الجغرافية GIS من أبرز التقنيات الحديثة لما يتوفر بها من إمكانيات تجعلها قادرة على التعامل مع كم هائل من البيانات وإجراء العديد من العمليات المحوسبة عليها، بالإضافة إلى قدرتها على الربط المكاني للظاهرة، وإخراج البيانات بالعديد من الوسائل والأشكال والطرق.

1. 2 مشكلة الدراسة

كان لــسنوات الاحتــلال الطويلة وســياسة التضييــق التي تنتهجها ســلطات الاحتلال (فرض قيود على توسع التّجمعات السكنية واتجاهاته) في محافظة سلفيت إضافة إلى عدم التزام الجهات المعنية بالمعايير التّخطيطية وضعف الإمكانيات المادية لها أثر في انتشار الخدمات العامة بشكل عشوائي ومنها الخدمات التعليمية. اذ تعاني الخدمات التعليمية من سوء التوزيع المكاني لها كما هو الحال في باقي محافظات الضفة الغربية، وعليه كان لا بــد مــن إجراء دراســـة على قطاع مــن أهم القطاعات في المجتمــع ألا وهو قطاع التعليم في محافظة

[1] وزارة التربية والتعليم الفلسطينية www.mohe.gov.ps .

سلفيت–المستهدفة في المخططات الاسرائيلية– وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات العلمية الحديثة من أجل التعرف على واقع الخدمات التعليمية وكيفية توزيعها ومدى كفايتها في تقديم الخدمة لسكان التجمعات التسعة عشر.

1. 3 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

1. أنّها تتناول دراسة منطقة ذات أهمية جيوسياسية ومستهدفة في المخططات الإسرائيلية، وقد ظهر ذلك جليا في مسار الجدار العازل.
2. أنّها الدّراسة الأولى التي تتناول التّوزيع المكاني للخدمات التعليمية (رياض أطفال، مدارس وجامعات) في محافظة سلفيت.
3. قلّة الدّراسات التي تتناول محافظة سلفيت نظراً لحداثة اعتمادها كمحافظة .
4. كونها تسعى لاستخدام واحدة م
5. ن أهم التّقنيات الحديثة (نظم المعلومات الجغرافية) في عملية توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية.
6. أنّها تفتح المجال للباحثين لدراســـــة قطاعات أخرى فـــي محافظة ســـلفيت وغيرها من المحافظات.
7. أنّها تمثل أساساً يمكن الاعتماد عليه في أيّة دراسة مستقبليّة تتناول محافظة سلفيت.

1. 4 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. عمل مسح شامل للخدمات التّعليمية في المحافظة والتّحقق من مطابقتها للمعايير الدولية.

2. تحليل وتقييم واقع الخدمات التّعليمية في المحافظة.

3. وضع إستراتيجيات مناسبة لتطوير قطاع الخدمات التّعليمية.

4. إنشاء قاعدة بيانات محوسبة حول الخدمات التّعليمية في المحافظة.

5. التّعرف على أهم الأسباب التي تعيق تطبيق المعايير التّخطيطية للخدمات التّعليمية.

6. وضع توصيات للجهات المختصّة من أجل؛ العمل على تحسين كفاءة الخدمات التعليمية في المحافظة، ووضع مقترحات لأماكن خدمات تعليمية جديدة.

1. 5 فرضيات الدراسة

تقوم الدّراسة على مجموعة من الفرضيات منها:

1. تعاني الخدمات التّعليمية في محافظة سلفيت من عشوائية في التّوزيع .

2. لا تراعى المعايير التّخطيطية الدّولية السليمة في بناء الخدمات التعليمية .

3. لا يوجد اكتفاء ذاتي للمعلمين من داخل المحافظة.

1. 6 منهجية الدراسة

تقوم هذه الدّراسة على عدّة محاور، وهي:

1. الإطار العام والنّظري: حيث يتناول لمحة جغرافية وتاريخية واجتماعية واقتصادية عن منطقة الدّراسة، بالإضافة إلى المفاهيم والنّظريات المتعلّقة بالتّخطيط خصوصاً المتعلّقة بالخدمات التّعليمية، والتّعرف على مفهوم نظم المعلومات الجغرافي ومميزاتها واستعمالاتها. وسيتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذا المحور.

2. الإطار المعلوماتي: ويشتمل على جمع البيانات المتعلّقة بالخدمات التّعليمية في منطقة الدّراسة وذلك بالاعتماد على الاستمارة والمقابلة والملاحظة وتمّ الاعتماد على المنهج الوصفي في هذا المحور كذلك.

3. الإطار التّحليلي: إذ تم تحليل واقع الخدمات التّعليمية، وذلك عن طريق النّظريات المتعلّقة بتخطيط الخدمات التّعليمية، وسيتم في هذا الإطار استخدام المنهج التّحليلي، وذلك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وبرنامج الرّزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

4. التقييم والاستنتاج: إذ تمّ تقييم النّتائج ووضع المقترحات من أجل التّغلب على المشاكل التي يعاني منها قطاع التّعليم في المحافظة وذلك بالاعتماد على المعايير التّخطيطية، ومن ثم وضع بعض التّوصيات.

1. 7 منطقة الدراسة

تقع منطقة الدّراسة بين دائرتي عرض (32 درجة و3 دقائق ــ 32 درجة و10 دقائق) شمالاً وبين خطي طول (35 درجة ــ35 درجة 15 دقيقة) شرقاً،[1] حيث تقع في الجزء الشّمالي الغربي من الضّفة الغربية حيث تمتدّ من مفرق زعترة على امتداد شارع "نابلس ــ رام الله" شرقاً حتّى خطّ الهدنة بالقرب من بلدة "كفر قاسم" غرباً، ويحدّ المحافظة من الشّمال محافظتي نابلس وقلقيلية، ومن الجنوب رام الله والبيرة.

تتكون المحافظة من 19 تجمعاً سكانياً بتعداد 59570 نسمة ومساحة 204 كم² وتشمل (قراوة بني حسان، بديا، سرطة، مسحة، الزاوية، رافات، دير بلوط، كفر الديك، بروقين، فرخة خربة قيس، اسكاكا، ياسوف، مردة، كفل حارس، حارس، قيرة، ديراستيا، بالإضافة إلى سلفيت مركز المحافظة)[2].

---

[1] جودة، عماد فرح (2001). **منطقة سلفيت دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.فلسطين.

[2] بلدية سلفيت (2007). **مدينة سلفيت**. سلفيت

1. 8 الدراسات السابقة

لقد تناولت عدة دراسات موضوع تخطيط الخدمات التعليمية–سواء كان موضوعاً رئيسياً في الدراسة ام موضوعاً ثانوياً– وقد تمّ الاطلاع على هذه الدراسات للاستفادة منها، وفيما يلي ملخصات لتلك الدراسات:

1. دراسة لـِ نصرة عبد الرحيم عزريل، 2001، بعنوان: **استراتيجيات التّخطيط الإقليمي في محافظة سلفيت**، هدفت تلك الأطروحة إلى وضع استراتيجيات ملائمة للتّخطيط الإقليمي في محافظة سلفيت، تعمل على تطوير التّجمعات السّكانية في الإقليم وتعزيز دور مدينة سلفيت كمركز لهذا الإقليم. وقد استخدمت الباحثة بعض النّظريات والنّماذج حول التخطيط الإقليمي والعلاقات المتبادلة بين المدينة وإقليمها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التّحليلي من خلال المسح الميداني والعمراني للتّجمعات السكانية في المحافظة. وقد توصلت الدّراسة إلى ضرورة تبني إستراتيجية التّطوير الحضري على المدى القصير؛ للتّغلب على بعض المشاكل ومتطلبات التّنمية لإقليم سلفيت في المقابل أكدت على ضرورة تبني استراتيجيه تطوير قطاع التّصنيع الزراعي وتحسين قطاع الخدمات على المدى البعيد، كذلك أشارت إلى الحاجة الماسة لإعادة هيكلة إقليم سلفيت فيما يتعلق بالتّدرج الحجمي الهرمي لخدمات السّوق والإدارة، كما يجب العمل على تطوير مدينة سلفيت كمركز إقليمي وتقوية دورها الوظيفي. وأكدت الدراسة على الأهمية الخاصة لإقليم سلفيت وحاجتها الماسة للتّطوير؛ كونها من أكثر المناطق الفلسطينية تعرضا للاستيطان ومصادرة الأراضي[1].

2. دراسة لـِ بسام عبد العزيز سرحان، 2002، بعنوان: **المعايير التّخطيطية في تطوير المدارس، حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة**، هدفت تلك الدّراسة إلى تحديد المعايير المتبعة في مدارس رام الله والبيرة ومن ثم مقارنتها مع المعايير العالمية المطبقة في الدول

[1] عزريل، نصرة عبد الرحيم (2001). **استراتيجيات التّخطيط الإقليمي في محافظة سلفيت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس. فلسطين.

الأجنبية المتقدمة وفي الدول العربية، وتبين من خلال الدّراسة أن 1.9% من المدارس الثانوية و1.3% من المدارس الأساسية مطابقة للمعيار الخاص بالمساحة الإجمالية لأرض المدرسة، وأن 7.6% من المدارس الثانوية و11.7% من المدارس الأساسية مطابقة للمعيار الخاص بالمساحة المخصصة لكل طالب من المساحة الإجمالية للمدرسة، فيما وجد أن 22.8٪ من المدارس الأساسية و9.5٪ من المدارس الثانوية تلبي معيار المساحة المخصصة للطالب من الغرف الصّفيّة، أما بالنسبة لعدد الطّلبة في المدرسة فإن غالبية المدارس تحقق ذلك المعيار، كما وجد أن غالبية المدارس مملوكة للدولة 79.9% من المدارس الأساسية و75% من المدارس الثانوية.

وأوصت الدّراسة؛ بضرورة إقامة أبنية مدرسيّة جديدة وإعادة تأهيل القائم منها، السعي إلى إنشاء قاعدة بيانات لجميع المدارس للعمل على إيجاد مركز وطني للمباني المدرسيّة لخدمة السّياسة التطويرية الواجب اعتمادها في هذا المجال مع التأكيد على إيجاد وحدة خاصة بالأراضي المدرسيّة[1].

3. دراسة لـِ نزيه عمر محمد يوسف، 2003، بعنوان: **تحليل وتقييم أبنية المدارس الرّسمية في الضّفة الغربية**، وقد تناولت هذه الدّراسة تحليل وتقييم مدى فاعلية المدارس الرّسمية في التّعامل مع الواقع التّعليمي الذي يعاني من عدّة مشاكل وصعوبات ترتبط بتصميم المدارس، وذلك من خلال إظهار مدى التّناسب بين تكلفة الإنشاء ومدى المساهمة في حل المشكلة المتعلّقة بالدّراسة والتّحصيل وتحسين الأداء، وكذلك لإظهار مدى التّناسب بين تكلفة الإنشاء والتّصميم المعماري للمدرسة، إضافة إلى التّحقق من مدى مطابقة المدارس الرّسمية الفلسطينية مع مواصفات المدارس النّموذجيّة في بلدان أخرى. وخرجت الدّراسة بمجموعة من النّتائج والتّوصيات التي هدفت إلى تطوير واقع التّعليم من خلال تحسين فاعلية المدارس ومطابقتها للمعايير التّخطيطية، ومن أجل تحقيق ذلك ارتكز الباحث على

---

[1] سرحان، بسام عبد العزيز (2002). **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس (حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة)**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس. فلسطين.

الأسلوب التاريخي الوصفي كذلك الأسلوب التّحليلي في تقييم المعلومات والبيانات. وقد خلصت الدّراسة إلى أنّ المدارس الرّسمية في الضّفة تتأثر بالموقع ومساحة الأرض والموارد المالية وأشارت الدّراسة إلى عدم مطابقة هذه المدارس لمعايير التّخطيط والتّصميم المعتمدة. وأكدت الدراسة على ضرورة بناء المدارس الرّسمية على أُسس سليمة من حيث الموقع والعلاقة مع التّجمعات السّكّانية المحيطة، وكذلك الالتزام بمعايير التّصميم وأنظمة البناء الخاصة بالمدارس النّموذجيّة.[1]

4. دراسة لــِ نضال رفعت أحمد عنايا، 2004، بعنوان: **توزيع وتخطيط الخدمات العامة في مدينة قلقيلية باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية**، اشتملت على دراسة الخدمات التّعليمية، الصّحية، الإدارية، الثّقافية، والتّرفيهية، وقد هدفت الدّراسة إلى إبراز أهمية تطبيق المعايير التّخطيطية، والتّعرف على أهم الأسباب التي تعيق تطبيق مثل تلك المعايير في المدينة، ثم تناولت الدّراسة أهم المعايير التي تستخدم في تخطيط الخدمات العامة وقد تم تطبيقها على منطقة الدراسة، وتم استعراض الواقع الموجود. وقد توصّلت الدّراسة إلى عدم انتظام توزيع رياض الأطفال وعدم مطابقة بعضها للمعايير التّخطيطية، كما أظهرت الدّراسة وجود اكتظاظ في المدارس الأساسية بالإضافة إلى سوء توزيعها، وأظهرت وجود نقص في التّخصصات الطبية الضّرورية للمواطنين، وتوصلت إلى وجود تشتت في الخدمات الإدارية وتمركز بعضها في الوسط التّجاري، وأظهرّت الدّراسة أن المساجد موزعة بشكل جيد لكن طاقتها الإستعابية منخفضة. كما بينت الدّراسة عدم وجود حدائق عامة وملاعب ومكتبات في الأحياء السّكنيّة.

وأوصت الدّراسة بضرورة دراسة طبوغرافية الأرض قبل بناء أي مدارس جديدة، وضرورة وجود تنسيق بين المراكز الصّحيّة وبناء مجمعات للدوائر الحكوميّة كما أوصت

---

[1] يوسف، نزيه عمر محمد (2003). **تحليل وتقييم أبنية المدارس الرّسمية في الضّفة الغربية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس. فلسطين.

بأهمية وجود إشراف للتّربية والتّعليم على رياض الأطفال، وأخيراً أوصت بإقامة مساحات مشجرة ومفتوحة وملاعب عامة في الأحياء السّكنيّة.[1]

5. دراسة لـِ كفاح صالح محمد عبد الله، 2007، بعنوان: **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظة طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)**، وقد هدفت هذه الدّراسة إلى تحليل وتقييم واقع الخدمات العامة في بلدة طمون، من حيث توزيعها وكفايتها ومقارنتها بالكثافة السّكّانيّة والعمرانية لكل مجاورة سكنية في البلدة، بالرجوع إلى المعايير التخطيطية لهذه الخدمات، بالإضافة إلى تحديد أولويات التّنمية العمرانية في البلدة خلال الفترة الزّمنية القادمة. واعتمدت الدّراسة على المنهجين الوصفي والتّحليلي، بالإضافة إلى نتائج المسح الميداني والعمراني للسّكان والخدمات العامة في البلدة، وذلك من خلال الاستعانة بنُظم المعلومات الجغرافية GIS وبرنامج الرُّزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وأشارت الدراسة إلى أن بلدة طمون تعاني من نقص الخدمات التّعليمية والصحية والترفيهية، وأن معظم الخدمات المتوفرة تمّ توزيعها دون مراعاة الكثافة السّكّانيّة ومعايير التّخطيط المعتمدة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة واضحة لتطوير وتنمية الخدمات العامة في البلدة وتراعي توزيع السّكّان في البلدة والزّيادة المستقبلية للسّكّان خلال الفترة القادمة.[2]

6. دراسة لـِ طاهر جمعة طاهر يوسف، 2007، بعنوان: **التّحليل المكاني للخدمات التّعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافيةGIS**، هدفت الدّراسة إلى دراسة واقع الخدمات التّعليمية في مدينة نابلس من حيث كفاءتها وتوزيعها ومدى مواءمتها للتّوسع العمراني والنمو السّكّاني في المدينة، كذلك تناولت مسح شامل لجميع المدارس ورياض الأطفال في المدينة؛ بهدف توفير قاعدة بيانات، كما تم قياس مستوى الرّضا عن هذه

---

[1] عنايا، نضال رفعت أحمد (2004) **توزيع وتخطيط الخدمات العامة في مدينة قلقيلية باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النّجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

[2] عبد الله، كفاح صالح محمد (2007) **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظة طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النّجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

الخدمات وذلك من خلال توزيع استمارة على عينة من الطّلاب. وارتكزّت الدّراسة على المنهج الوصفي والتّحليلي. وتوصلت الدّراسة إلى وجود عشوائية في توزيع المدارس ورياض الأطفال؛ بسبب عدم ارتكازها على المعايير التّخطيطيّة، كما أنها تعاني من ضعف في كفاءتها وفاعليتها. وأوصّت الدّراسة بضرورة العمل على تأسيس دائرة تخطيط مكاني في وزارة التّربية والتّعليم تعنى بتوزيع وتخطيط مواقع تلك الخدمات التّعليميّة بما يتناسب مع النمو السّكّاني والخصائص الجغرافية للتّجمّعات السّكّانية، وأوصت أيضا بضرورة العمل على إنشاء قاعدة بيانات مكانيّة للخدمات التّعليمية في الأراضي الفلسطينية.[1]

7. دراسة لــِ عوني عبد الهادي مشاقي، 2008، بعنوان: **تحليل وتقييم الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس**، إذ هدفت هذه الدّراسة إلى فحص مدى تطابق مواقع الخدمات الصّحية والتّعليمية والثّقافية والتّرفيهية مع المعايير العالمية، ووضع تصور واضح لتوزيع تلك الخدمات في محافظة نابلس، مع تناول المعيقات والمشاكل والتحديات التي تعاني منها. وقد أظهرت الدّراســـــة وجود فجوة في عدد السّكان في التّجمعات، وهذا كان أحد المعوقات لتوزيع عادل للخدمات، كما بيّنت الدّراسة عدم وجود خطة إستراتيجية تنمويّة لتنمية التّجمعات الرّيفيّة.

وخرجت الدّراسة ببعض التّوصيات من أبرزها؛ ضرورة اعتماد أقطاب نمو في محافظة نابلس بهدف تهيئة الفرصة للتجمعات الريفية نحو تخطيط تنموي استراتيجي ولتخفيف الضغط عن مدينة نابلس. كما أوصت بزيادة الاهتمام في توزيع الخدمات وعدم ازدواجيّتها في نفس التّجمع، وذلك من خلال التّنسيق المشترك وتشجيع الاستثمار لدى القطاع الخاص في التّجمعات الرّيفيّة كما أوصت بإنـــــشاء شــبكات مواصـــلات بين التّجمعات وأقطاب النمو المقترحـــة[2].

---

[1] يوســف، طاهر جمعة طاهر (2007). **التّحليل المكاني للخدمات التّعليمية في مدينــة نابلــس باســـــتخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النّجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

[2] مشاقي، عوني عبد الهادي (2008). **تحليل وتقييم الخدمات الصّحية والتّعليمية والثّقافية والتّرفيهية في محافظة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس. فلسطين.

8. دراسة لــِ سلام رفيق عطاطرة، 2008، بعنوان: **إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية خلال أربعة سنوات قادمة،** إذ قامت الدّراسة بتسليط الضّوء على البيئة المكانية للعملية التّعليمية في المدارس الحكومية التّابعة لمديريّة قباطية، من خلال تحليل وتقييم الأبنية المدرسية وتحديد احتياجاتها المستقبلية في السّنوات الأربع القادمة، وقد أشارت الدّراسة إلى وجودِ عجزٍ في الأبنية المدرسية في تجمّعات منطقة قباطية، وأشارت إلى ضرورة توفير أبنية مدرسية لتلك التّجمعات خلال السّنوات الأربع في ضوء الزّيادة الطّبيعية للطّلاب، كما أشارت إلى أن أسباب العجز ترجع إلى قلّة الموارد المالية المتاحة لذلك أوصت بضرورة التّنسيق بين المؤسسات المعنيّة لتمويل المشاريع المدرسيّة[1].

9. دراسة لــِ سامية عواد محمود عبد الغفار، بعنوان: **التّوزيع الجغرافي للخدمات التّعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة،** حيث عالج هذا البحث جانباً تطبيقياً من جوانب الجغرافية التّعليمية في مدينة جدة، حيث اهتم بالتّوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائيّة الحكومية فقط في مدينة جدة خلال الفترة من 1924 – 1986مــ، واستعرضت الدّراسة نمو وتطور خدمات التّعليم الابتدائي خلال فترة الدّراسة، كما ركزت على دراسة عناصر التّعليم الابتدائي مثل أعداد الفصول والطّلاب والطّالبات والمعلمين والمعلمات والتّفاعل بين هذه العناصر، ومعرفة أنماط توزيعها المختلفة على أحياء جدة بغرض الكشف عن أوجه الخلل أو القصور في هذا التّوزيع. ولقد أجريت هذه الدراسة عن طريق الحصر الشّامل لجميع المدارس الابتدائية الحكومية ولأعداد الطلاب والفصول والمعلمين. اتبعت الدّراسة منهج التّحليل المكاني لإبراز الاختلافات المكانيّة، والمنهج السّببي لتوضيح الأسباب المباشرة لنشأة ونمو الخدمات التّعليمية للمرحلة الابتدائية في جدة، كما استخدام الأسلوب الكمي وذلك بتحليل إحصاءات التّعليم الابتدائي في جدة لتوضيح توزيع التّلاميذ والمدارس الحكومية في الأحياء السّكنيّة وإظهار أهم العوامل المكانيّة المؤثرة فيه. وقد استعرضت

[1] عطاطرة، سلام رفيق (2008). **إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية خلال أربعة سنوات قادمة.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

الدّراســة أيضاً التّغيــر الذي طرأ على خدمــات التّعليم الابتدائــي خــلال الفــترة مــن 1973 – 1986مــ، والعوامل التي أدت إلى ذلك. أظهرت الدّراسة بعض الفروق في توزيع خدمات التّعليم الابتدائي بين مختلف الأحياء، وحددت الأحياء التي تعانى من نقص في تلك الخدمات، واقترحت بعض الحلول المناسبة والتّوصيات اللازمة لحل هذه المشكلات التي تعاني منها بعض الأحياء[1].

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ ان جميع هذه الدراسات هدفت الى تطوير واقع التعليم، والذي تتوقف عليه عجلة النمو والازدهار، وذلك من خلال تحسين فاعلية المدارس ومطابقتها للمعايير الدولية السليمة. كما اجمعت الدراسات ولا سيما الفلسطينية بان الخدمات التعليمية تعاني من عشوائية البناء وعدم مطابقتها للمعايير الدولية والذي يرجع الى الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني عامة.

تميزت دراسة سلام عطاطرة بانها قامت بتحليل وتقييم الابنية المدرسية ومن ثم تحديد احتياجاتها للسنوات الاربعة القادمة.اما بالنسبة لدراسة سامية عبد الغفارفقد كانت الرسالة الوحيدة التي تناولت نمو وتطور الخدمات موضوع الدراسة خلال فترة زمنية طويلة.

ان اهم ما يميز الدراسة الحالية انها تناولت الخدمات التعليمية بشيئ من التفصيل(اعداد الطلبة، المعلمين، المساحات الكلية والمبنية والملاعب،غرف صفية وغير صفية وغيرها) وقد تم تناول المعلومة بناءا على اكثر من تصنيف–تصنيف حسب الجنس والنوع والملكية– كما انها تناولت نطاق تاثير الخدمات التعليمية بنوع من التفصيل، وقد تم اقتراح مواقع جديدة لها بناء على ذلك.

1. 9 مصادر الدراسة

1. المصادر المكتبية: وتــــشمل الكتب والرّســائل الجامعية المتعلقة بتخطيط المدن وتخطيط الخدمات التّعليمية إضافة إلى الكتب التي تتناول موضوع نظم المعلومات الجغرافية.

---

(1) www.araburban.net.

2. مصادر رسمية: وتـــشمل التّقارير والإحصائيات والصّور الجوية والخرائط والمخططات الهيكلية الصّادرة عــن الجهات الحكومية مثل البلديات والمجالــس القرويــة في المحافظة ومديرية التّربية والتّعليم في المحافظة بالإضافة إلى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

3. مصادر شبه رسمية: وتشمل التّقارير والأبحاث والنّشرات الصّادرة عن مراكز الأبحاث.

4. الدّراسة الميدانية: وتـــشمل الملاحظة والمقابلة بالإضافة إلى الاســتبيانات التي تمّ توزيعها على جميع المؤســسات التعليمية في المحافظة(مدراء المدارس ورياض الاطفال بالاضافة الى طلاب المرحلة الاساسية العليا والثانوية) وقد تم توزيع الاستمارات في الفترة20-2008/4/30،وقد وُجِد تعاوناً كبيراً من المعنيين.

1. 10 محتويات الدراسة

في ضوء الأهداف المشار إليها فقد تم تقسيم الدّراسة من سبعة فصول، وهي:

- الفصل الأول: فقد شــمل بالإضافة إلى المقدمــة والمــشكلة والأهميــة والأهــداف حدود وفرضيات ومنهجية الدراســة والدّراسات التي تناولت نفس مجال الدّراسة.

- الفصل الثاني: تضمن لمحة جغرافية وتاريخيــة واجتماعية واقتصاديّة عن منطقة الدّراسة (محافظة سلفيت).

- الفصل الثالث: تناول أهم المفاهــيم المتعلقة بالتّخطيط وطبيعة الدور الذي يلعبه الجغرافي في عملية التّخطيط بالإضافة إلى الموضوعات التي يتناولها التّخطيط والصعوبات التي تعترض عمليات التّخطيــط في الدول النامية، كــما ســيتضمن تعــريفاً بماهيــة نظم المعلومات الجغرافية، ومميزاتها وأهميتها واستخداماتها.

- الفصل الرابع: تناول معايير تخطيط الخدمات التّعليمية.

- الفصل الخامس: تناول الخدمــات التّعليميــة في منطقة الدّراســة وذلك من خلال المسح الشامل.

- الفصل الـــسادس: تناول تحليل وتقييم واقـــع الخدمات التّعليميـــة باســـتخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

- الفصل السابع: تناول أهم النتائج التي توصل إليها الباحث بالإضافة إلى التّوصيات التي تسهم في الحد من تفاقم بعض المـــــشاكل أحياناً أو التّغلب عليها وختمت الدّراسة بالمراجع التي تم الاستعانة بها في هذه الدّراسة.

الفصل الثّاني

لمحة عامة عن منطقة الدّراسة

2. 1 خلفية تاريخية

كانت منطقة سلفيت سابقاً تعرف بالجماعينيّات، نسبة إلى قرية جماعين التي كانت تتبع قضاء نابلس، وهناك روايتان توضحان سبب التسمية، الأولى: هو كثرة العلماء في تلك البلدة إذ كان يوجد بها عائلة بني قدامة التي اشتهرت بالعلم والعلماء لهذا أطلق عليها جماعين؛ أي جامعين للعلم والمعرفة، وفي رواية ثانية أنّ هذا الاسم قديم يطلق على جميع القرى المحيطة بسلفيت وجماعين، وسبب ذلك أنه لا يوجد في منطقة الجماعينيّات عين ماء قوية إلا في سلفيت، حيث يأتي النّاس من جميع القرى لسقي مواشيهم ونقل الماء وطحن الحبوب حيث كانت تلك العين (عين الطّاحونة) قوية جداً، لذلك كان يقال أنّ النّاس مجمعين أو مجتمعين على عين الطاحونة لذلك سميت تلك المنطقة بالجماعينيّات[1].

ويمكن دراسة التّطور التّاريخي للمحافظة من خلال عدة مراحل وتشمل:

2. 1. 1 فترة الحكم العثماني

كانت منطقة سلفيت تتبع قضاء نابلس في العهد التّركي، إذ قسم قضاء نابلس إلى أربع نواحي وكانت تضم 101 قرية وأقسام القضاء هي: [2]

1. ناحية مشاريق البيتاوي وتضم 28 قرية.
2. ناحية مشاريق الجرار وتضم 27 قرية.
3. ناحية جماعين الأولى وتضم 23 قرية وهي:

---

[1] الفتاش، إبراهيم (1997). **محافظة سلفيت (الجماعينيّات)**، ص3.

[2] شراب، محمد حسن (1996). **معجم بلدّات فلسطين**، ص68 – 69.

أماتين، اسكاكا، باقة، جنصافوت، حبلة، حجة، خريش، ديراستيا، سلفيت، سنيرية، حطة، عمون، فرعتا، فرخة، الفندق، كفر قدوم، كفل حارس الشرقية، كفر ثلث، كفر لاقف، اللبن الغربية، جماعين، خربة قيس، حارس.

4. ناحية جماعين الثانية وكانت تضم 21 قرية وهي:

بديا، بروقين، جيت، دير بلوط، رافات، زيتا، الزاوية، الساوية، عصيرة القبلية، عوريف، عمورية، قيرة، كفل حارس، كفر قاسم، كفر الديك، اللبن الشرقية، مردا، مسحة، ياسوف، بيتا، مجدل صادق.

2. 1. 2 فترة الاستعمار البريطاني

ألغي قضاء جماعين وتبعت منطقة سلفيت لواء نابلس، الذي ضم قضاء جنين وشمل 58 قرية، وقضاء طولكرم وشمل 69 قرية و8 عشائر وقضاء نابلس والذي تبعه 130 قرية، منها قرى بروقين، اسكاكا، بديا، بيت أمين، جماعين، حارس، خربة قانا، خربة قيس، ديراستيا، دير أبو السوس، دير بلوط، رافات، الزاوية، سنيرية، سرطة، عزون عتمة، عمورية، فرخة، قراوة بني حسان، كفر الديك، كفل حارس، مردة، ياسوف وسلفيت[1].

2. 1. 3 فترة الحكم الأردني

ظلت منطقة الجماعينيّات تتبع قضاء نابلس، وفي عام 1965مـــ كان القضاء يتكون من130 قرية وكانت تنقسم إلى المجاميع التّالية:[2]

1. مجموعة مشاريق البتيادي وتضم 31 قرية.

2. مجموعة قرى جور عمرة وتضم 25 قرية.

---

[1] شراب، محمد حسن (1996). **معجم بلدّات فلسطين**، ص: 81.

[2] الدباغ، مصطفى مراد (1988). **بلادنا فلسطين**، ص: 73 – 75.

3. مجموعة قرى وادي الشّعير وتضم 9 قرى.

4. مجموعة مشاريق الجرار وتضم 24 قرية.

5. مجموعة غور المساعيد وتضم 12 قرية.

6. مجموعة قرى الجماعينيّات وتضم 29 قرية وهي:

جماعين، مردا، سلفيت، خربة قيس، ياسوف، اسكاكا، الساوية، اللبن الشرقية، عمورية، زيتا، قيرة، ديراستيا، قانا، كفل حارس، حارس، فرخة، سرطة، قراوة بني حسان، كفر لاقف، بديا، ابروقين، كفر الديك، سنيرية، عزون بن عتمة، بيت أمين، مسحة، الزاوية، رافات ودير بلوط.

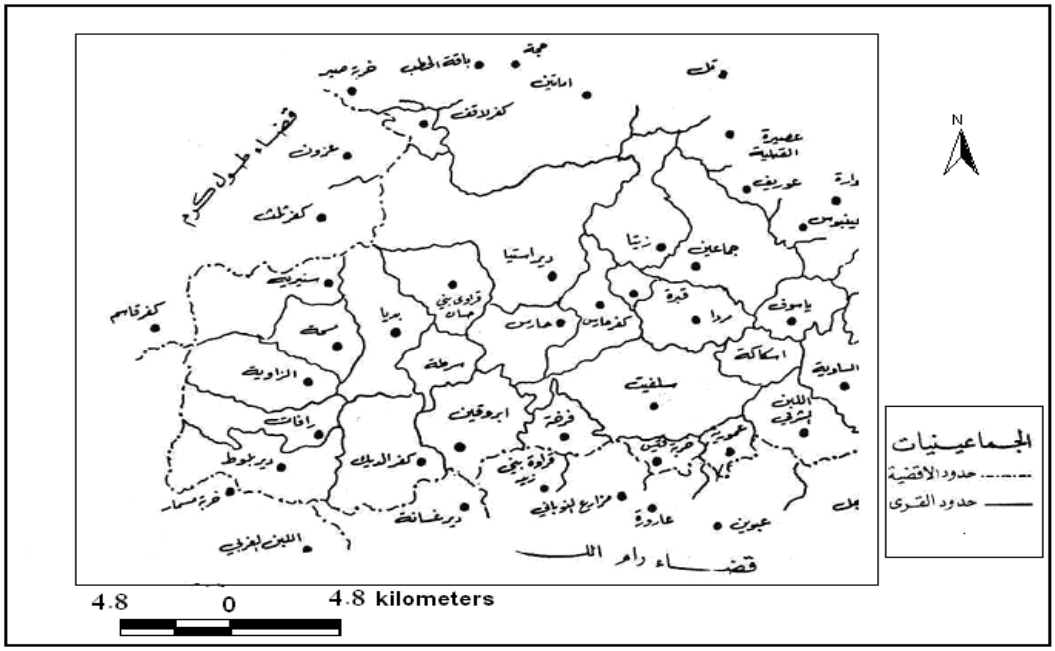

خريطة رقم (1): قرى الجماعينيات أثناء الحكم الأردني

المرجع: مصطفى مراد الدباغ(1988). بلادنا فلسطين، ص461.

2. 1. 4 فترة الاحتلال الإسرائيلي

بقيت منطقة سلفيت تتبع إدارياً لواء نابلس حتى جاء الاحتلال الإسرائيلي عام 1967م، حيث قام بسلخ المنطقة عن لواء نابلس وأتبعها بطولكرم، ونتيجة لصعوبة

المواصلات إلى مدينة طولكرم تم تحويل بعض المعاملات إلى قلقيلية في النصف الأخير من الثّمانينات، مما عقد الأمور أكثر من السّابق واستمر الوضع كما هو حتى مجيء السّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة[1].

2. 1. 5 بعد قدوم السّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة

بعد مجيء السّلطة الوطنية الفلسطينيّة تم الإعلان عنها كمنطقة مركزها مدينة سلفيت إذ تم إنشاء دوائر مستقلة لتقديم الخدمات للمواطنين مثل مكتب الداخلية، الجوازات، الارتباط الأوقاف، ومكتب للتّربية والتّعليم، والداخلية كما تم إرجاع محكمة الصّلح التي كانت إسرائيل قد سحبتها عام 1988م بسبب الانتفاضة، كما يوجد فيها المحكمة الشّرعية ومكتب العمل ومديرية الصّحة بالإضافة إلى بعض المؤسسات الرّسمية وغير الحكومية، كما تم اعتمادها دائرة انتخابية مستقلة[2]. أما اليوم فتضم محافظة سلفيت 19 تجمعا، يديرها مجالس بلدية كما في مدينة سلفيت وبلدات (بديا، كفر الديك، الزاوية، ديراستيا، كفل حارس، قراوة بني حسان، دير بلوط، وبروقين) وجميع هذه البلديات حديثة العهد تعود إلى 1996 – 2000م باستثناء مدينة سلفيت حيث تعود إلى عام 1955م، أما باقي التّجمعات في المحافظة فتديرها مجالس قروية[3].

---

[1] الفتاش، إبراهيم (1997). **محافظة سلفيت (الجماعينيات)**، ص2.

[2] المرجع السابق.

[3] وزارة الحكم المحلي– سلفيت، بيانات غير منشورة، 2008.

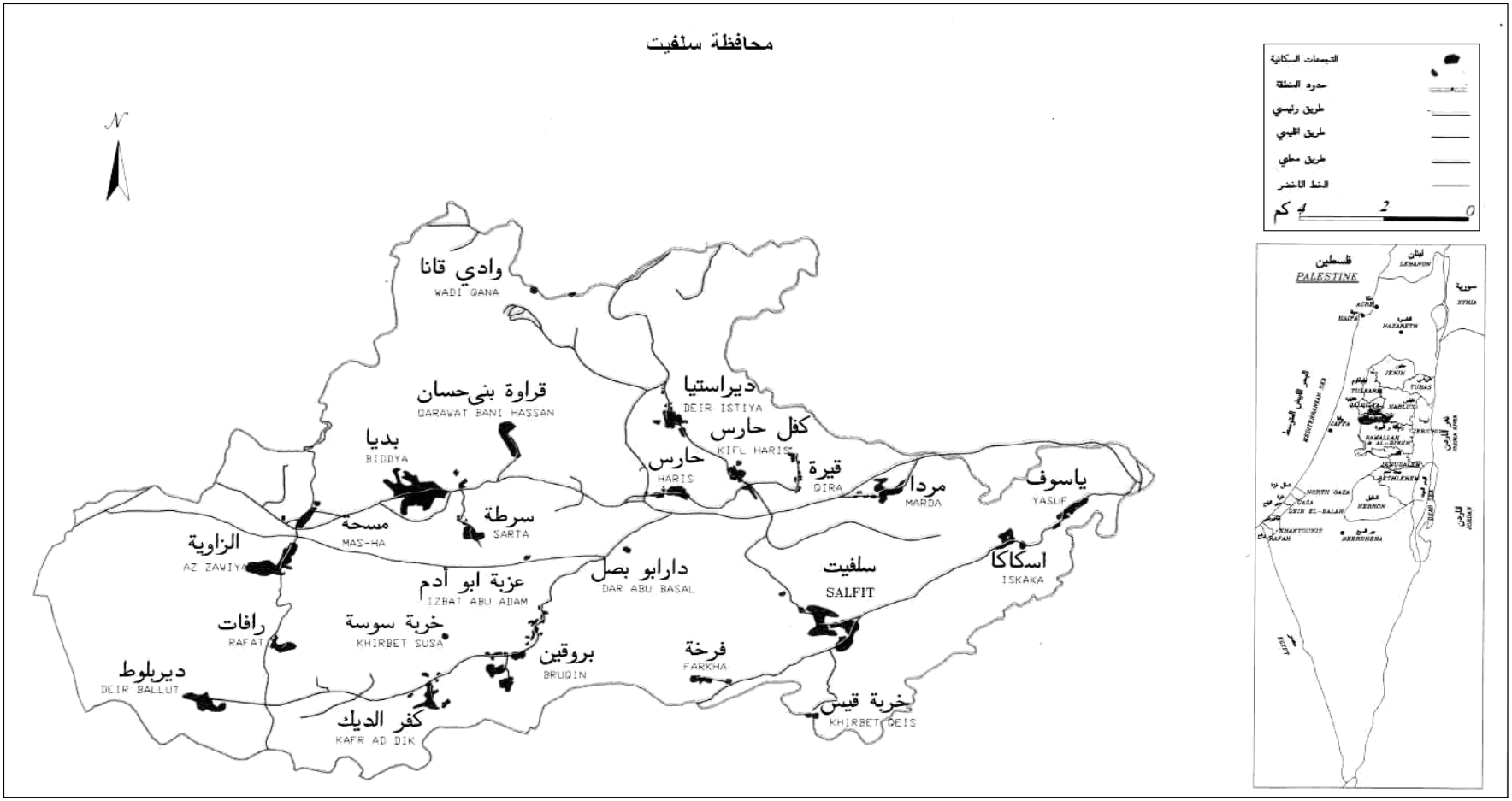

خريطة رقم (2): تجمعات محافظة سلفيت

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000: دليل التجمعات السكانية – منطقة سلفيت.

2. 2 الموقع

تقع محافظة سلفيت فلكياً بين دائرتي عرض 32 درجة و3 دقائق و32 درجة و10 دقائق شمالي خط الاستواء، وبين خطي طول 35 درجة و35 درجة و15 دقيقة شـــــرقي خط غرينتش.[1] وتمتد هذه المنطقة بشكل طولي من الشّرق إلى الغرب حيث تبدأ من منطقة زعترة على امتداد شارع رام الله نابلس لتصل حتى خط الهدنة لعام 1949مـــ عند بلدة "كفر قاسم". ويفصلها طبيعياً من الشمال عن منطقة نابلس و طولكرم وادي قانا، ومن الجنوب وادي صريدة الذي يفصلها عن مدينة رام الله. وطبوغرافيا تتصف المحافظة بأنها متوسطة الارتفاع، حيث يصل أقصى ارتفاع لها حوالي 500 متر فوق مستوى سطح البحر، وتنحدر المحافظة باتجاه السهل السّاحلي انحداراً تدريجياً. وتكثر فيها العيون والآبار الارتوازية التي قام الإسرائيليون بالسيطرة عليها لمد المستعمرات باحتياجاتها من المياه[2].

2. 3 المناخ

2. 3. 1 درجة الحرارة

إن وقوع المحافظة في وسط فلسطين أكسبها درجات حرارة قليلة التفاوت نسبياً، فخلال شهر كانون ثاني – أبرد أيام السنة – يصل أعلى معدل درجة حرارة 31.1°مـــ ومعدل أدنى درجة حرارة 6.2°مـــ، أما خلال شهر آب وهو ذو أعلى درجة حرارة يصل معدل أعلى درجة حرارة 39.1°مـــ ومعدل أدنى درجة حرارة 19.5°مـــ[3].

2. 3. 2 الرطوبة

يبلغ معدل الرطوبة في المنطقة 62٪ وقد ترتفع لتبلغ 67٪ خلال أشهر الشتاء الماطر.

---

[1] جودة، عماد فرح. **منطقة ســـلفيت دراســـة في التّركيب السّكاني وخصائص المسكن**. مرجع سابق.

[2] زهران، أكرم (1996).**تقرير عن منطقة سلفيت**. المركز الجغرافي الفلسطيني.

[3] كرزم، جورج والحميدي، محمد (1997). **دراسة تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت**. مركز العمل التنموي.

2. 3. 3 الأمطار

يتركز المطر في هذه المنطقة في فصل الشتاء، ويبلغ معدل سقوط الأمطار 660 ملم، علماً بأنها وصلت في بعض السنوات إلى أكثر من 1000 ملم كما في عام 1981 – 1982مـ، في المقابل وصلت إلى 350 ملم فقط كما في عام 1978 – 1979مـ وهذا وقد بلغت أعلى كمية أمطار في يوم واحد 119ملم يوم 1978/11/28مـ، بينما هطلت أعلى كمية مطر في شهر كانون ثاني عام 1973مـ إذ بلغت 560 ملم،[1] وقد بلغت كمية الأمطار في الموسم المطري 2006 – 2007مـ/ 2007 – 2008مـ 567 و420 ملم[2] على التوالي، وهي أقل من المعدّل العام.

2. 3. 4 الرياح

تسود المنطقة بشكل عام رياح جنوبية غربية – شمالية غربية، ويبلغ معدل سرعة الرياح 237 كم/ يوم. ولموقع المنطقة ضمن المناطق دون الحرارية التي يسود فيها مناخ البحر المتوسط إذ يسيطر عليها ضغط مرتفع والذي يتميز بالتيارات الهوائية الهابطة والتي ينجم عنها سماء صافية، ومع أن غالبية الرياح تتجه من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي إلا أن المنطقة تتعرض خلال فصلي الربيع والصيف إلى موجات هوائية حارة تسمى رياح الخماسين حاملة معها الرمال والغبار.

2. 3. 5 الإشعاع الشمسي

يبلغ معدل ما تتلقاه المنطقة من إشعاع يوميا بـ 17.8 MJ/ م²/ يوم – MJ= Mega joule – فمثلاً تتلقى المنطقة خلال شهر آب ما مجموعه 11 ساعة إشعاع يومياً[3].

---

[1] كرزم، جورج والحميدي، محمد (1997). **دراسة تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت**. مرجع سابق.

[2] محطة الأرصاد الجوية – رام الله، حزيران2008.

[3] كرزم، جورج والحميدي، محمد (1997). **دراسة تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت**. مرجع سابق.

2. 4 جيولوجيا

تقع محافظة سلفيت كما هو الحال في جميع الأراضي الفلسطينية ضمن الغطاء الرسوبي الذي يحيط بالحافة الشمالية الغربية للدرع العربي النوبي وتجدر الإشارة إلى أن صخور الركيزة الأساسية – التي في معظمها صخور نارية ومتحولة – في هذا الغطاء غير متكشفة على السطح وأن معظم الصخور المتكشّفة هي صخور الغطاء الرسوبي ومن أهم أنواع الصّخور في هــذه المنطقــة صخور العقــد الثلاثي والصّخور النارية ورسوبيات الطمي عند أقدام الجبال[1].

2. 5 التّربة

تغطي المنطقة تربة التّيراروزا الحمراء وتربة الرندزينا البنية وتربة الرندزينا الباهتة، وتتألف المواد الأصلية المكونة لهذه الترب من حجر الدولوميت والحجر الجيري الصلب، وتشكل هذه التربة السمة البارزة للمناطق الجبلية ذات التكشفات الصّخرية البارزة والتي تتراوح نسبتها بين 30 – 50% خصوصاً في الجزء الغربي ويوجد في الانحدارات التّرابية المختلفة ترســبات دائمــة مــن هــذا النوع. ويتراوح ســمك التّربة بين 2 – 5مــ كما تتراوح درجة الحموضــة PH بين 7.5 – 8.1 ويغلب عليها القوام الطّيني (الصّلصالي) والذي يميز التّربة معتدلة القوام[2].

2. 6 الخصائص الديمغرافية

بلغ عدد ســكان محافظــة ســلفيت في عام 1997مــ (46688) نسمة، [3] نما إلى (59570) نــسمة في عام 2007مــ، حــسب التّعداد الــسّكاني الـــشّامل الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في ذلك العام وقد شكل الذكور ما نسبته 50.82٪ من مجمل

---

[1] كرزم، جورج والحميدي، محمد (1997). **دراسة تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت**. مرجع سابق.، ص87.

[2] عزريل، نصــرة (2001). **اســتراتيجيات التّخطيط الإقليمي في محافظة سلفيت** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس. فلسطين.

[3] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني– 2002. **سلسلة التقارير التنفيذية للمحافظات، منطقة سلفيت**.

ســكان المحافظة، وبذلك فقد بلغ معدل النمو السكاني لمحافظة سلفيت 2.1%، وقد شكل سكان المحافظة 2.5٪ من مجمل سكان الضّفة الغربية والذي بلغ2350583نسمة[1].

جدول رقم (1): تطور ســكان محافظة سلفيت من 1922 – 2007م

التجمـــع	عدد الـــسكان في ســـنوات مختلفة				
	1922مـ	1945مـ	1961مـ	1997مـ	2007مـ
ديراستيا	674	1190	1641	2766	3146
قراوة بني حسان	313	450	667	2668	3801
قيرة	87	140	259	743	1143
كفل حارس	373	770	1341	2323	3248
مردا	290	470	852	1589	1992
بديا	792	1360	2212	5982	8064
حارس	285	540	726	2201	3112
ياسوف	172	360	585	1265	1621
مسحة	80	110	478	1423	2003
اسكاكا	127	260	415	799	912
سرطة	276	420	740	1875	2530
الزاوية	398	720	1170	3647	4754
سلفيت	901	1830	3293	7010	8796
رافات	92	180	375	1448	1861
بروقين	367	690	1141	2624	2336
فرخة	210	380	564	1100	1366
كفر الديك	487	870	1365	3698	4553
دير بلوط	384	720	1087	2945	3195
خربة قيس	94	170	209	182	226
عزبة أبو ادم	ـــــ	ـــــ	ـــــ	*100	11
المجموع	6402	11630	14282	46088	59570

* سكان عزبة آدم مع تجمعات أخرى، وفق تعداد 1997.

المصدر: (1) مصطفى مراد الدباغ(1988). **بلادنا فلسطين.**

(2) شكري عراف(1986). **القرية العربية الفلسطينية مبنى واستعمالات أرض.**

(3) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000: **دليل التّجمعات السّكانية– منطقة سلفيت.**

(4) الجهاز المركزي لإحصاء الفلسطيني، 2008. **التّعداد العام للسّكان والمساكن والمنشآت– 2007: النّتائج النهائية للتّعداد في الضّفة الغربية، ملخص السّكان والمساكن.**رام الله–فلسطين.

---

[1] الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2008. **التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت– 2007:النتائج النهائية للتعداد في الغربية–ملخص (السكان والمساكن). رام الله–فلسطين.**

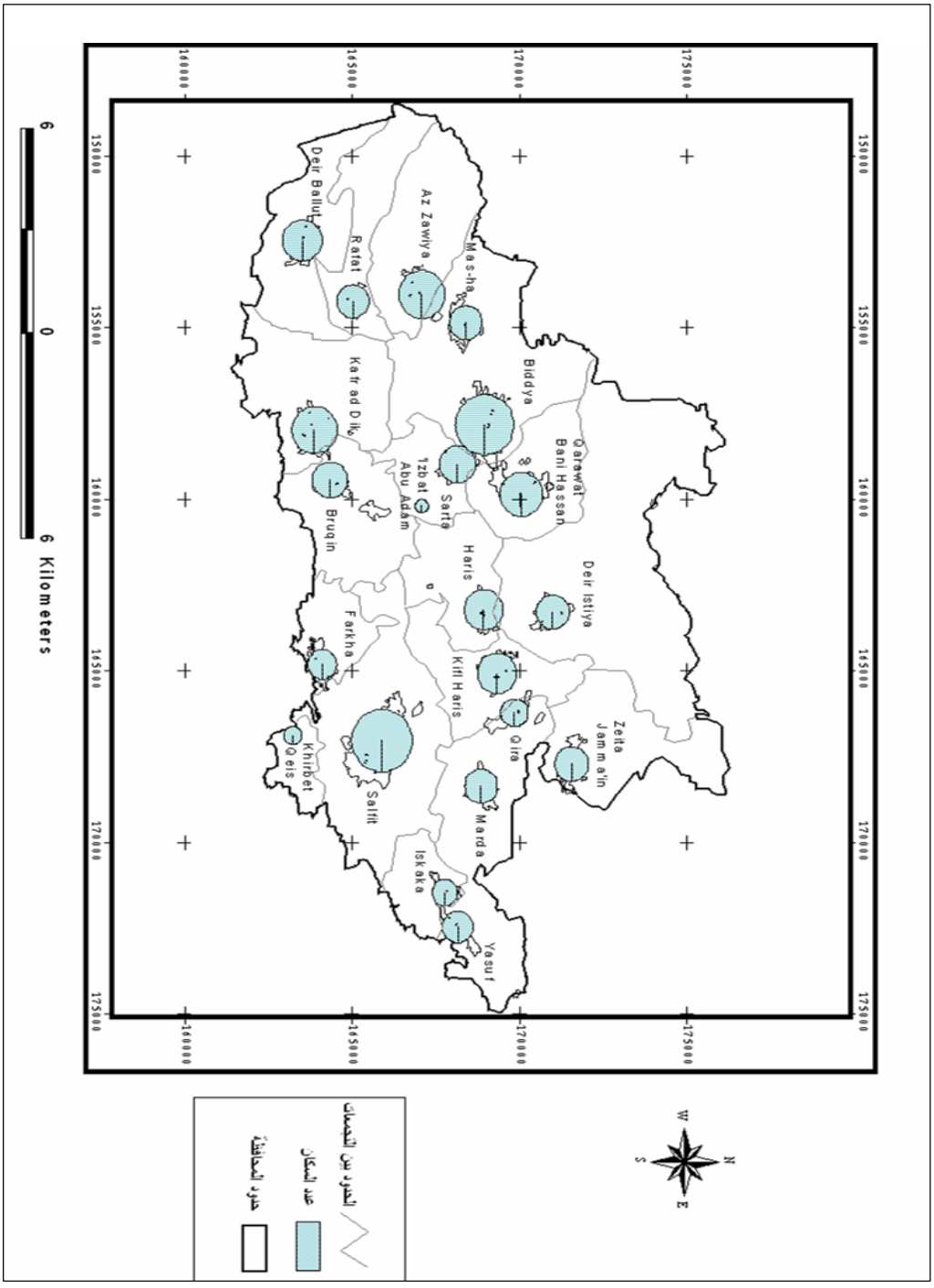

خريطة رقم (3): توزيع سكان محافظة سلفيت حسب التجمع

2. 6. 1 الكثافة السّكانية

يشير مفهوم الكثافة السّكانية إلى العلاقة بين السّكان ومساحة الأرض التي يقطنها هؤلاء السّكان، وتقاس من خلال قسمة عدد السّكان على مساحة الأرض، ويعبر عنها بمجموع عدد

الأشخاص في الهكتار أو الكيلومتر المربع أو الميل المربع،[1] حيث تعتبر الكثافة السّكانية ذات أهمية كبيرة في معرفة الهيئة التي يتوزع بها السّكان جغرافيا وان الكثافة ودرجة الازدحام احد أهم دلائل المستوى الاقتصادي والوضع الاجتماعي للسّكان[2].

تبلغ مساحة محافظة سلفيت 204 كم² وبذلك فان الكثافة السّكانية الحسابية في عام 2007م تصل إلى 292 شخص لكل كم²، بينما بلغت في الضفة الغربية في تلك الفترة إلى 656 فرد لكل كم²[3].

جدول رقم (2): الكثافة السّكانية الحسابية في محافظة سلفيت

التّجمع	المساحة الكلية كم² (1)	عدد السّكان في 2007م (2)	الكثافة الكلية نسمة/كم²
ديراستيا	34.9	3145	90
قراوة بني حسان	19.4	3801	196
قيرة	2.1	1143	544
كفل حارس	9.6	3248	338
مردا	9.3	1992	214
بديا	13.5	8064	597
حارس	8.7	3112	358
ياسوف	6.1	1621	266
مسحة	8.2	2003	244
اسكاكا	5.5	912	166
سرطة	5.8	2530	436
الزاوية	12.1	4754	393
سلفيت	22.7	8796	388
رافات	8	1861	233
بروقين	12.2	2336	265
فرخة	5.2	1366	263
كفر الديك	14.7	4553	310
دير بلوط	15	3195	213
خربة قيس	3.2	226	71

المصدر: (1) وزارة الحكم المحلي – سلفيت، بيانات غير منشورة.2008.

(2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008: **التّعداد العام للسّكان والمساكن والمنشآت 2007: النّتائج النهائية للتّعداد في الضّفة الغربية، ملخص السّكان والمساكن**، رام الله، فلسطين، ص.112

---

[1] حلبي، علي (1999). **علم اجتماع السّكان**، دار المعرفة الجامعية– الإسكندرية، ص33.

[2] أبو عيانة، فتحي (1988). جغرافيا **ســكان الإسكندرية دراســة جغرافية منهجية**، دار المعرفة الجامعية– الإسكندريةص114.

[3] حساب الباحثة اعتماداً على تعداد 2007مـــ.

2. 6. 2 التّركيب العمري والنّوعي

يمتاز المجتمع الفلسطيني في محافظة سلفيت بأنه مجتمع فتي – كما هو الحال في المجتمع الفلسطيني بشكل عام – حيث تشير نتائج تعداد 2007مـــ إلى أن نسبة من هم أقل من 15 سنة بلغت 41.37% من سكان المحافظة يتوزعون حسب الجنس بواقع 51.38% للذكور مقابل48.62% للإناث، بينما تشكل الفئة العمرية 15 – 64 سنة 54.56% في حين بلغت نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 64 سنة 3.9% من مجموع سكان محافظة سلفيت. وبالمقارنة مع تعداد 1997مـــ يلاحظ أن السّنوات العشر الأخيرة شهدت انخفاضاً في نسبة الأطفال الذين بلغت أعمارهم أقل من 15 سنة حيث انخفضت نسبتهم من 45% عام 1997مـــ لتصل الى41،37% عام 2007مـــ، بالمقابل ارتفعت نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 15- 64 سنة من 50.6% عام 1997مـــ لتصل إلى 54.56% عام 2007مـــ، وهـــذا الاختلاف يعود إلى انخفاض معدلات الخصوبة في السّنوات الأخيرة حيث بلغ معدل الخصوبة الكلي للنساء في محافظة سلفيت عام 1997 5.5 طفل انخفض عام2007 الى 4.2 طفل وذلك بسبب إتباع أسلوب المباعدة بين الأحمال(تنظيم الأسرة) حيث بلغت نسبة استخدام النساء لوسائل منع الحمل49.1% في عام 2006م، ولهذا فقد ارتفع العمر الوسيط في محافظة سلفيت الى 18 سنة في عام 2007مـــ بعد أن كان 17 سنة في عام 1997مـــ.

جدول رقم (3): السكان في محافظة سلفيت حسب الفئات العمرية والجنس

الفئة العمرية	الذكـــور		الإناث		كلا الجنـــــسين	
بالـــــسنة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
0-4	4434	51.4	4201	48.6	8635	14.7
5-9	4073	51.8	3791	48.2	7864	13.4
10-14	3992	51	3837	49	7829	13.3
0-14	12499	51.4	11829	48.6	24328	41.4
15-19	3635	51.7	3401	48.3	7036	12
20-24	2694	51.6	2527	48.4	5221	8.9
25-29	2201	52.1	2020	47.9	4221	7.2
30-34	1927	50.7	1873	49.3	3800	6.5
35-39	1658	50.8	1605	49.2	3263	5.6
40-44	1493	51.4	1414	48.6	2907	4.9
45-49	1125	51.4	1062	48.6	2187	3.7
50-54	831	51.9	770	48.1	1601	2.7
55-59	504	48.3	539	51.7	1043	1.8
60-64	336	42	464	58	800	1.4
15-64	16404	51.1	15675	48.9	32079	54.6
65-69	256	38.9	402	61.1	658	1.12
70-74	239	37.9	392	62.1	631	1.07
75-79	225	43.2	296	56.8	521	0.89
80-84	129	42.4	175	57.6	304	0.52
85-89	56	47.9	61	52.1	117	0.20
90-94	21	53.9	18	46.1	39	0.07
95-99	9	42.9	12	57.1	21	0.04
65+	935	40.8	1356	59.2	2291	3.9
غير مبين	46	45.1	56	54.9	102	0.17
المجموع	29884	50.8	28916	49.2	58800	%100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. **التّعداد العام للسّكان والمساكن والمنشآت 2007: النّتائج النهائية للتّعداد في الضّفة الغربية، ملخص السّكان والمساكن**، رام الله– فلسطين.

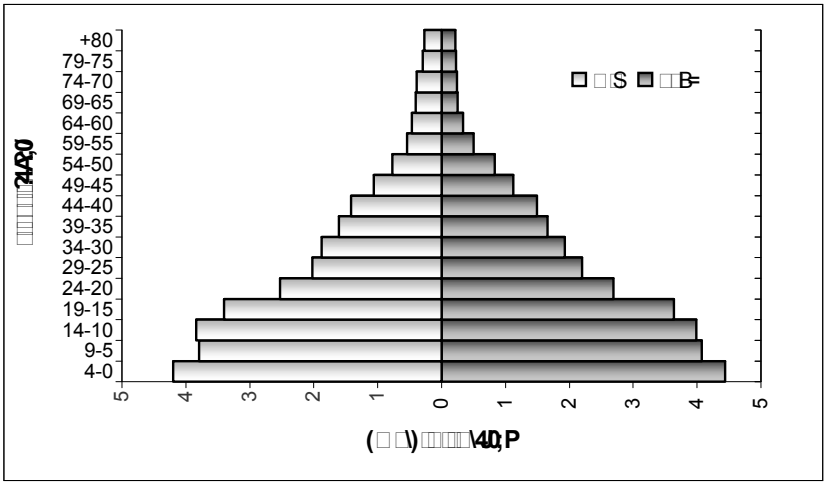

شكل رقم (1): توزيع السكان في محافظة سلفيت حسب الجنس في الفئات العمرية

2. 6. 3 حجم الأُسرة

بلغ عدد الأُســر في محافظــة ســلفيت عام 1997مــ (7830)[1] أســرة، ارتفع إلى (11103) أسرة عام2007 – تشكل 2.6% من مجموع الأسر في الضفة الغربية – وقد بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة في المحافظة 5.4 فرد بينما بلغ المتوسط 5.5 فرد في الضّفة الغربية، وتشكل الأسر المكونة من 5 و6 أفراد النّسبة الكبرى من مجموع الأسر حيث بلغت نسبته14٪ و 14.18٪[2] من عدد الأسر على التّوالي ويتضح ذلك من الجدول رقم(4):

---

[1] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2008. **التعــداد العام للــسكان والمــساكن والمنــشآت 2007: النتائــج النهائيــة للتعداد في الضفة الغربية – ملخص السكان والمساكن**، رام الله– فلسطين.

[2] المرجع السابق.

جدول رقم (4): سكان محافظة سلفيت حسب حجم الأُسرة:

حجم الأسرة (عدد أفراد)	التكرار	النسبة %
1	507	4.63
2	1252	11.43
3	1142	10.42
4	1336	12.19
5	1534	14
6	1554	14.18
7	1379	12.58
8	1002	9.14
9	672	6.13
10	299	2.73
11	281	2.56
المجموع	**10951**	**100**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. **التّعداد العام للسّكان والمساكن والمنشآت 2007:النّتائج النهائية للتّعداد في الضّفة الغربية، ملخص السّكان والمساكن**، رام الله– فلسطين.

كما وتعتبر الأُسرة النووية الشكل الرئيسي للأسرة في محافظة سلفيت، حيث بلغت نسبتها84% من مجموع الأسر تليها الأسرة الممتدة والتي شكلت 11.2% من مجموع الأسر، وشكلت الأسر المكونة من شخص واحد والأسر المركبة النّسبة المتبقية من مجموع الأسر.

2. 7 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

2. 7. 1 الحالة الزواجية

في تعداد 2007مـــ بلغ عدد الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 12 سنة 39111 نسمة موزعين إلى 19736 ذكور و 19375 إناث، وقد وصلت نسبة الأفراد الذين سبق لهم الزواج 55.7٪ (51.3%من الذكور و60.1% من الإناث) بينما وصلت نسبة الأفراد الذين لم يتزوجوا ابدآ 42.5٪ (46.9% من الذكور و38.1% من الإناث) ويعود هذا التباين إلى ارتفاع متوسط العمر عند الزواج الأول للذكور مقارنة بالإناث حيث بلغ 19 سنة للإناث مقابل 24 سنة للذكور.

جدول رقم (5): سكان محافظة سلفيت (12سنة فأكثر) حسب الحالة الزواجية

الحالة الزواجية	ذكور		إناث		كلا الجنسين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لم يتزوج ابدآ	9254	55.6	7381	44.4	16635	42.5
عقد قران	332	52.4	302	47.6	634	1.6
متزوج	9944	49.5	10153	50.5	20097	51.4
مطلق	38	15.3	211	84.7	249	0.6
أرمل	125	9.4	1205	90.6	1330	3.4
منفصل	17	18.3	76	81.7	93	0.24
غير مبين	26	35.6	47	64.4	73	0.19
المجموع	19736	50.5	19375	49.5	39111	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008: **التّعداد العام للسّكان والمساكن والمنشآت 2007، النّتائج النهائية للتّعداد في الضّفة الغربية، ملخص السّكان والمساكن**، رام الله، فلسطين.

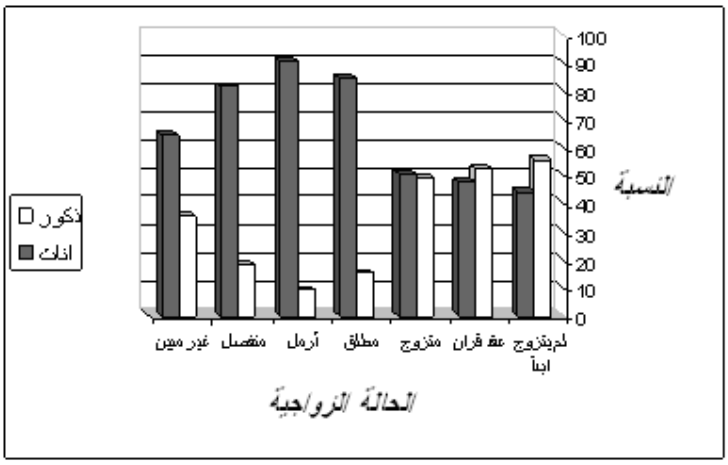

شكل رقم (2): توزيع سكان محافظة سلفيت (12سنة فأكثر) حسب الحالة االزواجية والجنس

2. 7. 2 الحالة التّعليمية

بلغت نسبة الأمية حسب تعداد 2007مـــ 6.68٪ من السّكان الذين تزيد أعمارهم عن 10 سنوات وتتفاوت هذه النّسبة بشكل ملحوظ بين الذكور والإناث، إذ بلغت بين الذكور2.8٪ في حين بلغت 10.6٪ بين الإناث ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة الاناث في الفئة العمرية65 سنة

فاكثر والتي غالبا ما يكنّ اميات وذلك لطبيعة العادات القديمة التي لا تحبذ التعليم للمراة. فيما يتركز الأفراد من حيث حالتهم التعليمية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، حيث بلغت نسبتهم في المرحلة الابتدائية23.11٪ و26.67٪ في المرحلة الإعدادية، وعند الحديث عن حملة دبلوم متوسط فأعلى نجد أن هؤلاء الأفراد يشكلون حوالي 12.7٪ من الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن10 سنوات (56.1% ذكور و43.9% إناث)[1].

جدول رقم (6): مستويات التعليم للسكان(10 سنوات فأكثر) في منطقة الدراسة

المستوى التعليمي	الذكور		الإناث		كلا الجنسين	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	604	21.4	2214	78.6	2818	6.68
ملم بالقراءة والكتابة	2746	51.3	2603	48.7	5349	12.68
ابتدائي	4981	51.1	4766	48.9	9747	23.11
إعدادي	5990	53.3	5258	46.7	11248	26.67
ثانوي	3998	52.4	3636	47.6	7634	18.10
دبلوم	888	56.6	681	43.4	1569	3.72
بكالوريوس	1783	52.6	1608	47.4	3391	8.04
دبلوم عالي	41	83.7	8	16.3	49	0.12
ماجستير	236	84.6	43	15.4	279	0.66
دكتوراه	54	90	6	10	60	0.14
غير مبين	9	32.1	19	67.9	28	0.07
المجموع	21330	50.6	20842	49.4	42172	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. **التّعداد العام للسّكان والمساكن والمنشآت 2007:النّتائج النهائية للتّعداد في الضّفة الغربية، ملخص السّكان والمساكن**، رام الله– فلسطين، ص70.

[1] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008: **التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007، النتائج النهائية للتعداد في الضفة الغربية – ملخص السكان والمساكن**، مرجع سابق، ص 72 – 78.

2. 7. 3 حالة اللجوء

تحوي محافظة سلفيت على أقل عدد من اللاجئين من بين محافظات الضّفة الغربية (8% من مجموع اللاجئين في الضفة الغربية)، حيث بلغ عدد اللاجئين في عام 2007مـــ (4880) لاجئ وشكلوا ما نسبته 8.3% من مجموع سكان المحافظة (95.5% مسجلين و4.5% غير مسجلين)[1].

2. 7. 4 الحالة العملية

بلغت نسبة الأشخاص النّشيطون اقتصادياً عام 2007مـــ 34.2% من مجمل سكان محافظة سلفيت والذين تزيد أعمارهم عن 10سنوات، وقد شكل الذكور ما نسبته 81.7% من مجمـــل الأشـــخاص النّـــشيطون اقتصاديا. في حين بلغـــت نـــسبة الأشـــخاص غير النـــشيطين اقتصاديا 65.7% من الأشـــخاص الذين تزيـــد أعمارهم عن عـــشر ســـنوات، شـــكلت الإناث ما نسبته 65.6% منهم.[2]

---

[1] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. **التعـــداد العام للـــسكان والمـــساكن والمنـــشآت 2007: النتائـــج النهائيـــة للتعداد في الضفة الغربية – ملخص السكان والمساكن**، مرجع سابق، ص 68.

[2] المرجع السابق، ص 79 – 81.

جدول رقم (7): ســكان محافظــة ســلفيت (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بالقوى العاملة، 2007م

	العلاقة بالعمل	الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
ناشط اقتصاديا	يعمل	10072	2110	12182
	متعطل سبق له العمل	982	164	1146
	متعطل لم يسبق له العمل	725	369	1094
	المجموع	11779	2643	14422
غير ناشط اقتصاديا	طالب	7733	7951	15684
	متفرغة لأعمال المنزل	17	8474	8491
	عاجز عن العمل	1308	1513	2821
	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	215	73	288
	أخرى	250	168	418
	المجموع	9523	18179	27702
غير مبين		28	20	48
المجموع		21330	20842	42172

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. **النّتائج النهائية للتّعداد –ملخص السّكان والمساكن والمنشآت – محافظة سلفيت:** رام الله– فلسطين.

2. 8 المنشآت الاقتصادية

أما فيما يتعلق بالمنشآت الاقتصادية العاملة في محافظة سلفيت فقد جاء في تعداد 2007مــ، أن هناك 2168 منشأة اقتصادية تم حصرها وتشكل 2.8٪ من إجمالي المنشآت في الضفة الغربية، وأنّ هذه المنشآت تتركز بشكل كبير في نشاط الجملة والتّجزئة وإصلاح المركبات حيث بلغت نسبتها حوالي 53٪، تلا ذلك المنشآت العاملة في نشاط الصناعة التحويلية بنسبة 16.5٪، فيما شكلت باقي الأنشطة الاقتصادية ما نسبته 30.5٪. وقد بلغ عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية 4467 فرد (76.3% ذكور و23.7% إناث).

جدول رقم (8): عدد المنشآت العاملة في القطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي

نوع النّشاط الاقتصادي	عدد المنشآت العاملة	النسبة %
الزراعة	142	6.5
التعدين واستغلال المحاجر	2	0.1
الصناعة التحويلية	357	16.5
الإنشاءات	6	0.3
تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات	1156	53.3
الفنادق والمطاعم	94	4.3
النقل والتخزين والاتصالات	11	0.5
الوساطة المالية	12	0.6
الأنشطة العقارية	57	2.6
التعليم	46	2.1
الصحة والعمل الاجتماعي	87	4
أنشطه الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية الأخرى	198	9.1
المجموع	2168	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. **النّتائج النهائية للتّعداد –ملخص السّكان والمساكن والمنشآت – محافظة سلفيت:** رام الله– فلسطين.

2. 9 الاستيطان في محافظة سلفيت

تتميز منطقة سلفيت بالكثافة السّكانية القليلة والوعورة التضاريسية، أما عن الاستيطان فقد بدأ فيها قبل غيرها – ناهيك عن القدس التي بدأ الاستيطان والتوسع الاستيطاني فيها منذ احتلالها عام 67 – والملفت للنظر أن بعض من هذه المستوطنات قد أقيمت على مخلفات مراكز ونقاط للجيش الأردني، كانت موجودة قبل عام67[1].

أما عن طبيعة هذه المستوطنات فإنها في الغالب ذات طبيعة مدنية، استغلت لأهداف إسكان المزيد من المستوطنين من المهاجرين الجدد القادمين من خارج فلسطين، وقد بدأ

[1] مركز فلسطين للدراسات والبحوث بغزةwww.p-snews.com

الاحتلال بإقامة العديد من البؤر الاستيطانية الصّغيرة، التي سرعان ما تضخمت وكبرت على حساب أراضي قرى هذه المحافظة، فقد تمت السّيطرة على مساحات شاسعة من الأراضي وضمها لحدود المستوطنات تحت بند أوامر عسكرية ومصادرة لأغراض عسكرية أو تحت حجج كونها أراضي حكومية – زمن الحكومة الأردنية – أو كونها أراضي متروكة وأملاك غائبين أو كونها محميات طبيعية، كما حصل في إعلان منطقة واد كانا محمية طبيعية والتي أقيم على أراضيها فيما بعد عدة مستوطنات (الكانا، عمانوئيل، عيتص افرايم) بالإضافة إلى الأسلوب الأكثر استخداما ألا وهو الاستحواذ على الارض عن طريق التّزوير والخداع بالتّعاون مع بعض ضعفاء النّفوس من الفلسطينيين[1].

ومن أسباب زيادة ومضاعفة الاستيطان في محافظة سلفيت؛ كسر التوازن الديمغرافي في هذه المحافظة لصالح المستوطنين، الأمر الذي يفسر هذه الزيادة هو أن الاحتلال يسعى جاهداً في التهويد الكامل للمنطقة، لما لها من أهمية إستراتيجية في البعد الأمني، حيث أن السيطرة على هذه المنطقة ومضاعفة الاستيطان فيها يعني سلخ شمال الضّفة الغربية عن جنوبها، وعدم وجود تواصل جغرافي بين الشّمال والجنوب، وهذا ما يفسر طبيعة الكيانات الاستيطانية في هذه المحافظة وكذلك شبكة الطرق والشّوارع التي تم شقها وإنجازها ومنها ما هو قيد الإنشاء[2]. إن الابتلاع المستمر للأراضي لصالح تمدد المستوطنات أصبح يشكل خطورة واضحة على حياة الناس في هذه المحافظة، وما هو حاصل في قرية مردة وقرية مسحة لهو دليل واضح لهذا التمدد، حتى صارت منازل المستوطنين لا تبعد سوى مسافات قليلة عن منازل الفلسطينيين أصحاب الحق الشّرعي، والشواهد التّاريخيّة التي ما زال بعضها قائم للآن يدل على حق النّاس في أرضهم وإنهم موجودون فيها قبل أي أناس آخرين.

---

[1] غلمي، محمد (2001). **تاريخ الاستيطان اليهودي في منطقة نابلس**، ص(274– 285).

[2] www.apnature.org.9-11-2007

والاستيطان في محافظة سلفيت له عدة وجوه وهي: المستوطنات، الشّوارع الالتفافية، الحواجز العسكرية والسّدات التّرابية، المنشآت الصّناعية، التّلوث البيئي، السّيطرة على المياه الجوفية[1]، وفيما يلي جدول يوضح المستوطنات في المحافظة.

جدول رقم(9): المستوطنات الاسرائيلية في محافظة سلفيت

اسم المستوطنة	موقعها	عدد سكانها
الكانا	مسحة،الزاوية	3000
ارئيل	سلفيت، مردة، ياسوف، اسكاكا، كفل حارس	16600
كفار تفواح	ياسوف	754
ياكير	ديراستيا	1100
بركان	حارس	1300
عمانوئيل	ديراستيا	2800
ايلي زاهاف	كفر الديك	764
كريات نطافيم	ديراستيا، قراوة	466
بدوئيل	كفر الديك	1200
عيتص افرايم	مسحة، سنيرتا،عزون	654
نوفيم	ديراستيا	364
رفافا	ديراستيا، حارس	1013

المصدر:الجهازالمركزي للاحصاء الفلسطيني,2009. **قاعدة بيانات المستوطنات الاسرائيلية.** (بيانات غير منشورة) رام الله–فلسطين.

www.apnature.org,9-11-2007.

للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية عامة ومحافظة سلفيت خاصة تأثير بيئي يحدث بالأرض الفلسطينية والإنسان الفلسطيني الضرر الجسيم إذ تشكل احد أهم المصادر

[1]محافظة سلفيت بين مطرقة الاستيطان وسنديان الجدار، تقرير منشور في شبكة مركز فلسطين للدراسات والبحوث بغزة **www.p-snews.com 10-9-2007**

الملوثة للبيئة الفلسطينية، وفي تقرير لسلطة جودة البيئة تبين أن أكثر المستوطنات تترك مياهها العادمة تنساب على أراضي المواطنين الفلسطينيين مكشوفة ودون معالجة، فمستوطنة بركان وارئيل مثلاً، المقامة على أراضي محافظة سلفيت تحتوي على العديد من المصانع الخاصة بالألمنيوم والبلاستيك والكبريت والسجاد والبتروكيماويات وغيرها – علماً أن هذه الصّناعات محظورة داخل إسرائيل – حيث تنساب المياه العادمة في مجاري مكشوفة في منطقة غنية بالآبار الارتوازية وبمياه الينابيع، وهذا بنتيجته أدى إلى إلحاق الأذى والخراب بالبيئة في القرى المحيطة، بالإضافة إلى الأضرار العضوية الأخرى التي تؤثر على صحة الإنسان، وأضرار المياه العادمة تنساب أيضا لتخترق الأرض وصولاً إلى المياه الجوفية في هذه المنطقة. إذ أن المياه العادمة لمستوطنة ارئيل تصل إلى وادي المطوي، وهو منطقة زراعية حيث كانت هذه المنطقة في السّابق تزرع بكافة المحاصيل ويحتوي على بئر ماء. إلا أن انسياب المياه العادمة من مجاري مستوطنة ارئيل في هذا الوادي أضر بالتّربة وبكل أنواع المحاصيل والمزروعات فيها وأدى إلى التّلوث الكامل للمنطقة[1].

كما تُطلق تلك المصانع الغازات السّامة في هواء وسماء المحافظة مما تسبب في تلويث الهواء وخاصة في المنطقة الغربية من المحافظة والتي تشمل بلدات بروقين وكفر الديك ومسحة ودير بلوط والزاوية وحارس وكفل حارس، وأوضحت المصادر الطبية الفلسطينية أن تلك المصانع تسببت في ارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان خاصة بلدة دير بلوط والقرى المحيطة والمجاورة لتلك المصانع التي لا تراعى الشروط الصحية والبيئية. وقد قامت سلطات الاحتلال بنقل المصانع من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948مـــ إلى محافظة سلفيت بعد أن ثبتت خطورتها على الصحة العامة[2].

أما النفايات الصلبة بأنواعها المختلفة فهي تشكل أيضا خطراً إضافياً على البيئة في محافظة سلفيت وتؤدي إلى تلوث البيئة، وقد لعبت حكومات إسرائيل المتعاقبة ومستوطناتها دوراً

---

[1] **جريدة الحياة المحلية. فلسطين/** 2005/8/15مـــ.

[2] www.alriyad.com 2007

كبيراً في تلوث البيئة الفلسطينية بالنّفايات الصّلبة النّاتجة عن استخدامات المستوطنين في الأراضي الفلسطينية، كما هو الحال في مستوطنة ارئيل التي تلقي بنفاياتها في الأراضي الزراعية في سلفيت[1].

كذلك فان شق الطرق الالتفافية والطرق ذات العرض الكبير ساهم في تجزئة الأراضي وتساهم أيضاً في منع التّواصل الجغرافي بين التّجمعات السّكانية الفلسطينية. بالإضافة إلى ما تتركه هذه الطرق من أثار سلبية وتدهور بيئي، إذ أن إزالة الغطاء النباتي لمساحات كبيرة وتجريف الأراضي، سوف يهدد التنوع البيئي في منطقة سلفيت وسيؤدي أيضاً إلى انقراض واختفاء أنواع كثيرة من النباتات والحيوانات والطيور والزواحف.

[1] محافظة سلفيت بين مطرقة الاستيطان وسنديان الجدار، مرجع سابق.

الفصل الثالث

التخطيط ونظم المعلومات الجغرافية

3. 1 تمهيد

يدلنا التّاريــخ أن الإنــسان منذ وجــد في جماعــة حاول دائماً أن ينظم محيــط حياته (مأواه ومصدر رزقه) بطريقة اتفقت وظروف كل جماعة في كل عصر وكل بيئة، وهذا يدل أن الرغبة غريزية في الإنسان، حيث كانت تبنى المساكن وأماكن العمل لمجابهة الأهداف الأولية للمجتمع وهي المأوى وحاجات الإنسان، وأن المواصلات وطرقها تنشأ لتستمر التّجارة وأن الإنسان يسعى للترفيه والتّسلية في أماكن تبنى لهذا الغرض كل هذا يحدث دون تخطيط، وقد يخطر ببال البعض أنه لا فائدة من التّخطيط طالما يحقق المجتمع أهدافه ولكن من خلال التّجربة تبين إن انعدام التّخطيط يؤدي إلى تزايد المشاكل التي يعاني منها المجتمع إذ انه مع الزمن تتناقص صلاحية عناصر المدينة (مساكن، أماكن عمل، مواصلات) في تحقيق الغرض الذي أنشئت من أجله، وإدراك تلك الحقيقة هو الدافع إلى إدراك ضرورة التّخطيط في تحسين ظروف السكن والعمل. ومن هنا نرى أن التخطيط ضرورة اجتماعية إذ يمكن إذا أحسن عمله أن يكون وسيلة فعالة للنهوض المادي والاجتماعي للـــــسكان[1].

3. 2 مفهوم التّخطيط

تعددت تعريفات التخطيط وفيما يلي بعض تلك التعريفات:

التخطيط: مزيج من الفن والعلم يهدف إلى إيجاد تنظيم معقول ومناسب لاستخدام الأراضي وتحديد مواقع الأنشطة المختلفة داخل المدينة وتقرير شبكة المواصلات التي تحقق أكبر فائدة عملية للسّكان كما ويؤدي إلى اختيار المواقع المناسبة لاستخدامات الأرض المختلفة وتوفر للسّكان الإحساس بالراحة والجمال معاً[2].

---

[1] عبد الله، محمد (1981). **تاريخ تخطيط المدن**، ص9.

[2] إسماعيل، أحمد علي (1982). **دراسات في جغرافية المدن**، ص357.

والتّخطيط هي الأساليب والإجراءات التي يتخذها الإنسان لتحويل الواقع إلى صورة أفضل وأحسن مما كان عليه، ويتحقق ذلك بدراسة وفهم الحاضر والتنبؤ بما سيكون في المستقبل[1].

ويعرف هنري فايول التّخطيط بأنه رسم صورة للمستقبل بما يتوافق مع تطلعاتنا السّليمة والاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة[2].

3. 3 أنواع التّخطيط

تتعدد الجوانب التي يشملها التّخطيط سواء على مستوى الدولة أو الإقليم أو حتى المدينة والقرية، وتضم هذه الجوانب: [3]

3. 3. 1 التّخطيط الاقتصادي

يشمل جميع الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالإنتاج الزّراعي والصّناعي والتّعديني والتّجاري والعوامل المؤثرة في كل نشاط.

3. 3 2 التّخطيط العمراني

وقد يكون تخطيطاً حضرياً أو ريفياً، وهو يهتم باختيار المواقع المثالية للمحلات العمرانية وتوزيعها بنمط معين من حيث الحجم والعدد والتّباعد، مما يؤدي إلى حصول السّكان على كافة الخدمات التي يحتاجون إليها بسهولة ويسر .

3. 3. 3 التّخطيط السّكاني

يعتمد على تقدير أعداد السّكان في المستقبل – بناءً على معدلات الزيادة السكانية – حتى يمكن معرفة حاجات السكان المستقبلية ويلقي الضوء على عوامل النمو السكاني في الحاضر والمستقبل.

---

[1] الموسوي، هاشم يعقوب، حيدر (2006). **التّخطيط والتّصميم الحضري**، ص59.

[2] البقري، عبد اللطيف (1984). **الموسوعة الهندسية لإنشاء المباني والمرافق العامة**، ص7.

[3] حسن، محمد (2006). **جغرافية العمران والنّمو الحضري والسّياحي**، ص 97.

3. 4 أهداف التّخطيط

إن الغاية الأساسية مهما كانت نظريات التّخطيط وفلسفته هي تحسين ظروف البيئة الطّبيعية في الموقع الذي بنيت عليه المدينة في المناطق المحيطة بها كذلك تحسين الظروف العمرانية والخدمات والأحوال الاجتماعية والاقتصادية ويمكن تحديد أهداف التّخطيط بما يلي[1]:

1. تحسين كل من الإنتاج والخدمات سواء من حيث الكم أو الكيف.

2. زيادة درجة الاكتفاء الذاتي للدولة من حاجياتها الأساسية سواء كانت منتجات – مهما كان نوعها – أو خدمات.

3. محاولة إيجاد نوع من التّوازن بين كمية الإنتاج ونوعيته ومستوى الخدمات من ناحية وبين حجم الاستهلاك والزّيادة السّكانية وارتفاع مستوى المعيشة من ناحية أخرى.

4. ضمان توزيع المشروعات المختلفة التي تتضمنها أي خطة للتّنمية على أقاليم الدولة المتعددة أو قطاعات الإنتاج المختلفة، بما يتفق وظروف وإمكانيات وحاجة كل إقليم أو قطاع مما يجنبها العديد من المشكلات في المستقبل والتي قد تنجم عن النّمو غير المتكافئ بين أقاليم الدولة أو بين قطاعات الإنتاج المختلفة.

أما الأهــداف التّفصيلية الخاصـــة بالوحدات الوظيفية التي يتكون منها التّخطيط العام فتتمثل فيما يلي:[2]

1. في مجال التّنمية السّكنية: يهدف التّخطيط العام إلى توفير بيئة سكنية صحية آمنة مريحة ثابتة جميلة جذابة لتحقيق معيشة مريحة لسكانها.

2. في مجال التّنمية التّجارية: يهدف التّخطيط إلى توفير مساحات من الأرض للنشاط التّجاري في مواقع مناسبة ومريحة بالنّسبة للزبائن ومنسجمة مع استعمالات الأرض الأخرى.

---

[1] حسن، محمد (2006). **جغرافية العمران والنّمو الحضري والسّياحي**، ص92.

[2] علام، أحمد (1983). **تخطيط المدن**، ص24.

3. في مجال التّنمية الصّناعية: خلق فرص عمالة لكل أنواع التّنمية الصّناعية وتوفير مساحات كافيـــة لإقامـــة الصّناعات عليها فـــي أماكـــن تتوفر فيها متطلبات الصّناعة ومناسبة لإقامة مساكن للعمـــال.

4. في مجال النّقل والمواصلات: توفير شبكة من الشوارع ووسائل المواصلات لنقل السّكان والسّلع بطريقة اقتصادية ومريحة وكفاءة عالية.

5. في مجال المرافق والخدمات العامة: وذلك بتوفير شبكة من المرافق العامة (مياه، صرف صحي، كهرباء، وغاز) وكذلك توفير الأماكن المناسبة لإقامة الخدمات العامة من مدارس ومستشفيات وأماكن للترفيه وغيرها.

3. 5 شروط التّخطيط العام

من أجل نجاح عملية التّخطيط وتحقيق الأهداف التي حددت لها فيجب توفر مجموعة من الشّروط، وفيما يلي أهمها:

1. أن يكون التّخطيط مبنياً على احتياجات المجتمع، والتّعرف على مدى مساهمة إمكانيات المجتمع في تحقيق أهدافه بطرق علمية سليمة[1].

2. يجب أن يركز التّخطيط على عمليات التّنمية المختلفة مثل تخطيط الاستعمالات المختلفة لأرض الحضر والاستعمالات السّكنية والتّجارية والصّناعية والتّرفيهية والمؤســـسات العامة (المدارس، المـــستشفيات والمباني الحكومية والدّينية) وشبكات الشّوارع والمرافق العامة.

3. أن يكون التّخطيط طويل المدى إذ أن التّخطيط يمد المجتمع باحتياجات المستقبل، ويساعد على اتخاذ القرارات المناسبة وكلمة طويل المدى بالنسبة لتخطيط المدن تتراوح مدتها بين20 – 25 سنة ويحدد هذا الزمن على أساس التنبؤ بعدد السّكان والدورة الاقتصادية للدولة.

---

[1] عبد الله، محمد (1981). **تاريخ تخطيط المدن**، ص24.

4. أن يكون التّخطيط في شكل مناسب للمناقشة، يُجَهز في شكل يساعد على استعماله كمستند رسمي سواء بالنّسبة للمسؤولين أو المواطنين، وأن يشتمل على الكثير من الرسومات التوضيحية التي تعرض التّصميم الفيزيائي المقترح.

5. أن توجه القيم الاجتماعية والاقتصادية عمليات التنمية الفيزيائية؛ وذلك لأن تخطيط عمليات التّنمية الفيزيائية للمجتمع المحلي هو تعبير عن القيم التي تسود فيه.

6. أن يكون المُخَطَط قابل للتعديل[1].

7. أن يكون المُخَطَط مبني على هدف واضح محدد.

8. أن يستفيد من المصادر المتوفرة في المنطقة التّخطيطية إلى أقصى حد ممكن[2].

3. 6 صعوبات التّخطيط

من السهل وضع أي مخطط، لكن قد يصعب تنفيذه في بعض الحالات الأمر الذي يستدعي بعض التعديلات أثناء التنفيذ الفعلي للمُخَطَط، إذ إنّ التّخطيط بصورة عامة قد يتعرض للعديد من الصعوبات والتي تختلف باختلاف درجة التّطور الحضري واختلاف ثقافة المجتمع التي يتم في إطاره تنفيذ المخطط، فالصعوبات التي تواجه التّخطيط في البلدان النّامية تختلف عما تواجهه البلدان المتقدمة، وفيما يلي بعض الصعوبات التي تواجه التّخطيط في البلدان النامية:[3]

1. أن الإنسان في البلدان النّامية ينظر دائماً إلى الماضي والتّاريخ، فهو مشدود إلى العادات والتّقاليد وربما الأساطير والتّخطيط دائما ينطلق من الحاضر ويهتم بالمستقبل ولا ينظر إلى الماضي إلا بقدر ما يستفيد منه،. ومن هنا تظهر المشكلة إذ يعتقد الإنسان أن التخطيط افسد عليه هناء باله ودفعه إلى عالم مجهول بالنّسبة إليه.

---

[1] علام، أحمد (1983). **تخطيط المدن**، ص39 – 45.

[2] الموسوي، هاشم ويعقوب، حيدر (2006). **التّخطيط والتّصميم الحضري**، ص38.

[3] المرجع السابق، ص46 – 49.

2. قد تنشا بعض الصعوبات من الاختلاف بين ثقافة وقيم الإنسان وثقافة وقيم المُخَطِط فمثلا الإنسان يسعى إلى العيش مع أسرته في منزل مستقل بحيث يتم ممارسة نشاطاتهم دون تدخل الآخرين، بينما يعمل التّخطيط على إقامة وحدات سكنية لا يتوفر فيها إلا القليل من الاستقلالية لإفرادها، ومن هنا تظهر بعض الصعوبات و المشاكل الاجتماعية بين الجيران.

3. الاختلاف بين غاية وهدف الإنسان وغاية وهدف التّخطيط وعدم مقدرة الإنسان على فهم وإدراك النتائج المنتظرة من التّخطيط.

4. تظهر بعض الصعوبات بسبب سرعة العمل والتنفيذ، وعدم مقدرة الإنسان على مجاراة وفهم هذا التّخطيط وما يهدف إليه.

5. وقوف مجموعة من الأفراد ضد جزء من التّخطيط نتيجة التعارض مع مصالحهم، كأن يقف مجموعة ضد مد شارع وذلك لأنه يتطلب الاستيلاء على بعض أراضيهم.

6. وهناك بعض الصعوبات التي تنتج عن عدم شمولية التّخطيط، كالاهتمام بحي من المدينة وإهمال الأحياء الأخرى مما يؤدي إلى خلق مسافة اجتماعية ونفسية بين أبناء المدينة الواحدة وخلق الشعور بعدم عدالة التّخطيط.

3. 7 تخطيط استخدامات الأرض

يرى سطيحة أن تخطيط استخدام الأرض في جوهره ليس إلا توزيع صحيح ومتوازن للأرض بين الاستخدامات المتنافسة والمختلفة وبالذّات في الدول التي يتزايد سكانها بمعدلات سريعة وتندر فيها الأرض[1].

ويعرف تخطيط استخدامات الأرض: بأنه تقييم منهجي منظم للأرض واستخداماتها القائمة وكذلك للعوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة تساعد وتشجع مستخدمي

[1] سطيحة، محمد (1972). **دراسات في علم الخرائط**، ص33.

الأرض على اختيار أنماط استخدام مستدامة تمكن من زيادة الإنتاج وتلبية حاجات السّكان وفي نفس الوقت تحافظ على البيئة[1].

3. 7. 1 مبررات تخطيط استخدامات الأرض

ظهر الاهتمام بتخطيط استخدامات الأرض نظراً لوجود حاجة ماسة لمثل هذا النوع من التّخطيط الذي يعمل على تنظيم وضبط استخدامات الأرض ويُوجهها لإشباع حاجة السّكان والتغلب على المشكلات التي يعانون منها وقد ازداد الاهتمام بهذا النّوع من التّخطيط لأسباب ومبررات كثيرة أهمها: [2]

1. التزايد المستمر لأعداد السكان في دول العالم المختلفة، لذلك فإن معرفة كيف يتزايد السكان وأين يتزايدون هي أمور مهمة على درجة كبيرة من الأهمية بالنّسبة لمخطط استخدامات الأرض، كذلك هناك حاجة ملحة لتحديد أنواع الأراضي واستخداماتها المثلى لضمان إشباع حاجات السكان.
2. محدودية مساحة الأرض في دول العالم المختلفة.
3. المحافظة على الموارد الطّبيعية والبيئية بكل عناصرها أصبحت هدفاً ومتطلباً اجتماعياً.
4. تحقيق العدالة الاجتماعية سواء أكان ذلك في مجال توزيع الوظائف والأعمال أو المساكن والمدارس وجميع الخدمات الأخرى، لجميع المناطق والشّرائح السّكانية.
5. تدهور الأراضي الزراعية ومصادر المياه والغابات وظهور الكثير من المشاكل الحضرية والتي عجز مستَخدِمي الأرض وحدَهم في التّغلب على تلك المشاكل.
6. التنافس بين الاستخدامات الحضرية والريفية للأرض حيث يعمل تخطيط استخدام الأرض على تخصيص الأراضي للاستخدامات المختلفة وفق أسس علمية وموضوعية.

---

[1] غنيم، عثمان محمد (2008). **تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري**، ص33.

[2] المرجع السابق، ص38.

7. الحاجة إلى تغيير الوضع القائم بتطوير إدارة الأرض من خلال؛ أنماط استخدام تعمل على تغيير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية السائدة إلى الأفضل ومنع حدوث تغيرات غير مرغوبة من قبل السكان.

8. التّغلب على الكثير من المشكلات الناجمة عن تغيير أنماط استخدام الأرض كالتّنافس بين الاستخدامات المختلفة والتّضارب بين مصالح مستخدمي الأرض والمصلحة العامة.

3. 8 دور الجغرافي في التّخطيط

التّخطيط عملية يقوم بها مجموعة من ذوي التّخصصات المختلفة، وفي هذا المجال يرد إلى تفكيرنا هل للجغرافي دور يقوم به في تلك العملية؟ وما هي الإضافة التي يمكن أن يسهم بها؟

تخطيط المدن يهتم بجوانب تدخل في اهتمامات العديد من المتخصصين كالمهندس، وعالم الاقتصاد، وعالم الاجتماع وعالم النفس والطبيب، والواقع أن الجغرافي يمكنه أن يسهم بدور فعال في تخطيط المدن وذلك من خلال ما توفره خبرته من فهم للعلاقات المكانية وأثرها في تحديد مواقع المدن أو تحليل شبكات الاتصال، إلى جانب إسهامه في دراسة الخصائص الموضعية للمدن من تحليل الخريطة الكنتورية ودراسة شبكات التصريف المائي والمسطحات والميول تجنبا لأي أخطار يمكن أن يخلقها الموقع غير المناسب،[1] فمثلاً إن إنشاء الطرق فوق بطون الأودية الجافة قد يسير على ما يرام لكن على حين غرة قد تهطل كميات كبيرة من الأمطار تعمل على جرف الطّريق وتسبب العديد من المشاكل، كما أن مد الطّرق في مناطق متضرِسة يستدعي عمليات قطع وملء للفجوات لتقليل الانحدار وتيسير الحركة مما قد يؤدي في المستقبل إلى مشكلة خطر تساقط الجلاميد وانزلاق الصخور إلى قارعة الطريق[2]. كذلك يمكن للجغرافي أن يقوم بدراسات في المناخ التّفصيلي وعناصر البيئة المختلفة التي يساعد تحليلها

---

[1] إسماعيل، أحمد علي (1982). **دراسات في جغرافية المدن**، ص359.

[2] بحيري، صلاح الدين (1993). **قراءات في التخطيط الإقليمي**، ص145.

على توفير اكبر مرونة في التّخطيط فيما يتعلق باتساع الشّوارع واتجاهها وتجنب أشعة الشمس أو الإفادة منها واختيار بعض المواقع تبعاً لحركة الرياح واتجاهاتها.

ويمكن للجغرافي في التّخطيط الداخلي للمدن أن يسهم في رسم خريطة استخدامات الأرض كذلك له دور في الدراسات الاجتماعية والسكانية، من خلال معرفته حركات الهجرة واتجاهات المهاجرين وخصائصهم وما يمكن أن يعكسه من اتجاهات الطلب على المسكن ومواصفات السكن، كما يمكن للجغرافي دراسة احتمالات نمو السّكان في المستقبل وخصائصهم وتركيبهم النّوعي والعمري وتقرير الخدمات العامة التي تناسبهم،[1] لذلك لا نتوقع أن يكون تخطيط بدون معرفة المظهر العام للإقليم المراد استغلال موارده، أو بدون معرفة العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في المظاهر البشرية ومن هنا كانت العلاقة قوية بين التّخطيط أينما كان موضوعه والعوامل الجغرافية[2].

3. 9 نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

3. 9. 1 مفهوم نظم المعلومات الجغرافية

يتألف المصطلح من ثلاث كلمات، وهي:

1. نظم (Systems): وهي مجموعة من العناصر المتفاعلة التي ترتبط فيما بينها بعلاقات معينة، تعمل مجتمعة على تحقيق أهداف وغايات محددة، وهو بذلك يمثل كلاً منظماً لا يمكن فصل أجزاءه عن بعضها البعض رغم احتفاظ كل جزء من هذه الأجزاء بشخصيته وخصائصه الذاتية[3].

2. المعلومات (Information): البيانات التي تتكون منها هذه النظم وطرق إدارتها وتنظيمها واستخدامها.

---

[1] إسماعيل، أحمد علي (1982). **دراسات في جغرافية المدن**، ص36.

[2] حسن، محمد (2006). **جغرافية العمران والنّمو الحضري والسّياحي**، ص102.

[3] غنيم، غنيم محمد (1998). **مقدمة في التّخطيط التنموي الإقليمي**، ص165.

3.الجغرافية (Geographic): وهي تمثل العنصر المكاني في هذه النظم، وتعنى بالمعلومات التي يمكن خزنها كقاعدة بيانات وذلك من خلال احداثيين (X.Y) سواء بطريقة فكتور (Vector) على أساس خطي أو مساحي من خلال عدد من النقاط, أو بطريقة راستر (Raster) بإدخال المعلومات من خلال المربعات الصغيرة والتي تسمى الواحدة منها الخلية ولكل مربع قيمة معينة، وتتوقف دقة الرسم على صغر أبعاد الخلية.

لا يوجد تعريف ثابت لنظم المعلومات الجغرافية، وذلك لاختلاف الخلفيات العلمية للقائمين عليها ولتنوع المجالات التّطبيقية لها، فكل شخص ينظر إليها من خلال خلفيته العلمية والعملية،قبل استعراض بعض التعريفات يجدر بنا أن نفرق بين نظم المعلومات الجغرافية وباقي أنواع نظم المعلومات؛ وهو أن البيانات والمعلومات التي تتناولها تلك النظم من الصعب اعتبارها معلومات جغرافية، حيث أنها غير مرتبطة مكانياً (Spatial)، أي أنها ليست مربوطة بموضع أو موقع محدد على سطح الأرض بحيث تضفي عليها الصيغة الجغرافية، أما GIS فهي تحتوي على معلومات جغرافية مرتبطة مكانياً، أي أن المعلومة مرتبطة بمكان أو موقع معين، [1] وفيما يلي بعض التعريفات لها:

- ويعرف نظام المعلومات الجغرافي بأنه نظام حاسوبي لجمع وإدارة ومعالجة وتحليل البيانات ذات الطبيعة المكانية، ويُقصد بكلمة مكانية (spatial) أن تصف هذه البيانات معالم (features) جغرافية على سطح الأرض، سواء أكانت هذه المعالم طبيعية كالغابات والأنهار أم اصطناعية كالمباني والطرق والجسور والسدود. يستخدم مصطلح معالم للإشارة أيضاً إلى الظواهر الطبيعية والبيئية مثل المد والجزر والتلوث وغيرها[2].

- نظم المعلومات الجغرافية هي تقنية يستخدم فيها الحاسوب وهي مكونه من المعلومات والبرمجيات والأجهزة والعمليات التي تستخدم من أجل إدخال وتحويل وتخزين وربط وتحليل وعرض المعلومات المتعلقة بسطح الأرض وما فوقه وتحته وما هي استخدامات الأرض والمصادر الطّبيعية وتجمعات السّكان والخدمات والمرافق. حيث تستخدم

---

[1] الزيدي، نجيب (2007). **نظم المعلومات الجغرافية**، ص9.

[2] www.cadmagazine.net

المعلومات بعد ربطها بالموقـــع الجغرافي في تطبيقات كثيرة، ويتضح ذلـــك مـــن الشـــكل التالي:

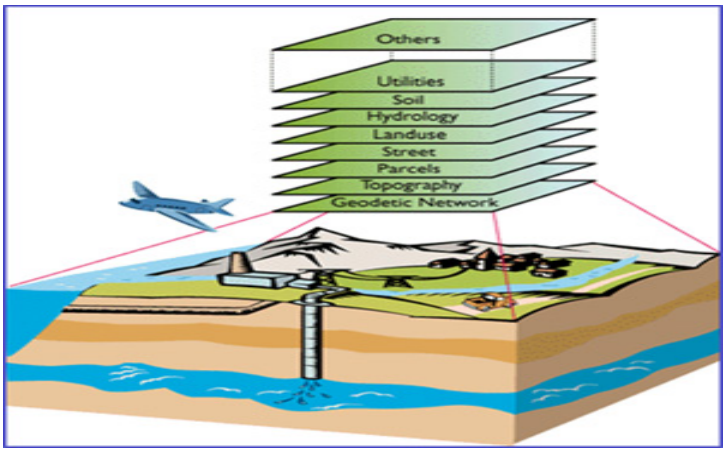

شكل رقم (3): طريقة ربط المعلومات بالموقع الجغرافي في نظام GIS

المصدر: وزارة التربية والتعليم في دولة قطر، 2-4-2008، www.ada.gov

ومن أجل الوصول إلى تطبيق ناجح لنظم المعلومات الجغرافية يجب توفر القواعد الأساسية الثلاثة:

1. شبكة جيوديسية (نقاط التّحكم) لتوفير مرجع إحـــداثي دقيق.
2. قاعدة بيانات طبوغرافية (خريطة أساس) يمكن ربط المعلومات الجغرافية المختلفة بهذه الخريطة مثل خطوط المرافق وغيرها من المعلومات الجغرافية.
3. قاعدة بيانات موضوعية (وصفية) مثل قاعدة بيانات استعمالات الأراضي لتكون مرجعاً لاستخدامات الأراضي وملكية الأرض والعديـــد من المعلومات الديموغرافية الأخرى[1].

لقد تزايد الطّلب على نظم المعلومات الجغرافية منذ ولادتها، ووَجَد الجغرافيون وغيرهم أنهم أمام طلب متزايد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية، إذ أن هذا الطّلب يتزايد نتيجة مجموعة من العوامل وهي [2][3]:

---

[1] وزارة التربية والتعليم في دولة قطر، 2-4-2008، www.ada.gov

[2] محمد، صباح ومحمود، أنور (2001). **نظم المعلومات الجغرافية**، ص50.

[3] علي، محمد عبد الجواد (2001). **نظم المعلومات الجغرافية**، ص112 – 115.

1. التّكاثر العظيم للمعلومات خاصة المتعلقة بالبيانات البيئة، والذي تراكم عبر القرون الحديثة، ومن ثم ترتب على ذلك كمية هائلة من البيانات والتي أصبحت متوفرة والتي تتطلب تعاملاً حاسوبياً فاعلاً معها، وأصبح من الممكن لهذه البيانات والمعلومات أن تمارس دوراً حاسماً في عمليات التّنمية والتّخطيط على المستويات المحلية والوطنيّة والإقليمية.

2. إنّ التّطورات الأخيرة في النظرية الجغرافية وتقنياتها ومناهجها وأساليبها الفنية التي تجاوزت قدرات أنظمة الحاسب المتوفرة حالياً والتي كانت سائدة لفترة طويلة ولم تعد تتوافق آو تستوعب التّعقيد والتّداخل والتّنوع والذي تتسم به هذه النظريات والمناهج، وقد أدى هذا التّطور إلى الحاجة لنظام حاسبات متكامل أكثر دقة وتعقيدا؛ لاستيعاب هذا التعقيد والتّداخل في النظريات الجغرافية الحديثة والتي وجدت ضالتَها في نظم المعلومات الجغرافية.

3. الطبيعة المتعددة الأبعاد للمعلومات الجغرافية، والتي تتطلب آلية مركبة تستطيع التداول مع هذا التعدد في الأبعاد، إذ صممت أنظمة أدارة قاعدة بيانات تتعامل مع المعلومات ذات البعد الواحد ولكن لا يمكنها أن تتواءم بكفاءة وانسجام مع البيانات الجغرافية الثّنائية أو الثّلاثية أو متعددة الأبعاد.

4. الطّبيعة التطبيقية العملية ذات الفاعلية العالية لأنظمة المعلومات الجغرافية والتي أدركتها العديد من الجهات والمؤسسات التّجارية والحكومية.

5. صدور العديد من الكتب والمجلات المختصة في هذا المجال.

6. تطور أساليب تدريس (GIS) في الجامعات والمعاهد العليا، ومنح درجات علمية مختلفة في هذا المجال .

7. تطور أجهزة الحاسوب المستخدمة في مجال النّظم وخاصة المحمولة أو الصغيرة.

8. تطور نظم المسح الأرضي وجمع المعلومات الحقلية باستخدام التّقنيات الحديثة مثل الاستشعار عن بعد أو استخدام نظام المواقع العالميGPS[1].

[1] الدليمي، خلف (2006). **نظم المعلومات الجغرافية أسس وتطبيقات**، ص28.

3. 9. 2 مكونات نظم المعلومات الجغرافية

تحتل نظم المعلومات الجغرافية مكانة خاصة في مجال التّقنيات الحديثة بصفة عامة وفي ميدان تقنية الحاسب الآلي بصفة خاصة، حيث تعتمد جوانبها التّطبيقية على تقنيات الحاسب الآلي المتقدمة والمتطورة، وتتزايد تلك المكانة عاماً بعد عام تبعاً لزيادة الحاجة لأنسب الطرق البحثية التي تساعد الباحثين في معالجة وتحليل البيانات المكانية المتعلقة بأبحاثهم، وطبقاً لزيادة حاجة المجتمعات في الوقت المعاصر لأفضل الأساليب للوصول إلى حقيقة الإمكانيات البيئية والاقتصادية والبشرية، وكوسيلة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالخطط التّنموية المستقبلية في تلك المجتمعات، ولكي يتحقق ذلك بمساعدة تقنية نظم المعلومات الجغرافية فإنه من الضروري معرفة المكونات التي تتكون منها تلك النّظم[1].

تتكون نظم المعلومات الجغرافية من مجموعة من العناصر التي تتألف وتترابط معا بحيث تعطي نظاماً محدداً يقوم بالعمل بغرض تحقيق أهداف معينة، ورغم تعدد نظم المعلومات الجغرافية واختلافها إلا أنها جميعاً تتكون من أربعة عناصر أساسية وهي:[2]

1. الكيان المادي: ويقصد به تلك الأجهزة والمعدات المستخدمة في مجموعة العمليات التي تتم في النّظام يمكن تقسيم تلك الأجهزة إلى: أجهزة إدخال، وأجهزة إخراج، وأجهزة عمليات.

2. الكيان البرمجي: فيقصد بها مجموعة البرامج المستخدمة في الحاسب الآلي لتقوم بمهام وعمليات محددة، وهي برامج متخصصة في العمل على نظم المعلومات الجغرافية كما أنها تتنوع تنوعاً كبيراً.

3. البيانات والمعلومات الجغرافية: ويقصد بها تلك البيانات والمعلومات جغرافية الأصل التي يتم جمعها من مصادر مختلفة، بغرض التّعامل معها عن طريق البرامج داخل الأجهزة

---

[1] أبو راضي، فتحي (2006).**تقنية نظم المعلومات الجغرافية**، ص209.

[2] الزيدي، نجيب (2007). **نظم المعلومات الجغرافية**, ص43.

للحصول على نتائج محددة، وتتنوع هذه البيانات تنوعاً واسعاً نظراً لتنوع مصادرها من جهة، وشمولها معظم المجالات التي تتعلق بالأرض والموارد والسّكان والعمران.

4. المستخدمون: وهم الأفراد الذين يقومون باستخدام النتائج ودراستها وتحليلها وتطبيقها كل في مجال عمله، وهم يشكلون جزءاً هاماً من بيئة العمل في نظم المعلومات الجغرافية بهم يبدأ العمل وبهم ينتهي، ضمن عملية متواصلة ومستمرة. فقبل البدء بوضع التصميم المناسب لنظام المعلومات الجغرافي لا بد من معرفة حاجات ومتطلبات المستخدمين، وبعد استكمال إعداد النّظام فإنهم المستفيدون من النتائج والمستخدمون لها.

3. 9. 3 أنواع نظم المعلومات الجغرافية

المقصود هنا توضيح أنواع نظم المعلومات من ناحية طبيعة المعلومات التي تتعامل معها هذه النظم، والتي تحدد بدورها طريقة المعالجة اللازمة، ولا نقصد بها التّطبيقات العملية لهذه النّظم والتي تنوعت كثيرا حتى أصبح من الصعب حصرها. فنظم المعلومات الجغرافية تتنوع من حيث طبيعة المعلومات إلى نوعين هما:[1]

❖ **نظم المعلومات الجغرافية الخطية (Vector GIS)**: والتي تهتم بالبيانات الخطية أو الاتجاهية والتي تتمثل في ثلاث أنواع وهي: (البيانات النّقطية): وهي البيانات التي توقع على الخرائط على هيئة نقطة ولها إحداثية سينية وصادية واحدة مثل موقع مدينة أو بئر، والتي تعتبر العنصر الأساسي في هذا النوع من النّظم.

1. (البيانات الخطية): وهي البيانات التي تمثل على الخرائط على شكل خط مثل طريق، مجرى نهر وغيرها.
2. (البيانات المساحية): وهي المساحات التي يمكن تحديدها بخط مثل الأقاليم الزراعية أو بحيرة وغيرها.

---

[1] الخزامي، محمد (1997). **نظم المعلومات الجغرافية – أساسيات وتطبيقات للجغرافيين**، ص52– 65.

❖ **نظم المعلومات الجغرافية المساحية (Raster GIS):** التي تهتم بمعالجة البيانات التي تتكــون من وحدات صغيرة مربعة الــشكل تــسمى خلية (Pixel) والتي يبلــغ طول ضلعها غالباً 2 مم والتي يتم إدخالها غالباً إلى الحاسب الآلي عن طريق أجهزة المساح (Scanner).

3. 9. 4 استخدامات نظم المعلومات الجغرافية وبعض النّماذج التّطبيقية عليها

تستخدم نظم المعلومات الجغرافية في مجال صنع قواعد البيانات المكانية عن ظواهر وأقاليم محددة في العالم ودراسة العلاقات المكانية التي تربط بين الظّواهر الجغرافية وغير الجغرافية المتوطنة في تلك الأقاليم، وفيما يلي أهم المجالات التي تستخدم فيها ونسبة ذلك الاستخدام من مجمل الاستخدامات.

1. في مجال دراسة سطح الأرض (Land information) وخاصة فيما يتعلق باستخدام الأرض، وتــسجيلها وملكيتها ويــشكل هذا الاســتخدام 21٪ مــن مجمل اســـتخدامات GIS في العالــم.

2. استخدامها في مجال الخدمات العامة (Utilities) كخدمات الماء والكهرباء والهاتف والمجاري والغاز والتّلفاز وغيرها بحيث تشكل 18٪ من مجمل الاستخدامات.

3. استخدامها في مجال علوم الأرض (Geoscience) والمتعلقة باستكشاف المعادن والنفط والغاز ...الخ وتشكل نسبة 16٪ من هذه الاستخدامات.

4. في المجالات الحيوية (Biologyical use) والمتعلقة بدراسة البيئة والتّلوث والزّراعة والغابات، حيث تشكل تلك الاستخدامات9٪ من مجمل استخدامات GIS في العالم.

5. تستخدم (GIS) في مجال تسويق الأعمال والتّجارة والسّكان والسفر وتحليل الموقع الأمثل مع الاستخدام الحيوي لها، وتشكل نسبة 9٪ أيضاً.

6. تستخدم في إدارة البنية التّحتية في المدن والتّجمعات السّكنية كالمواصلات وخدمات الطوارئ وتشكل نسبة 7٪.

7. استخدامها في مجال الجغرافيا السياسية والمؤسسات العسكرية والبوليسية والأمنية في كثير من دول العالم وتشكل نسبة 6٪، كما تستخدم من قبل المؤسسات الحكومية الخاصة في دراسة التّقسيمات السياسية والإدارية والانتخابية.

8. تستخدم في مجال صنع الخرائط (Cartography) حيث تشكل صناعة الخرائط 4٪ من مجمل استخدامها.[1]

وفيما يلي شكل يوضح مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية ونسبة كل استخدام:

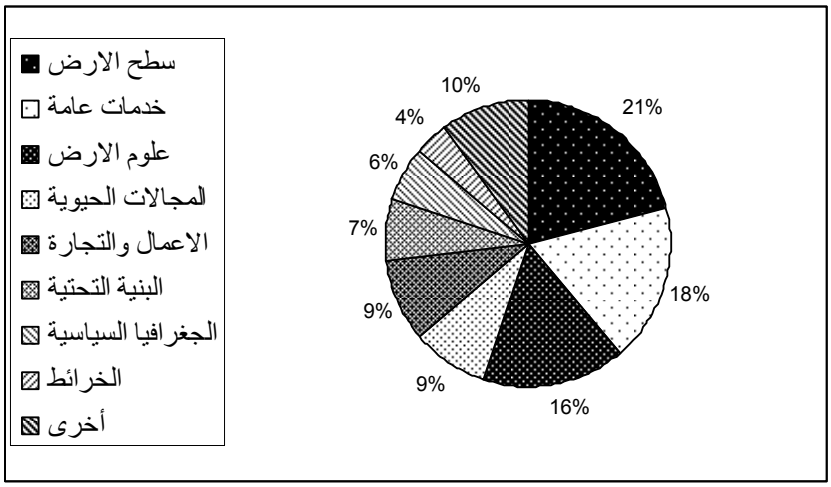

شكل رقم (4): استخدامات نظم المعلومات الجغرافية

أولاً: التجربة الأمريكية (إدارة المصادر الطبيعية):

عرفت أمريكا الشّمالية بأنها الرائدة في مجال تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية وإدارة المصادر الطبيعية، وعلى وجه الخصوص الغابية منها. ومبكراً وفي بداية الثّمانينيات استطاعت 32 ولاية من الولايات الأمريكية أن تمتلك وتطور نظام معلومات للمصادر الطبيعية ليكون أساساً للتّطوير والتّنمية والتّخطيط، ومثال على ذلك نظام المعلومات الأرضي لولاية منيسوتا إذ أنشئت الولاية مركزاً لإدارة معلومات الأرض في بداية السّبعينيات؛ ليكون هذا المركز بمثابة مخزن تجميعي للبيانات، وقد أنشأ هذا المركز نظام خلايا شبكي للمساعدة في إعداد خرائط

[1] الدويكات، قاسم (2000). **أنظمة المعلومات الجغرافية**، ص32.

للولاية، يحوي على البيانات الخاصة بالمصادر الطبيعية، وفي التّسعينات استعمل هذا النظام في مشاريع التّقييم البيئي لأثر العمليات الاستخراجية لمعدني النيكل والنحاس، وفي دراسة موقعية للاستراحات الموسمية، والنّشاطات التّرفيهية، وكذلك التّحديد المكاني لممرات الطرق السريعة وخطوط شبكات القوى، وأماكن تجميع القمامة الصلبة وحتى النفايات النووية ذات الطبيعة الإشعاعية. ومنذ عام 1982مـــ قام مركز إدارة هذا النظام باستعمال برمجة أرك/ انفو، حيث تم إدخال المعلومات الطّبوغرافية ثم تم ربطها مع معلومات موضوعية أخرى حول التربة والجيولوجيا ونطاقات استخدام الأرض، والملكية العامة وموارد المياه والنقل والتقسيمات الإدارية والسياسية، التي استمد بعضها من بيانات الاستشعار عن بعد وتم الاستفادة منها في إنتاج خرائط متنوعة[1].

ثانياً: نظام المعلومات الجغرافي الخاص بالتّخطيط التّنموي في المملكة العربية السعودية:

بعد ارتفاع عائدات النفط منذ منتصف السّبعينيات، بدأت الحكومة السعودية باستثمار جزء كبير من هذه العائدات في عمليات التّنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال خطط تنموية بين عام 1970 – 1990مـــ، ولتسيير وتفعيل عملية التّخطيط والتّنمية الشّاملة فقد بدأ مع بداية العقد الثامن من القرن العشرين بإنشاء نظام معلومات جغرافي لأغراض التّخطيط والتّنمية وقد اشتملت قاعدة بيانات هذا النظام على ثلاث مستويات تخطيطية هي: المستوى الوطني والإقليمي والمحلي، وقد كان الهدف الأساسي لنظام المعلومات الجغرافي يتمثل بما يلي:

- تحسين وتفعيل عمليات التّخطيط التّنموي في مستوياتها الثلاث.
- تحقيق العدالة في توزيع وإحلال الموارد المتاحة.
- تخفيف حدة الفوارق الإقليمية وتحقيق حد أدنى من التّوازن الإقليمي في جميع الجوانب والأنشطة الخدمية والاقتصادية.

---

[1] علي، محمد عبد الجواد (2001). **نظم المعلومات الجغرافية**، ص187.

ومن أجل هذه الغاية تم إنشاء مركز رئيسي للنظام في وزارة البلديات مزود بالعناصر الرئيسية للنّظام والمتمثلة في الأجهزة، البرمجيات، الكفاءات، البيانات كذلك أقيمت مراكز فرعية للنّظام في مراكز الإقليم الإدارية، وقد تم ربطها بالمركز الرئيسي، وأقيمت في التّجمعات المدنية مراكز أخرى فرعية تم ربطها مع مراكز الأقاليم الإدارية، وبهذا الأسلوب تم ويتم تخزين البيانات باستمرار عن الأوضاع التنموية في المدن والقرى، ومن ثم في الإقليم وبالتالي في المركز وهكذا يتم تحديث البيانات باستمرار[1].

3. 9. 5 دور نظم المعلومات الجغرافية في عمل المخططين

بعد دراسة مفهوم كل من نظم المعلومات الجغرافية والتّخطيط والأهداف المرجوة من التّخطيط نجد أن هناك علاقة بين العمل في نظم المعلومات الجغرافية وعمليات التّخطيط، فكلاهما يعتمدان على جمع المعلومات وتحليلها والاستفادة من نتائج هذه التحليلات، ونظراً لما لنظم لمعلومات من دور في تخفيض زمن العمل وزيادة الدقة وقلة العمالة والتكلفة الاقتصادية فإنه من الأفضل استخدامها في إتمام عمليات التّخطيط حيث يمكن الاستفادة من نظم المعلومات لإجراء عمليات التّخطيط بكافة مراحله، إذ أنّه باستخدام نظم المعلومات يمكن جمع أكبر قدر من المعلومات في وقت قياسي من خلال الصور الجوية أو الاستشعار عن بعد أو عن طريق عمليات المساحة الأرضية أو باستخدام النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) إضافة لطرق أخرى، في حين أن جمع المعلومات بالطرق العادية يحتاج إلى وقتاً طويلاً إضافة إلى حجم العمالة التي تتزايد مع تقادم العمل في مشاريع التّخطيط، خصوصاً إذا كانت عملية التّخطيط ستجري لمساحات كبيرة أو لدولة كاملة، كما تعمل نظم المعلومات الجغرافية على تسهيل التّعامل مع البيانات الهائلة التي تتطلبها عمليات التّخطيط وذلك من خلال تسهيل عملية تخزين واستعادة وتحليل البيانات وإظهار البيانات بطرق متعددة.

أما في مجال تحليل المعلومات فإن البرامج التّطبيقية المستخدمة في نظم المعلومات الجغرافية لها قدرة كبيرة على تحليل أنواع عديدة من المعلومات التي تحتويها الصور التي تم

[1] غنيم، عثمان محمد (2008). **تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري**، ص172 – 177.

الحصول عليها وبكفاءة ودقة عالية، مع التقليل من الأيدي العاملة التي كانت ستقوم بتحليل المعلومات المجمعة بالطرق العادية، مما يعطي نتائج أكبر دقة وبزمن أقل مع التّقليل من التّكلفة الاقتصادية للعمل. كما أن برامج الرسم التي تستخدم تسهل من عمليات رسم الخرائط للمدن والدول المختلفة، وبالتالي يتم الحصول بسهولة على خرائط كاملة ودقيقة للمدن بكامل المعلومات التي نحتاجها. كما يمكن إظهار نتائج التّحليل بعدة طرق سواء كانت كتابية أو على شكل خرائط ورسومات بيانية، كما يمكن طباعة هذه الخرائط والحصول على نتائج عمليات التّخطيط على الورق. وبذلك نكون قد حققنا فائدة كبيرة من العمل بواسطة نظم المعلومات الجغرافية لإجراء عمليات التّخطيط القومي والإقليمي.

أما فيما يخص التّخطيط العمراني فإن البرامج التطبيقية المستخدمة في نظم المعلومات تتيح دراسة البعد الثالث للمدن والأقاليم مما يعطي معلومات كاملة وواضحة عن الشكل العام للمدينة مع إمكانية دراسة التغيرات التي ستحدث مستقبلاً، بحساب الزّيادات المتوقعة للسّكان والعمران من خلال تصور ثلاثي للمدينة وللتغيرات التي قد تحدث وبالتّالي علاج أي مشاكل عمرانية تسيء بالتّخطيط العام للمدن وبشكل المدن وطابعها العمراني قبل حدوثها.

وعند الحديث عن الخدمات ومتطلباتها وإستراتيجيتها تبرز أهمية نظم المعلومات الجغرافية، وذلك من خلال التّوصل إلى التّحليلات الإحصائية الكارتوغرافية المناسبة في مجال التّخطيط خصوصا وان الخدمات تعاني من عشوائية ونقص في توزيعها ويرى احمد الشريعي أن استخدام نظم المعلومات في مجال الخدمات يتطلب مراعاة ما يلي:[1]

1. إن استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط الخدمات يجب أن يسير بخطى متوازية مع التّقدم في مستويات خبرة الكوادر البشرية في هذا المجال.

2. إنشاء المؤسسات التي تقوم بقياس مدى الاستعداد الاستيعابي لتقنية نظم المعلومات وتطبيقاتها المختلفة.

---

[1] الشريعي، أحمد (1998). **الخرائط الجغرافية تصميم وقراءة وتفسير**، ص260.

3. توفير برامج دراســـية مكثفــة مدرســية وجامعية لضــمان توفيــر الجيــل الواعي في هذه المجالات.

4. قيام المؤسسات الخدمية التّخطيطية على مستوى الدولة بتطبيق هذا الأسلوب وتلك التّقنية بعد أن ثبتت فاعليتها في التعامل مع الكثير من المشكلات.

5. قيام أقسام الجغرافيا في الجامعات بإجراء بعض المشاريع التّجريبية المبسطة والاستفادة منها في التّصميم والتّوسع في نفس المجال إذا ثبت نجاحها.

6. توخي الدّقة في جمع المعلومات والبيانات المكانية.

7. الاستفادة من المعلومات المكانية المتوفرة وغير المستغلة الاستغلال الأمثل والذي من الممكن أن تثرى به قواعد المعلومات.

الفصل الرابع

معايير تخطيط الخدمات العامة

4. 1 تمهيد

يمثل نمط استخدام الأراضي في أي مدينة نتاجاً للتطور التاريخي الذي مرت به المدينة في فترة طويلة. واستخدام الأراضي في أي مدينة أكبر من مجرد صورة لحاجات السّكان، فهو انعكاس لأهمية الوظائف التي تمارسها المدينة، وفيما يلي أهم استخدامات الأرض في المدن:[1][2]

1. **الاستخدام السّكني:** يشغل الاستخدام السّكني الجزء الأكبر من مساحة المدينة إذ يتراوح نسبيه ما بين 20 – 25% سواء في الدول النامية أم المتقدمة. وتختلف المساكن باختلاف المدينة وحجمها وتطورها، فالمدينة القديمة تتركز المساكن فيها حول نواتها بصفة دائمة، لكن بتطور العمران ونموه بدأ السّكان يتّجهون إلى خارج المدينة وترك وسطها لوظائف أكثر أهمية كالوظيفة التّجارية والإدارية.

2. **الاستخدام التّجاري:** يعتبر هذا الاستخدام من الاستخدامات الرئيسية في المدينة بوجه عام، وعادتاً ما يدخل ضمن هذا الاستخدام كل ما يؤدي إلى ربح مادي، لهذا تضم الأعمال Business إلى التجارة العامة، وتختار هذه الاستخدامات أكثر المواقع فاعلية في المدن بوجه عام، تلك المواقع التي تحقق أكبر قدر من سهولة الوصول إليها وأكبر عائد من الرّبح المادي للتاجر.

3. **الاستخدام الصّناعي:** تشكل الاستخدامات الصّناعية حصة رئيسية في تكوين المدن العصرية، وعلى الرغم من الفروق الواسعة في مكانة الصّناعة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية إلا أن المدن هي المحلات التي تتركز فيها الصّناعة وبالقدر التي تسهم

---

[1] الشّواورة، علي حميدان (2002). **العمران الرّيفي والحضري**، ص227 – 236.

[2] أبو عيانة، فتحي (1999). **جغرافية العمران**، ص265 – 269.

الصّناعة في اقتصاد الدول بقدر ما ينعكس على النّمو العمراني الحضري فيها وكلما ارتفعت مساهمة الصّناعة في إحدى المدن كلما أدى ذلك إلى ارتفاع حجمها السّكاني.

بالإضافة إلى الاستخدامات الرئيسية الثّلاث التي سبق ذكرها هناك استخدامات أخرى لأرض المدينة تتمثل فيما يلي:[1]

أ. **الخدمات:** وتشمل الخدمات التّعليمية من مدارس ومنشآت تهدف إلى التّعليم كمراكز البحوث والجامعات، والخدمات الثّقافية والدّينية والتّرفيهية من أندية ومتاحف ومسارح ومكتبات عامة ودور عبادة، كما تضم الخدمات الصّحية من مستشفيات ومستوصفات ومراكز الرعاية الصّحية ولكنها لا تشمل عيادات الأطباء والتي تدخل ضمن النشاط التّجاري والأعمال. وتتوزع هذه الخدمات بين أحياء المدينة وهنا يظهر دور الجغرافي في تحليل توزيع مواقع هذه الخدمات وفق عدد السكان من ناحية وعوامل البعد والاستفادة من هذه الخدمات من ناحية أخرى.

ب. **المناطق المكشوفة:** وتشمل الحدائق العامة والمتنزهات وهي تمثل رئة المدينة ومتنفس سكانها، كما تضم الملاعب الخاصة بالأندية والمدارس وبقية الأراضي المكشوفة من ميادين واسعة وأماكن انتظار السيارات، بالإضافة إلى الغابات والاحراج وبعض المساحات من الأراضي الزّراعية التي يمكن اعتبارها أرضا مكشوفة.

ت. **النقل والمواصلات:** وتشمل محطات السّكك الحديدية وخطوطها ومواقف السيارات، كما تضم المطارات والموانئ ومواقع مكاتب البريد والتليفونات و التلغرافات.

ث. **الحكم والإدارة:** وتشمل مقار وحدات الحكم المحلي والإدارة، بالإضافة إلى دور القضاء (المحاكم) وأقسام الشّرطة.

ج. **المناطق العسكرية:** وهي المعسكرات والمطارات الحربية، وقد تشمل مناطق الصّناعات الحربية ومخازن الإمداد والتّموين والأسلحة ومقر القيادات العسكرية.

---

[1] إسماعيل، أحمد علي (1982). **دراسات في جغرافية العمران**، ص320 – 324.

ح. **المدافن (الجبانات):** لا تخلو منها أية مدينة ويرتبط توزيعها وعددها بنمو المدينة وتركيب سكانها الدّيني.

خ. **الأرض الخالية:** تمثـــل احتياطي النّمو العمراني في المـــستقبل ســـواء كانت داخل الكتلة السّـــكنية أو خارجها والتي تفصـــل بينها وبين الضـــواحي وكثيراً ما تســـتغل هـــذه الأراضـــي في الّزراعة.

د. **المناطق الأثرية:** تقتصر على المدن القديمة ذات التّاريخ الطويل وغالباً ما تكون تلك المناطق مزارات سياحية بالمدينة.

4. 2 الخدمات والمرافق العامة (Community services and public Utilities)

هي الخدمات والمؤسسات والمنشآت التي تقام ليستعملها النّاس بالاشتراك ويمكن إدراجها في البنود التالية: متاجر Shopping، مباني تعليميـــة Education، مباني ثقافية Cultural institution (جامع، مكتبة، مسرح، قاعة موسيقى، معارض فنية)، مرافق ترفيهية Secreations (مرافق عامة وملاعب رياضية)، خدمات صحية Health services خدمات إدارية (بوليس ومطافي)، مرافق عامة Public vtilities (مياه، كهرباء، مجاري، سكة حديد).

ويعتبر تنظيم الخدمات العامة بالمدينة هدفاً ووسيلة، هدف لتصبح الخدمات في متناول السّكان لتخدم أغراض المجتمع المختلفة، وتحقق المستوى المعيشي المطلوب ووسيلة إذا أنشئت الخدمات على ارتباط مناسب بالأحياء السّكنية لتجميع السّكان وتنمية الروح الاجتماعية بينهم وخلق مجتمع حقيقي منهم. يوضع برنامج إنشاء وتوزيع الخدمات العامة بالمدينة على أساس معرفة احتياجات السّكان الفعلية لكافة أنواع الخدمات ودراسة الإمكانيات المادية للتّنفيذ، وتتحدد الاحتياجات الفعلية من خلال:[1]

1. عدد ووظيفة ونطاق تأثير الخدمات الموجودة فعلاً.
2. احتياجات الأفراد والجماعات.

---

[1] عبد الله، محمد (1981). **تاريخ تخطيط المدن**، ص119.

3. اتجاهات السّكان وعاداتهم الاجتماعية.

ويمكن تقسيم الخدمات العامة إلى ثلاث أنواع من حيث الحجم، الأول على مستوى المجاورة السكنية وتشمل الخدمات التي يكون عليها الطلب بشكل يومي، والثاني على مستوى الحي السكني ويلبي حاجات أقل تكراراً وتكون المسافة المقطوعة إليها أكبر، والثالث على مستوى المدينة ككل وتلبي حاجات نادرة الطلب، وعادتاً ما تكون في مركز المدينة ليسهل الوصول إليها من جميع أنحاء المدينة. وبذلك فان توزيع الخدمات يتم بشكل هرمي ويعتمد على عدد السكان المستفيد من هذه الخدمة، وهناك بعض الخدمات التي تحتاج إلى حد أدنى من الأفراد لتبرير وجودها مثل الخدمات التعليمية والصحية، كما أن هناك بعض الخدمات التي يتم حساب حجمها اعتماداً على متوسط نصيب الفرد منها مثل الحدائق والملاعب[1].

4. 2. 1 قواعد تخطيط الخدمات العامة[2]

1. مراعاة الظّروف القائمة والإمكانيات المتاحة في البيئات المختلفة.
2. الاستناد إلى أصول علمية وتكنولوجية وإلى معدلات ثابتة سواء في حجمها أو أنواعها أو توزيعها.
3. إنها تستهدف إلى توسيع نطاق الخدمة وتقديمها بأحسن صورة ممكنة.
4. تحديد أنواع الخدمات التي يلزم توفيرها، لاستيفاء حاجة الأفراد ورفع المستوى الاجتماعي لهم.
5. حصر الخدمات الموجودة مع بيان توزيعها وحجم كل خدمة وعدد وحداتها ومستوياتها.
6. تحديد المستوى المراد تحقيقه في كل نوع من الخدمات على أساس بلوغ أقصى حد من الكفاية، ومعرفة مدى الحاجة إلى التّحسين الفني والإداري والمادي أو البشري.

---

[1] عبد الله، كفاح (2007). **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون**، ص42.

[2] الموسوي، هاشم ويعقوب، حيدر (2006). **التّخطيط والتّصميم الحضري**، ص79 – 83.

7. تقدير الزّيادة اللازمة من الخدمات لتحقيق التّطور والنّمو وتتمشى مع التّزايد السّكاني.

8. تقدير تكلفة إنشاء وتشغيل معدات الخدمات وفقاً للظروف البيئية.

9. تقدير الاستثمارات التي تلتزم بتنفيذ برامج الخدمات ومشروعاتها واحتياجاتها الفنية والإدارية والادواتية.

10. التنسيق والتكامل بين الخدمات والمنافع.

4. 3 معايير تخطيط الخدمات التّعليمية

تعتبر الخدمات التّعليمية من الخدمات الضّرورية التي لا بد من توفيرها لأفراد أي تجمع سكاني مهما بلغ حجمه، وتشمل دور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وبعض الخدمات التّعليمية للكبار والتي تتوفر على مستوى المجاورة السّكنية، بالإضافة إلى المدرسة الإعدادية والثانوية التي يمكن توفيرها على مستوى عدة مجاورات لأنها تحتاج إلى عدد كبير من الطلاب، وفيما يلي جدول يبين الخدمات التّعليمية المطلوب توفيرها لكل فئة عمرية.

جدول رقم (10): توزيع الخدمات التعليمية حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	الخدمات التّعليمية المطلوبة
1- 4 سنة	دور حضانة، ساحات لعب للأطفال، مناطق خضراء
4-6 سنة	رياض أطفال، ساحات لعب للأطفال، مناطق خضراء
6-12 سنة	مدارس أساسية دنيا، ساحات للعب و مناطق خضراء مناسبة لهذه الفئة، مكتبات عامة.
12-18 سنة	مدارس أساسية عليا، مدارس ثانوية، مراكز ثقافية ومساحات للعب ومكتبات عامة.
18-60 سنة	مراكز ثقافية ومكتبات عامة وفراغات لعب وترفيه وتسوق.
ما فوق 60 سنة	مراكز كبار السن وغيرها من الاحتياجات.

المرجع: بسام سرحان(2002). **المعايير التّخطيطية في تطوير المدارس**، ص63 .

قبل الحديث عن معايير تخطيط الخدمات التّعليمية يجدر بنا الإلمام بنظام التّعليم في دول العالم المختلفة، حيث ينقسم هذا النّظام إلى ثلاث أنظمة: نظام 6 – 3 – 3 ونظام 6 – 2 – 4 ونظام 8 – 4 وفيما يلي جدول يوضح تلك الأنظمة:

جدول رقم (11): نظم التّعليم العام

النّظام	المدرسة الابتدائية	المدرسة الإعدادية	المدرسة الثّانوية
الأول	1-6	7-9	10-12
الثّاني	1-6	7-8	9-12
الثّالث	1-8	ـــــ	9-12

المرجع: أحمد علام(1983). تخطيط المدن، ص423.

غير أن النظام المتبع في فلسطين مختلف إذ تعتبر المرحلة الأساسية من الصّف الأول وحتى العاشر – من الصف الأول إلى السادس مرحلة أساسية دنيا، ومن السابع وحتى العاشر أساسية عليا – والثّانوية تتكون من الصفين الحادي عشر والثّاني عشر(التّوجيهي).

4. 3. 1 دور الحضانة ورياض الأطفال

دور الحضانة ورياض الأطفال هما مرحلتان سابقتان لمرحلة التّعليم الابتدائي، وهما ليستا إلزاميتان، لكن تلعبان دوراً هاماً في ظل التّغيرات في العادات والتّقاليد ونزول المرآة ميدان العمل، فكان من الضّروري وجود بديل لرعاية الأطفال ولا سيما في السّنوات الأولى من العمر، هذا بالإضافة إلى أن وجود الأطفال في هذه الدور أثناء النّهار يخفف العبء عن الأم ويُمَكنها من القيام بواجباتها البيتية، لهذا كان لا بد من وجود هذه الدور لكل من يرغب في إلحاق أطفاله بها.

ويتراوح سن الأطفال في دور الحضانة بين 2.5 – 4 سنة، أما رياض الأطفال فهي لمن هو في سن 4 – 6 سنوات أي قبل الالتحاق بالتّعليم الإلزامي. وتوجد بعض الشّروط الخاصة بموقع الحضانة والرّياض وفيما يلي بعض منها:[1][2]

---

[1] علام، أحمد (1983). **تخطيط المدن**، ص424.

[2] سرحان، بسام (2002). **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس.(رسالة ماجستير غير منشورة)**، ص69.

1. سهولة الوصول من وإلى المنزل وأن تتراوح المسافة التي يقطعها الطّفل بين 200 – 400مـ.

2. أن يكون الموقع في مكان بعيدا عن الضّوضاء (طرق، سكك حديدية، مصانع وغيرها).

3. عدم عبور الأطفال شوارع رئيسية أثناء الذّهاب والعودة من الرياض .

4. توفير مساحة كافية للعب.

5. أن يكون الموقع في مكان صحي ذو توجيه سليم له.

6. استواء السطح وجفافه.

7. التأكد من أن ضوضاء الأطفال لا تزعج الجيران إذ يفضل أن تكون الملاعب بعيدة عن المنازل المجاورة للدار.

8. أن لا تقل مساحة الرياض عن 4500 م^2، ولا يقل طول حد الأرض المطل على الشارع عن 50 مـ.

وبالنّسبة إلى حجم الدّار فيتراوح ما بين 15 – 120 طفل، توصي بعض الدّراسات أن يكون هناك مشرفة لكل 15 طفل أو أن يكون هناك مدرسة ومساعدة لها لكل 30 طالب كما توصي بعض الدّراسات الأخرى بمشرفة لكل 20 طفل عمره 3 سنوات 25 طفل عمرة 4 سنوات أو 30 طفل عمره 5 سنوات.

جدول رقم (12): معايير تخطيط رياض الأطفال

المعيار	القيمة
العدد المثالي للأطفال في الروضة الواحدة	15-100
مساحة الموقع ألف م^2	150-1000
نصيب الطفل من مساحة الموقع م^2	5-10
عدد الفصول	1-4
عدد المشرفات	مشرفة /25–30 طالب
متوسط عدد الطلبة في الفصل	25–30 طفل
المسافة بين السكن والروضة(م)	200-400
الموقع بالنسبة للشارع	فرعي

المرجع: كفاح عبد الله(2007). **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، ص 56.

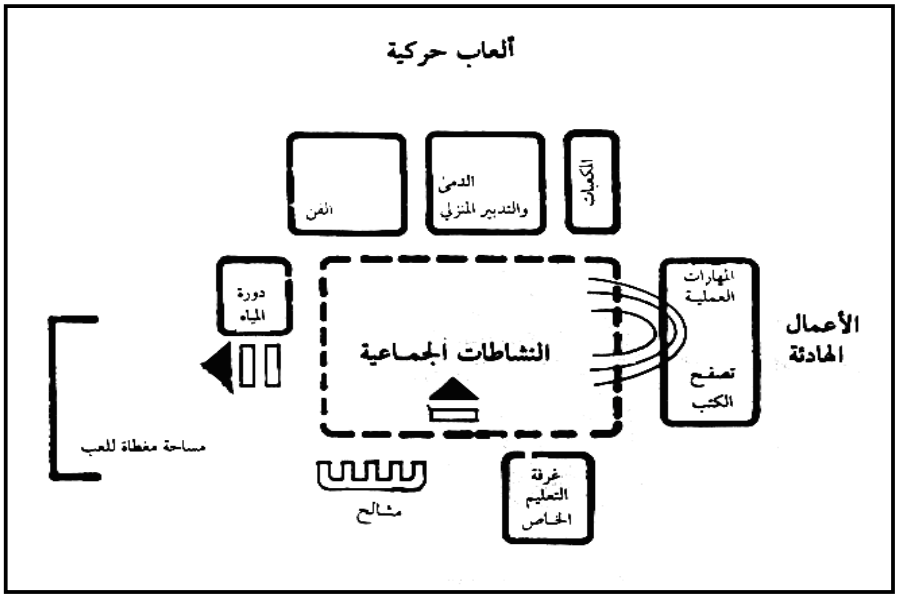

شكل رقم (5): العناصر الأساسية في رياض الأطفال

المرجع: الموسوعة الهندسية المعمارية(1990)، ص7.

المواصفات الخاصة برياض الأطفال في فلسطين:

حرصاً من وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينية على توفير بيئة صحية وسليمة للأطفال في الرّياض قامت بوضع معايير ومواصفات لمباني رياض الأطفال والتي شملت ما يلي:[1]

1. متانة المبنى وسلامة بيئته.
2. استقلالية مبنى الرّوضة ووجود مدخل خاص لها.
3. أن يتوفر في المبنى غرف إدارية وصفية كذلك قاعة نشاطات كافية لأعداد الطّلاب في الرّوضة.
4. الحد الأدنى لمساحة الغرف الصّفية 20م² بحيث لا يقل نصيب الطفل عن 1م².
5. أن لا يقل ارتفاع الغرف من الداخل 2.8م.
6. توفر المرافق الصحية بمعدل فتحة صحية ومشرب لكل 20 طالب.
7. توفر ساحة خارجية أرضية تحقق ما يلي:

- نصيب الطفل لا يقل عن 2م².
- ربع السّاحة على الأقل مظللة كما يمكن احتساب البرندات المفتوحة جزءاً من المساحة المظللة.
- أن تكون هذه المساحة مفروشة بالرمل أو العشب الأخضر، أو أن يتوفر مساحة كافية مغطاة على الأقل.
- لا يتم احتساب ارتدادات المبنى التي تقل عن 5م جزءا من المساحة الخارجية.

[1] قسم التّعليم العام. مديرية التّربية والتّعليم – سلفيت. تعميمات رياض الاطفال،2008.

- لا يجوز استخدام أسطح المنشآت كساحة للأطفال.
- لا يجوز استخدام أسطح الحفر الامتصاصية كساحة خارجية للأطفال.
- تخصيص جزء من ساحة الرّوضة لزراعة الأزهار.

8. توفر عناصر التّهوية والإضاءة الصّحيتين.

9. أن تكون أرضية الغرف الدّراسية من البلاط وأن لا ترتفع الأرضية عن 50 سم عن الأرض.

10. أن تكون الجدران مطلية باللون الفاتح الحيوي.

11. أن لا يقل عرض النّوافذ عن سدس الجدار.

12. أن لا يزيد ارتفاع المبنى عن طابق واحد.

13. لا يجوز استخدام الممرات المؤدية للغرف كقاعات للتدريس.

14. أن تتلاءم مرافق المبنى وأثاثه مع أحجام الطّلاب.

15. أن يتم الإشراف على الطّلاب صحيا من خلال طبيب متخصص.

16. أن تتوفر وسائل الحماية الأمان للأطفال مثل:

- أسطوانات إطفاء الحريق.
- صندوق إسعافات أولية.
- حافلات مرخصة لنقل الأطفال.
- خلو الروضة من العوائق (الأدراج، أسلاك شائكة، ...).

- أسوار وأبواب آمنة.
- وجود شبابيك آمنة باستخدام شبك وحماية.
- اباريز كهربائية آمنة ومرتفعة.
- ضرورة وجود أكثر من مدخل للرّوضة لتسهيل الخروج في حالة الطوارئ.

17. أن تتوفر الألعاب والوسائل التّعليمية المناسبة للأطفال كالمراجيح، العربات الصّغيرة، الألوان، المكعبات، المعجون الملون، وعدة النّجارة، أدوات تمريض، وألعاب فك وتركيب وغيرها.

18. التدخل في كل ما يراه مهندس الابنية والمشاريع للحفاظ على سلامة الأطفال.

4. 3. 2 المدرسة الابتدائية

المدرسة الابتدائية نظام 1-6 هي الغالبة في معظم دول العالم، وهي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-11 سنة وهم يمثلون حوالي 9% من مجموع سكان الدول الصّناعية، وقد تصل النّسبة في بعض الدول النّامية إلى 15% ولكنها آخذة في التناقص مع ارتفاع المستوى الحضاري وانتشار التّعليم.

وبالنّسبة إلى موقع المدرسة فيجب توفر مجموعة من الشّروط لا تختلف كثيرا عن معايير تخطيط رياض الأطفال، وفيما يلي ذكر لبعضها:[1]

1. أن تكون المدرسة في مكان مستوي وصحي.
2. توفر الهدوء بحيث تكون بعيدة عن مصادر الضّجيج.
3. أن لا تكون المدرسة على شارع رئيسي تجنباً للحوادث التي يمكن أن يتعرض لها الطّلاب أثناء الذّهاب والعودة من المدرسة

[1] علام، أحمد (1983). **تخطيط المدن**، ص424.

4. يفضل أن تكون المدرسة في مركز المجاورة السّكنية .

5. أن تتراوح المسافة التي يقطعها الطّالب بين 400–800م.

6. أن تكون بجوار الحدائق العامة والملاعب وذلك للاستفادة منها في خدمة المدرسة.

7. أن تكون قريبة من مركز الخدمات ولا سيما الصّحية[1].

وفي المدرسة الابتدائية لا بد من توفير العناصر التّالية:[2]

1. فصول دراسية عددها من 6–25 فصل، إذ لا تعتبر المدرسة الابتدائية كاملة إلا إذا تــوفر فصل لكل صف على الأقل.

2. فصول الهوايات (موسيقى، أشغال، تمثيل...).

3. صالة متعددة الأغراض.

4. مدرج كبير للاجتماعات والمحاضرات ومسرح في الوقت ذاته.

5. مبنى الإدارة (غرفة المدير والوكيل والسكرتير وشؤون الطّلبة والخزينة).

6. المخازن.

7. غرف لكل من الطّبيب والمشرف الاجتماعي والإسعاف والمقصف.

8. فناء واسع حوالي 400م².

9. مواقف سيارات.

10. صالات رياضية.

---

[1] الترك، عبد الرحمن (1996). **كفاية المكان التّربوية في المدارس الثانوية الحكومية في الضّفة الغربية**. ص14.

[2] سرحان، بسام (2002). **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس (حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة)**. ص73.

11. قاعة مكتبة

أما بالنسبة إلى حجم المدرسة فقد وجد من خلال وجهة نظر الكفاءة الإدارية في تشغيل وإدارة المدرسة أن الحجم الأمثل للمدرسة يتراوح بين 400–800 طالب ولكن لا يوجد اتفاق كامل على هذا الحجم سواء من ناحية الإدارة أو المسافة التي يمشيها الطّالب.

كما ويختلف عدد الطّلاب في الصّف الواحد باختلاف الظّروف المحلية ففي بعض الدول تم تحديد عدد الطلاب في الفصل الدراسي بـِ 30 طالب كحد أقصى وهناك دول تسعى إلى تقليل العدد، في المقابل بعض الدول النّامية يرتفع فيها العدد إلى أكثر من ذلك.

أما مساحة المدرسة الابتدائية فقد قدرت على أساس 8 م² لكل طالب بحيث يكون المبنى على شكل طابق واحد، أما إذا كان المبنى مكون من عدة طوابق فان المساحة تنخفض وقد قدرت المساحة دون اعتبار للملاعب والحدائق على اعتبار انه يمكن الاستفادة من ملاعب وحدائق المجاورة، أما إذا لم يتسنى ذلك فيضاف مساحة قدرها 10م²/ طالب[1].

[1] كفاح، عبد الله (2007). **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون**. ص58.

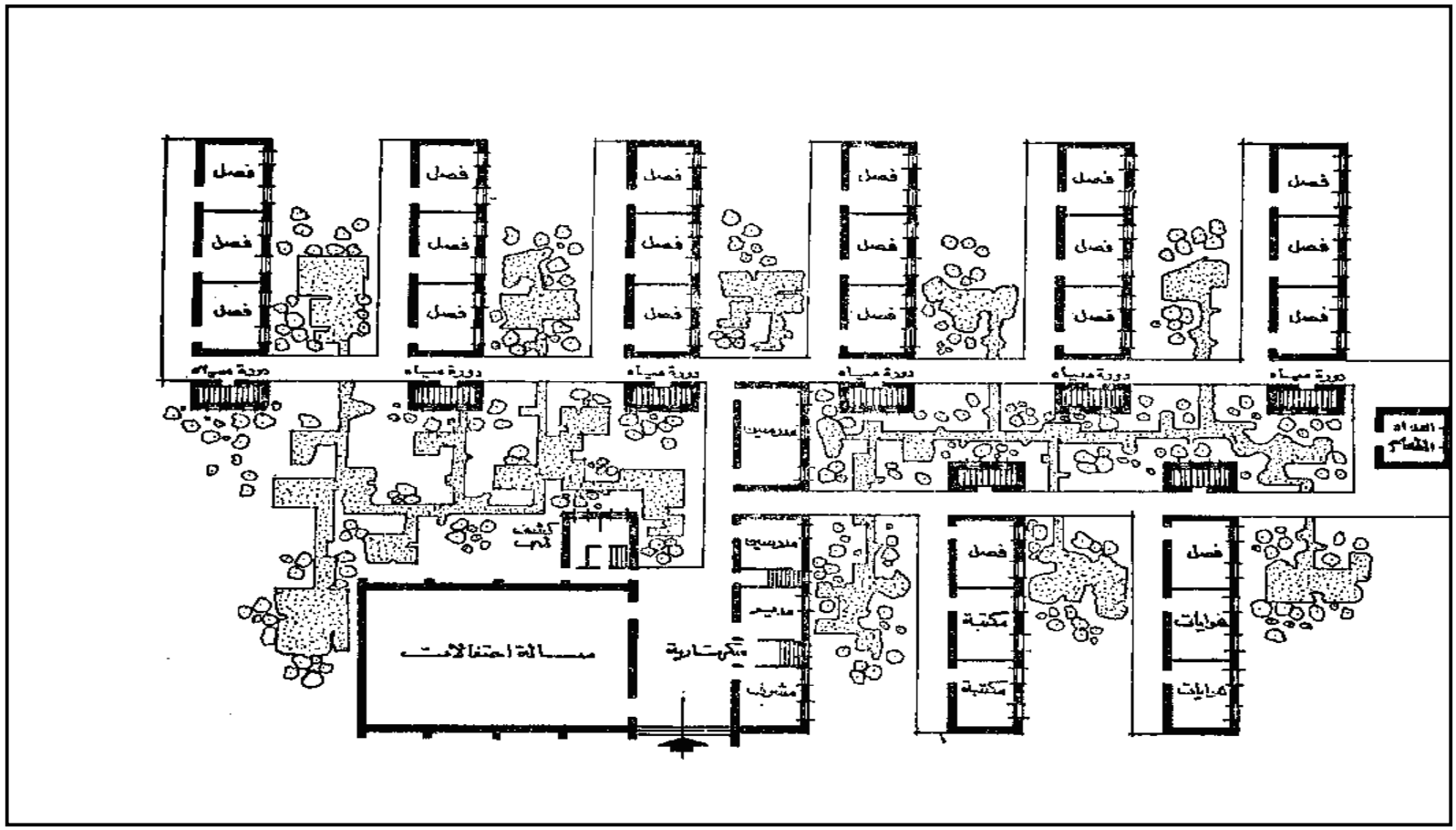

شكل رقم (6): مشروع مدرسة مقترحة- اليونيسيف

المرجع: أحمد علام(1983). **تخطيط المدن**، ص429.

4. 3. 3 المدرسة الإعدادية والثّانوية

المدرسة الإعدادية نظام 7–9 والمدرسة الثّانوية نظام 10–12 فيمكن توفيرهما على مستوى عدة مجاورات لأنها تحتاج إلى عدد كبير من الطّلاب، وفيما يلي بعض الشّروط الخاصة بهذه الفئة من المدارس:[1]

1. يتراوح عدد الطلاب ما بين 750–1000 طالب.
2. لمساحة المخصصة لها ضعف المدرسة الابتدائية بحيث تكون 40 دونم.
3. أن تكون مجاورة للملاعب والحدائق العامة للاستفادة منها.
4. أن تكون قريبة من خطوط المواصلات لطول المسافة بينها وبين منازل الطّلاب حيت تبلغ المسافة للمدرسة الاعدادية1– 1.5كم وللمدرسة الثّانوية 1.5– 2 كم.
5. العمل على إيجاد مجمع رياضي تابع لها وقريب منها إن أمكن.

وتختلف معايير تخطيط المدارس من دولة إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى داخل الدولة تبعاً لاختلاف الظّروف المحلية وخصوصية كل منها وفيما يلي بعض تلك المعايير، الموضحة في الجداول التّالية للمدارس الابتدائية والإعدادية والثّانوية على التوالي.

---

[1] بسام سرحان(2002).**المعايير التخطيطية في تطوير المدارس (حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة).**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنية، ص78.

جدول رقم (13): المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدرسة الابتدائية/الأساسية الدنيا:

المعيار	عالمياً	الولايات المتحدة	مصر	لبنان	فلسطين
عدد الطلبة	250-1200	500-800	840	240-960	200-700
مساحة الموقع ألف م²	31-79	22-110	8.5-10	5-10	2 -7
المساحة المبنية ألف م²	8.82	9-24	2.04 -4.2	1.01-3.25	0.8 -3
نسبة المساحة المبنية%	11.2-28.5	21.8-40.9	24-42	20-32	42.8
نصيب الطالب من مساحة الموقع م²	25-35	44-137.5	11.9−10	10-21	10
نصيب الطالب من المساحة المبنية م²	7.3-35	18-30	2.4-5	3.4-4.2	1.57
عدد الفصول	8-38	20	24	6-24	6 -18
عدد الطلبة في الفصل	30-32	30-32	35	40	37
المسافة بين السكن والمدرسة م	400-800	400-800	400-800	400-800	2000-3000
الموقع بالنسبة للشوارع	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي

المرجع: بسام سرحان(2002).**المعايير التخطيطية في تطوير المدارس**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، ص88.

يبين الجدول (13)معايير تخطيط المدرسة الابتدائية الأساسية الدنيا) وقد تم إدراج بعض المعايير العالمية بالإضافة إلى المعايير المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية، كما تم إدراج المعايير المتبعة في بعض الدول العربية. نلاحظ من الجدول أن المعايير الفلسطينية قريبة إلى حد ما من المعايير العربية باستثناء المسافة بين السكن والمدرسة ونصيب الطالب من المساحة المبنية والتي تختلف قليلاً، ويعود هذا إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين الدول العربية. أما المعايير العالمية والمعايير المتبعة في الولايات المتحدة فإنها لا تتشابه مع المعايير الفلسطينية ولا سيما المتغيرات المساحية (كالمساحة الكلية والملاعب ونصيب الطالب من المساحات المختلفة)، أما بالنسبة إلى متغيرات عدد الطلبة والفصول ومتوسط عدد الطلبة في الفصل فهناك بعض التشابه

جدول رقم (14): المعايير المتبعة في بعض الدول/ المدرسة الإعدادية(الأساسية العليا):

المعيار	عالميا	الولايات المتحدة	مصر	لبنان	فلسطين
عدد الطلبة	800-1600	800-1200	840	320-1120	440-560
مساحة الموقع ألف م²	79-141	44-221	3-13	7-10	4-5.4
المساحة المبنية ألف م²	22	22.4-48	2-6	1.35-4	1.4-2.3
نسبة المساحة المبنية%	15.6-27.8	21.7-50.9	46-67	19.3-40.1	42
نصيب الطالب من مساحة الموقع م²	25-30	28-182.2	3.6-15.5	ــــــــ	10
نصيب الطالب من المساحة المبنية م²	13.7-27.5	28-40	2.4-7.1	3.6-4.1	1.57
عدد الفصول	25-50	30-40	24	8-24	12-15
عدد الطلبة في الفصل	23-30	27	35	40-46	37
المسافة بين السكن والمدرسة م	800-1200	1000-1500	1000-1500	1000-1500	2000-3000
الموقع بالنسبة للشوارع	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي

المرجع: بسام سرحان(2002). **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس**، ص87.

يبين الجدول (14) معايير تخطيط المدرسة الإعدادية (الأساسية العليا) في عدد من الدول ونلاحظ من الجدول أن المعايير الفلسطينية قريبة إلى حد ما من المعايير العربية باستثناء المسافة بين السكن والمدرسة ونصيب الطالب من المساحة المبنية والتي تختلف قليلاً، ويعود هذا إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين الدول العربية. أما المعايير العالمية والمعايير المتبعة في الولايات المتحدة فإنها لا تتشابه مع المعايير الفلسطينية ولا سيما المتغيرات المساحية (كالمساحة الكلية والملاعب ونصيب الطالب من المساحات المختلفة)، بالإضافة إلى متغيرات

عدد الطلبة والفصول ومتوسط عدد الطلبة في الفصل كذلك المسافة بين المدرسة والمسكن.

جدول رقم (15): المعايير المتبعة في بعض الدول/ المدرسة الثّانوية

المعيار	عالمياً	الولايات المتحدة	مصر	لبنان	فلسطين
عدد الطلبة	1000-2700	1200-2000	720-1260	320-1220	180-540
مساحة الموقع ألف م²	141-220	88-442	11.9-25.2	7-10	1.8-5.4
المساحة المبنية ألف م²	27	42-100	4.4-11.2	1.35-4.01	.8-2.3
نسبة المساحة المبنية%	12.3-19.1	22.6-47.8	17-61	19.3-40.1	42
نصيب الطالب من مساحة الموقع م²	25-30	73-221	13.2-30.9	8.9-21.9	10
نصيب الطالب من المساحة المبنية م²	10-27	35-50	4-13.2	3.6-4.1	1.57
عدد الفصول	28-77	50-75	24-40	8-24	6-18
عدد الطلبة في الفصل	30-35	25	30-36	40-46	30
المسافة بين السكن والمدرسة م	1200-1600	1500-2000	1500-2000	1500-2000	3000-5000
الموقع بالنسبة للشوارع	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي

المرجع:بسام سرحان(2002). **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس**، ص86.

يبين الجدول (15) معايير تخطيط المدرسة الثانوية في عدد من الدول ونلاحظ من الجدول أن المعايير الفلسطينية قريبة إلى حد ما من المعايير العربية باستثناء المسافة بين السكن والمدرسة ونصيب الطالب من المساحة المبنية والتي تختلف قليلاً، ويعود هذا إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية. أما المعايير العالمية والمعايير المتبعة في الولايات المتحدة فإنها لا تتشابه مع المعايير الفلسطينية ولا سيما المتغيرات المساحية بالإضافة إلى متغيرات عدد الطلبة والفصول كذلك المسافة بين المدرسة والمسكن وتتشابه في متوسط عدد الطلاب في

الفصل بالإضافة إلى موقع المدرسة بالنسبة للشوارع. وفيما يلي جدول يبين المعايير المتبعة في بعض الدول لنصيب الطالب من الغرفة الصفية.

جدول رقم (16): المعايير المتبعة في بعض الدول لنصيب الطالب من الغرفة الصفية.

الدولة	عدد الطلبة	المساحة الصفية/ طالب م²
الولايات المتحدة	32	1.96
ألمانيا	32	1.72
انجلترا	32	1.9
فرنسا	32	1.96
الهند	48	1.4
تايلاند	48	1.5
مصر	35	1.57
الأردن	36	1.5
فلسطين	44	1.19

Source: future schools in Palestine (1998-2003).

4. 4 معايير تصميم المدارس المتبعة في فلسطين

تتكون المدارس في فلسطين من عناصر لا بد من وجودها حتى تلبي الدّور التي أنشئت من أجله وتتمثل هذه العناصر في؛ المباني الدّراسية (غرف صفية وتخصصية وإدارية) بالإضافة إلى الوحدات الصّحية والمشارب والملاعب والسّاحات كما تشمل الحدائق، ولكل من هذه المرافق شروط ومواصفات تضعها وزارة التّربية والتّعليم من اجل تحقيق بيئة مثالية تصلح للعملية التّعليمية ومن هذه المواصفات ما يلي:[1]

❖ **الغرف الصّفية**

هي المكون الأساسي للمبنى المدرسي إذ تتم بها معظم العملية التّعليمية لذلك لا بد من وجود معايير خاصة بها وفيما يلي ذكر لأهمها:

[1] الإدارة العامة للأبنية-وزارة التربية والتعليم ،2008.

1. تعتمد الوزارة عادتا التّوجيه الشّمالي للغرف الصّفية وإذا تعذر ذلك يمكن أن يكون التّوجيه غربي أو جنوبي لكن باستخدام كواسر للشمس.

2. مساحة الغرفة الصّفية حوالي 50 م² وتعتمد على عدد الطّلاب في الصّف.

3. يفضل وجود غرفتين صفيتين على الأقل في الطّابق الأرضي.

4. نسبة الإنارة الطّبيعية في الغرف الصّفية تتراوح بين 15–20%.

5. توزيع الأثاث في الغرف الصّفية بحيث يوفر إنارة طبيعية على يسار الطّالب.

6. صافي ارتفاع الغرف من الداخل لا يقل عن 3.25 م .

7. تزويد الغرف الصّفية بأحزمة خشبية وعلاقات معدنية بطول 5.5م.

8. أن تكون مساحة الشّبابيك 20%من مساحة الغرفة الصّفية لتوفير إضاءة وتهوية مناسبة.

9. يتم دهان الغرف الصّفية دهان املشن للجدران وبوليسيد للأسقف .

10. عرض باب الغرف الصّفية 1.2م.

❖ **الغرف التّخصصية**

يفضل وجودها في الطّابق الأول ليسهل استخدامها من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشمل كل من:

- المختبرات: وتشمل مختبري الفيزياء والتّكنولوجيا، علوم والأحياء والكيمياء ومساحة كل منهما لا تقل عن 80 م².

- المكتبة: ومساحتها لا تقل عن 80 م² ولكن عندما تكون المدرسة من الصّف الأول إلى الرّابع تحوي المكتبة قاعة الحاسوب.

- الحرف والفنون ومساحتها لا تقل عن 80 م².
- التّدبير المنزلي ومساحتها لا تقل عن 80 م².
- غرفة الحاسوب للكبار مساحتها لا تقل عن50 م² ويفضل أن تكون في الطّابق الأرضي.
- المقصف تتراوح مساحته ما بين 12–20م² وذلك حسب حجم المدرسة.

❖ **غرفة الإدارة**

- يفضل وجود الإدارة في مكان يطل على ساحة الطّلاب ويسهل الوصول إليه من العامة.
- غرفة المدير لا تقل عن15 م².
- غرفة السكرتير لا تقل عن 12 م².
- مطبخ ووحدة صحية للإدارة مساحتها 15 م².
- إبعاد غرفة المرشد الاجتماعي عن الإدارة.
- يتم تركيب علاقات ملابس بطول 1.20 م.
- غرفة المعلمين ومساحتها حوالي50 م² وذلك حسب حجم المدرسة.
- يتم تركيب علاقات معدنية للمعلمين بطول5.5 م.

❖ **الوحدة الصّحية**

- عدد الحمامات في كل مدرسة يعتمد على عدد الغرف الصّفيــة، وتكــون النّـــسبة حمام لكل صف.
- يتم إضافة المباول في مدارس الذكور.

- عدد المغاسل في الوحدة الصّحية نصف عدد الحمامات.
- يفضل أن تكون الوحدة في الطّابق الأرضي مع وجود حمام لذوي الاحتياجات الخاصة مساحته لا تقل عن3 م².
- أبعاد فراغ الحمام المعتمد في الوزارة1*1.5 م.
- ارتفاع الوحدة الصّحية من الداخل 3 م.
- ارتفاع سراميك الحمامات 2.2 م.

❖ **الملاعب والسّاحات:**

- مساحتها تعتمد على عدد الطّلاب في المدرسة بحيث لا يقل نصيب الطالب عن1 م².
- توجيه الملاعب يجب أن يكون شمالي جنوبي.
- يفضل عمل قوائم السّلة متحركة كما يفضل عمل مدرج في الملعب.
- يفضل فصل ساحة الاصطفاف عن الملاعب.

❖ **شروط ومواصفات أخرى:**

- أن لا يزيد ميل المنحدرات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة عن 8%.
- عرض الممرات في المدارس المفردة 2.3 م وفي المدارس المزدوجة3.2 م.
- العرض المعتمد لبيت الدّرج هو3.4 م بحيث يكون عرض الشّاحط 1.6 م.
- إبعاد المشربيات عن الحمامات مسافة لا تقل عن 25م .
- توفير مواقف للسيارات بعيدة عن ملاعب الطّلاب.

- يفضل عمل أبواب الصّفوف والفراغات تفتح للخارج.
- قصارة المبنى من الخارج قصارة ناعمة .
- قصارة الأسوار من الداخل فقط إلا في حال الجدران المحاذية للشّوارع فيتم قصارتها من الدّاخل والخارج.
- يتم دهـــان الجـــدران والأعمـــدة الخارجيـــة والممرات وبيوت الدرج دهان سوبر كريل المقاوم للرطوبة.
- تركيب حماية للـــــشبابيك الخارجية والدّاخليـــة في المـــدارس المفـــردة وخارجيـــة فـــقط للمدارس المزدوجة.
- توزيع مقاعد داخلية وخارجية لجلوس الطّلاب حسب الحاجة.
- يتم استخدام مادة غير مسرطنة لعزل الأسطح.

وقد قامت وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينية بتعاون مع منظمة اليونسكو بدراسة، قامت من خلالها بتحديد مواصفات عناصر المبنى المدرســـي في فلـــسطين في الفتـــرة الممتـــدة من 1998 – 2003م من حيث المساحات المثالية للغرف وعدد الطلاب المتواجد بها ومساحة الشبابيك والتهوية والإضاءة والحرارة المثالية اللازمة لكل غرفة بالإضافة إلى مستوى الخلفية السمعية (هي أقصى ما يمكن احتماله)، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (17): مواصفات عناصر المبنى المدرسي في فلسطين

نوع الغرفة	المساحة م²	عدد الطلاب	نسبة مساحة الشبابيك من المساحة الأرضية	التهوية لتر/ شخص	الإضاءة شمعة	الحرارة المثالية °م	مستوى الخلفية السمعية ديسبل
غرف الصف القياسية	8.1*6.3	42-30	20-15	8	300	21-18	40
غرف الصف الاختيارية	5.2*6.3	18	20-15	8	300	21-18	40
المختبرات	13.5*6.3	40-36	20-15	8	300	21-18	40
ورشة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	13.5*6.3	40	20-15	8	500-300	21-18	45
ورشة الفنون والحرف	13.5*6.3	40-20	20-15	8	500-300	21-18	45
غرفة التدبير المنزلي	13.5*6.3 8.1*6.3	30-18 18	20-15	8	300	18	45
الإدارة	6.3*16.3 6.3*10.8	ــ	20-15	3	300	18	40
المكتبة	13.5*6.3 8.1*6.3	40	20-15	3	300	21-18	40
دورات المياه والمقصف	أحجام مختلفة	20-9	20-15	6 مراوح شفط تغيرات/ساعة	160	15	50

Source: future schools in Palestine (1998-2003).

الفصل الخامس

واقع الخدمات التّعليمية في محافظة سلفيت

5. 1 تمهيد

تم في هذا الفصل التعرف على الخدمات التّعليمية المتواجدة في منطقة الدّراسة بأنواعها وخصائصها ومواصفاتها، حيث سيتم تناول قسمين من هذه الخدمات ألا وهي المدارس ورياض الأطفال فقط– إذ تبين انه لا يوجد أي حضانات مرخصة في منطقة الدراسة[1] – سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها من مديرية التّربية والتّعليم في سلفيت بالإضافة إلى الاستمارات التي تم جمعها من مدراء الخدمات التّعليمية أو من ينوب عنهم في الواقع، ومن ثم مطابقتها مع العالمية في الفصل اللاحق ووضع النّتائج والتّوصيات في الفصول التي تليه.

5. 2 واقع رياض الأطفال في محافظة سلفيت

يوجد في محافظة سلفيت 27 روضة مرخصة من وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينية، موزعة على 13 تجمع من تجمعات المحافظة وبهذا يفتقد 31.6% من تجمعات المحافظة هذه الخدمة التّعليمية، وهذا يعود إلى أن وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينية تطالب بإحضار شهادة خلو طرف من ضريبة الدّخل عند تجديد التّرخيص مما دفع الكثير من الرّياض إلى العمل بدون الحصول على ترخيص وفيما يلي خريطة توضح توزيع رياض الاطفال في منطقة الدراسة.

[1] مكتب الشؤون الاجتماعية– سلفيت،2009.

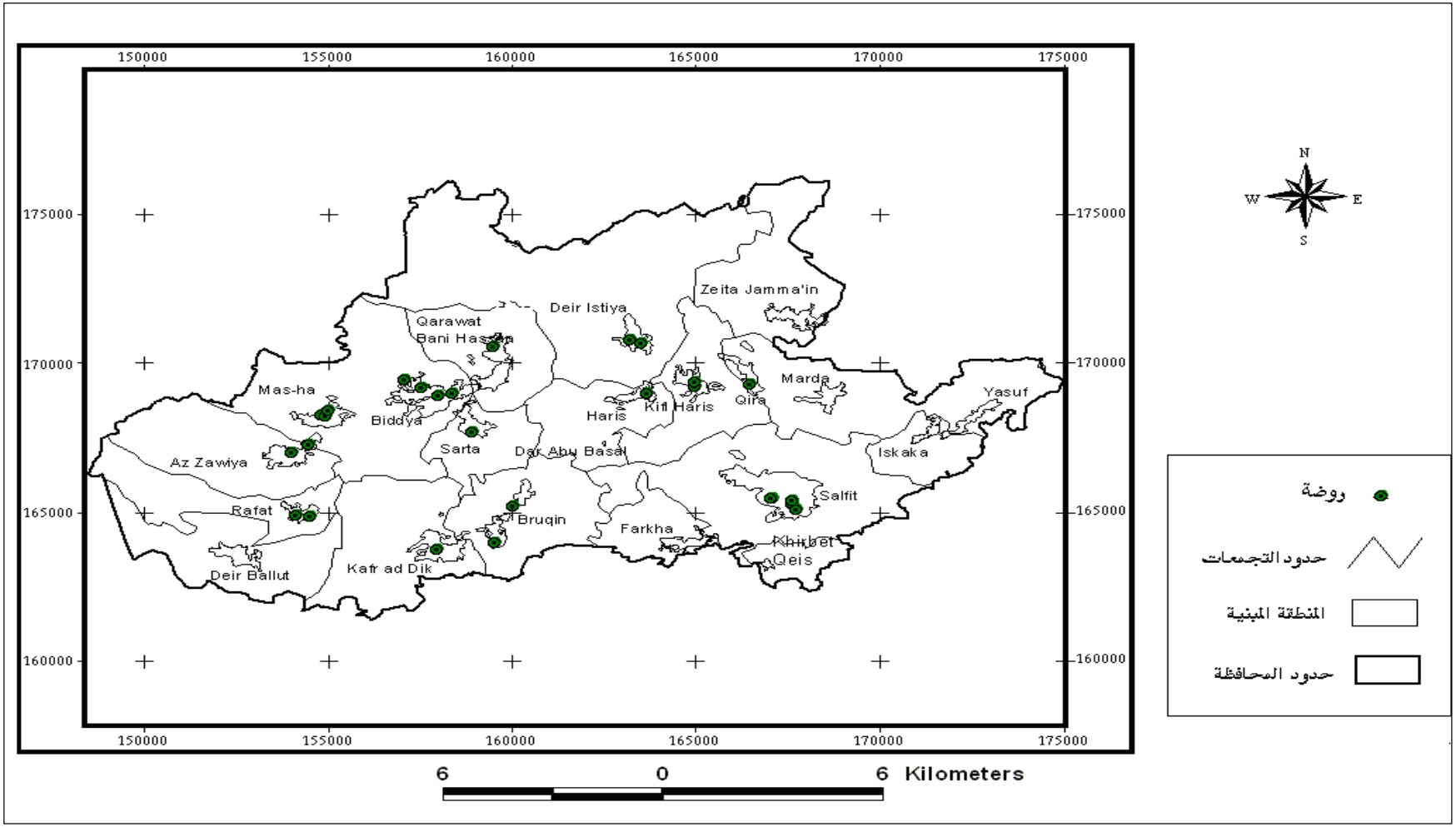

خريطة رقم (4): توزيع رياض الأطفال في محافظة سلفيت

وقد تم فحص مؤشر عدد الأطفال في رياض الأطفال للعام الدّراسي 2008/2007 من حيث الجنس فتبين أن نسبة الذكور في الرياض بلغت 53.2%، بينما شكلت نسبة الإناث 46.8% من المجموع الكلي لعدد الطلاب،ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة الذكور في محافظة سلفيت وفي الضفة الغربية ككل. وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (18): توزيع الأطفال حسب الجنس

الجنس	عدد الطّلاب	النسبة%
ذكور	927	53.2
إناث	817	46.8
المجموع	1744	100

من الجدول (18)السّابق نلاحظ أن مجموع عدد طلاب رياض الأطفال 1744طفل موزعين على 27 روضة وبهذا يكون متوسط عدد أطفال الروضة 65 طفل، وفيما يلي جدول يوضح توزيع الرّياض حسب عدد الأطفال المنتسبين لها.

جدول رقم (19): توزيع رياض الأطفال حسب عدد الأطفال المنتسبين

عدد الطلاب	التكرار	النسبة %
اقل من40	5	18.5
40-59	7	25.9
60-79	8	29.6
80-99	3	11.1
100-119	3	11.1
120+	1	3.7
المجموع	27	100.0

نلاحظ من الجدول (19)أن 74% من رياض الأطفال يقل فيها عدد الأطفال المنتسبين لها عن 80 طفل وأنّ حوالي 22% يتراوح عدد الطّلاب ما بين 80–120 طفل وأنّ 3.7% فقط من الرياض يزيد فيها عدد الأطفال عن 120ا طفل.

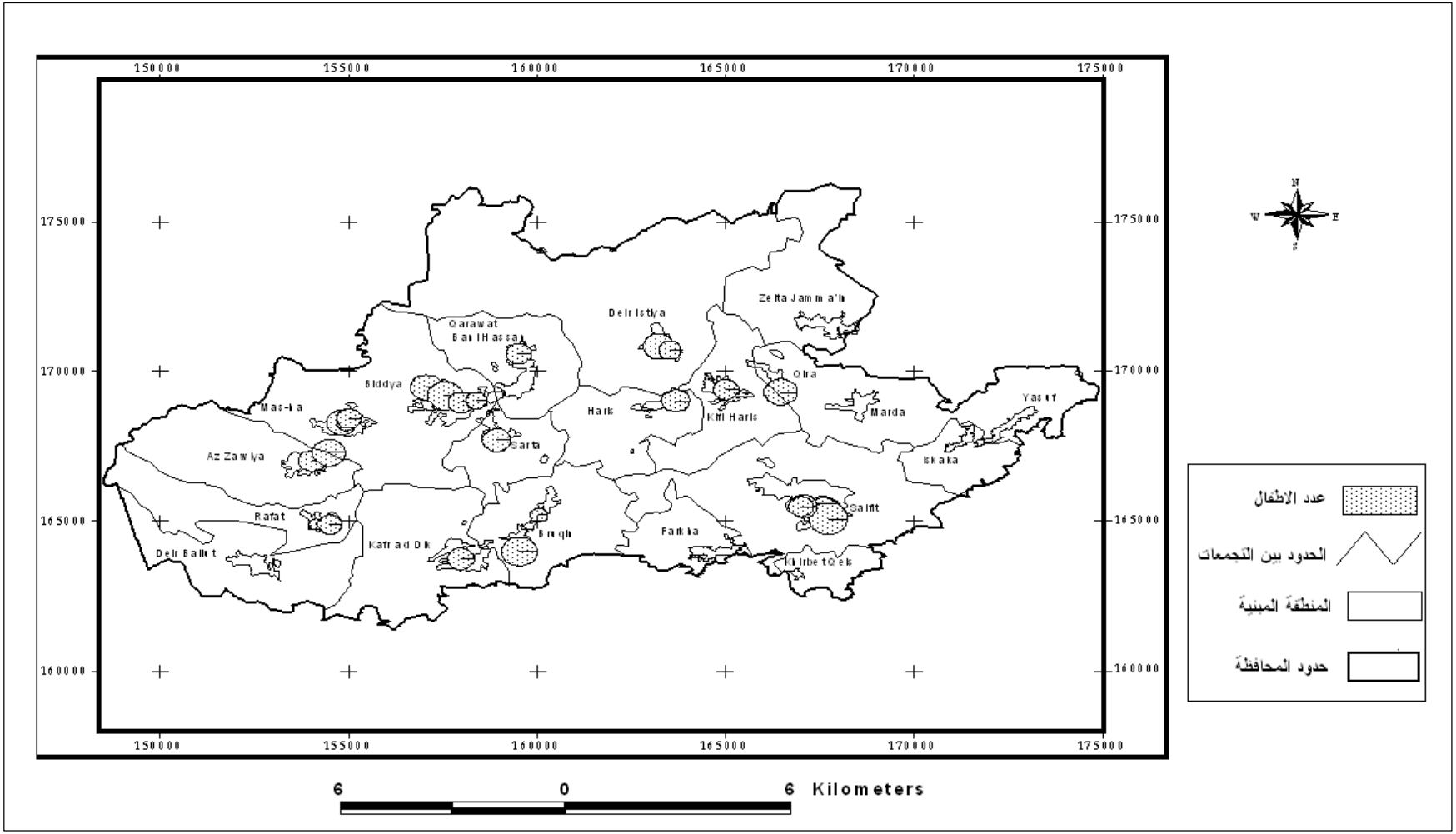

خريطة رقم (5): توزيع الأطفال المنتسبين بين رياض منطقة الدراسة:

أما بالنّسبة للمعلمين فقد بلغ عدد معلمين رياض الأطفال في العام الدراسي 2008/2007، 68 معلمة أي بمعدل 2.5 معلمة لكل روضة. أما فيما يتعلق بالإدارة في رياض الأطفال فقد تبين من خلال المعلومات التي تم الحصول عليها أن حوالي 44% من الرياض لا يوجد بها إدارة مستقلة بل أن إحدى المعلمات هي التي تدير الروضة وتتولى الإشراف عليها والتي في اغلب الأحيان تكون هي مالكة الروضة، وفيما يلي جدول يبين توزيع رياض الاطفال حسب الملكية.

جدول رقم (20): توزيع رياض الأطفال حسب الملكية

الملكية	التكرار	النسبة %
ملك	22	81.5
مستأجر	4	14.8
أخرى	1	3.7
المجموع	27	100

من الجدول (20) نلاحظ أن حوالي 82% من مباني رياض الأطفال هي ملك لصاحبة الروضة في حين بلغت نسبة المباني المستأجرة حوالي 15% فقط من مجموع الرّياض في المحافظة، من خلال البيانات التي تم الحصول عليها تبين أن مجموع المساحة الكلية لرياض الأطفال 14900م² بمتوسط قدره 552م² للروضة، ومن الجدول(21) تبين أن 22.2% من رياض الأطفال تقل مساحتها الكلية عن 200م² وأن 51.8% منها تتراوح مساحتها بين 200-600م² وأن 14.8% منها تزيد مساحتها عن 1000م²،وفيما يلي جدول يبين توزيع رياض الأطفال حسب المساحة الكلية.

جدول رقم (21): توزيع رياض الأطفال حسب المساحة الكلية

المساحة الكلية	التكرار	النسبة %
اقل من200	6	22.2
200-399	8	29.6
400-599	6	22.2
600-799	2	7.4
800-999	1	3.7
1000+	4	14.8
المجموع	27	100.0

بلغ مجموع المساحة المبنية 3563م² بمتوسط 132م² للروضة، ومن خلال دراسة الجدول رقم (21) نلاحظ أن 33.3% من رياض الأطفال تقل مساحتها المبنية عن 100م² وأن 48.1% منها تتراوح مساحتها بين 100–200م²، وأن 7.4% فقط من الرياض تزيد مساحتها المبنية عن 250م²، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (22): توزيع رياض الأطفال حسب المساحة المبنية

المساحة المبنية	عددرياض الاطفال	النسبة %
اقل من50	2	7.4
50-99	7	25.9
100-149	7	25.9
150-199	6	22.2
200-249	3	11.1
250+	2	7.4
المجموع	27	100.0

أما مجموع مساحة الملاعب فقد بلغت 7524 م² بمتوسط قدرة279م²، وفيما يلي جدول يبين توزيع رياض الأطفال حسب مساحة الملاعب.

جدول رقم (23): توزيع رياض الأطفال حسب مساحة الملاعب

مساحة الملاعب	التكرار	النسبة %
اقل من 100	7	25.9
100-199	7	25.9
200-299	5	18.5
300-399	2	7.4
400-599	3	11.1
600+	3	11.1
المجموع	27	100.0

من جدول(23) نلاحظ أن 51.8%من رياض الأطفال تقل مساحة ملاعبها عن 200م² وان 25.9% منها تتراوح مساحة ملاعبها بين 200–399م² وان 11.1%منها تزيد مساحة ملاعبها عن 600م².

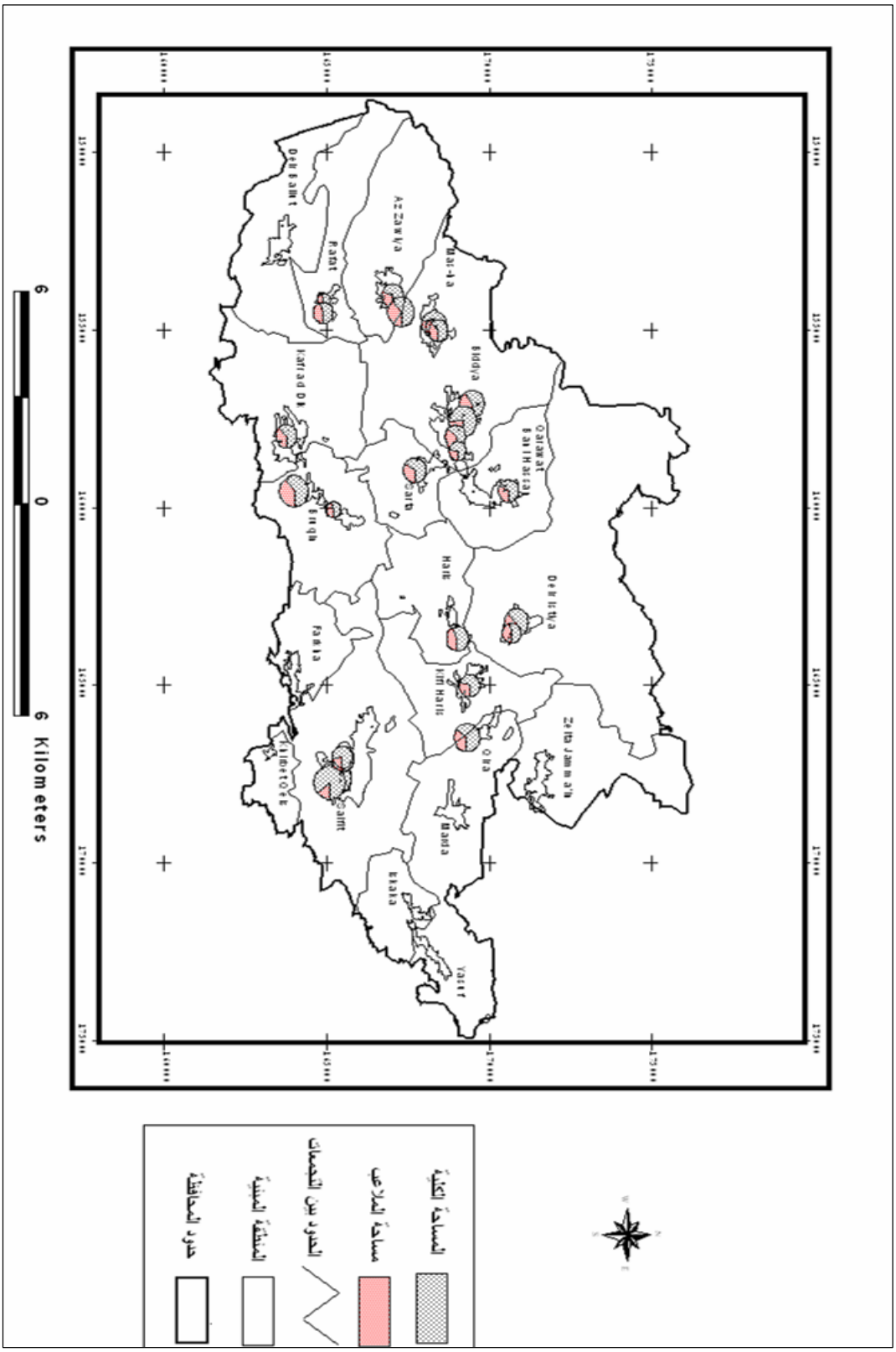

خريطة رقم (6): توزيع رياض الأطفال حسب المساحة الكلية

وقد بلغ عدد الغرف الصفية المستخدمة 69 غرفة بمعدل 2.6 غرفة لكل روضة حيث تبين من تحليل البيانات التي تم جمعها أن حوالي 89% من رياض الأطفال عدد غرفها الصفية المستخدمة ثلاث غرف فاقل وان 11% فقط من الرياض تزيد فيها الغرف الصفية عن ثلاث غرف.

أما بالنسبة للغرف غير الصفية فقد بلغ عددها 50 غرفة وقد بلغت نسبة توفر الغرف غير الصفية 81.5% أي أن 18.5% من الرياض لا يوجد بها غرف غير صفية والتي تستخدم غالبا كإدارة وكقاعات لممارسة بعض الأنشطة والألعاب. وقد تبين أيضا أن حوالي 85% من رياض الأطفال لا يتواجد بها أي غرف غير مستخدمة يمكن أن تلبي الحاجة عند زيادة عدد الأطفال في الروضة.

تتباين رياض الاطفال في محافظة سلفيت فيما بينها من حيث مساحتها وعدد طلابها وعدد شعبها وغيرهامن الخصائص وقد تم ادراج جدول(1) في الملاحق لتوضيح ذلك.

5. 3 واقع المدارس في محافظة سلفيت

يوجد في محافظة سلفيت 60 مدرسة موزعة على تجمعات المحافظة، بالإضافة إلى مدرستي تجمع زيتا جماعين– التّابع لمحافظة نابلس في كافة الخدمات باستثناء التّعليم– التي تتبع مديرية التّربية والتّعليم في سلفيت، وبهذا بلغ مجموع المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم سلفيت62 مدرسة في العام الدراسي 2008/2007 منها 60 مدرسة حكومية ومدرستين خاصتين موجودة في اكبر تجمعات المحافظة (سلفيت وبديا) وتشرف عليها جميعا وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينية، كما أن جميع المدارس تعمل في الفترة الصّباحية فقط، وفيما يلي جدول() يوضح توزيع المدارس في تجمعات المحافظة.

من خلال الجدول (24) نجد أن 29% من مدارس المحافظة تتواجد في ثلاث تجمعات (سلفيت، بديا، الزاوية) وهي كبرى التّجمعات في المحافظة من حيث عدد السّكان اذ تشكل36.3%من مجمل سكان المحافظة.

جدول رقم (24): توزيع المدارس في محافظة سلفيت حسب التّجمع والجنس

التّجمع	عدد المدارس			
	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
سلفيت	3	3	1	7
بديا	3	2	1	6
الزاوية	2	2	1	5
كفر الديك	2	2	0	4
كفل حارس	1	2	1	4
ديراستيا	1	2	1	4
بروقين	1	1	1	3
مردة	2	1	0	3
حارس	0	1	2	3
قراوة بني حسان	2	1	0	3
ياسوف	1	1	1	3
رافات	1	1	1	3
سرطة	1	1	0	2
زيتا جماعين	1	1	0	2
مسحة	1	1	0	2
ديربلوط	0	1	1	2
قيرة	0	0	2	2
فرخة	0	0	2	2
اسكاكا	0	0	1	1
خربة قيس	0	0	1	1
المجموع	22	23	17	62

المصدر: قسم التّخطيط والإحصاء. مديرية التّربية والتّعليم – سلفيت،2008.

أما فيما يتعلق بعدد المدارس الأساسية فقد بلغت 27 مدرسة (10 مدارس للذكور7 مدارس بنات 10 مدارس مختلطة) و33 مدرسة أساسي ثانوي مشترك (11 ذكور 15 إناث7 مختلطة)، ومدرستين ثانويتين.

وقد بلغ عدد المدارس المختلطة 17 مدرسة من مجموع المدارس في محافظة سلفيت، والتي غالباً ما تكون مدارس أساسية؛ ذلك لطبيعة العادات والتّقاليد السائدة في المحافظة التي لا تحبذ الاختلاط بين الجنسين، كما أن جميع المدارس المختلطة الثّانوية باستثناء مدرستي قيرة وفرخة الثانويتين هي مدارس ذكور يدرس فيها عدد محدود من طالبات المرحلة الثّانوية ولا سيما الفرع العلمي ذلك لمحدودية عدد الطّلاب في هذا الفرع،وفيما يلي شكل(7) يبين توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب الجنس.

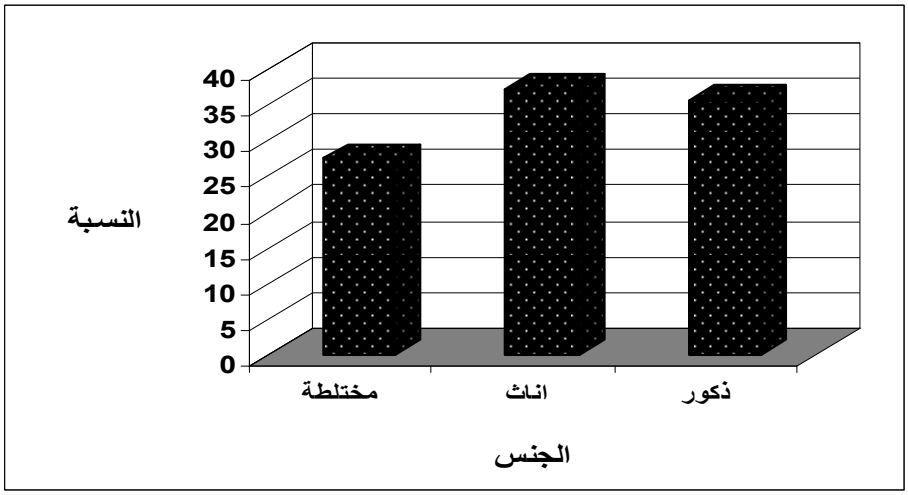

شكل رقم (7): توزيع المدارس في محافظة سلفيت حسب الجنس

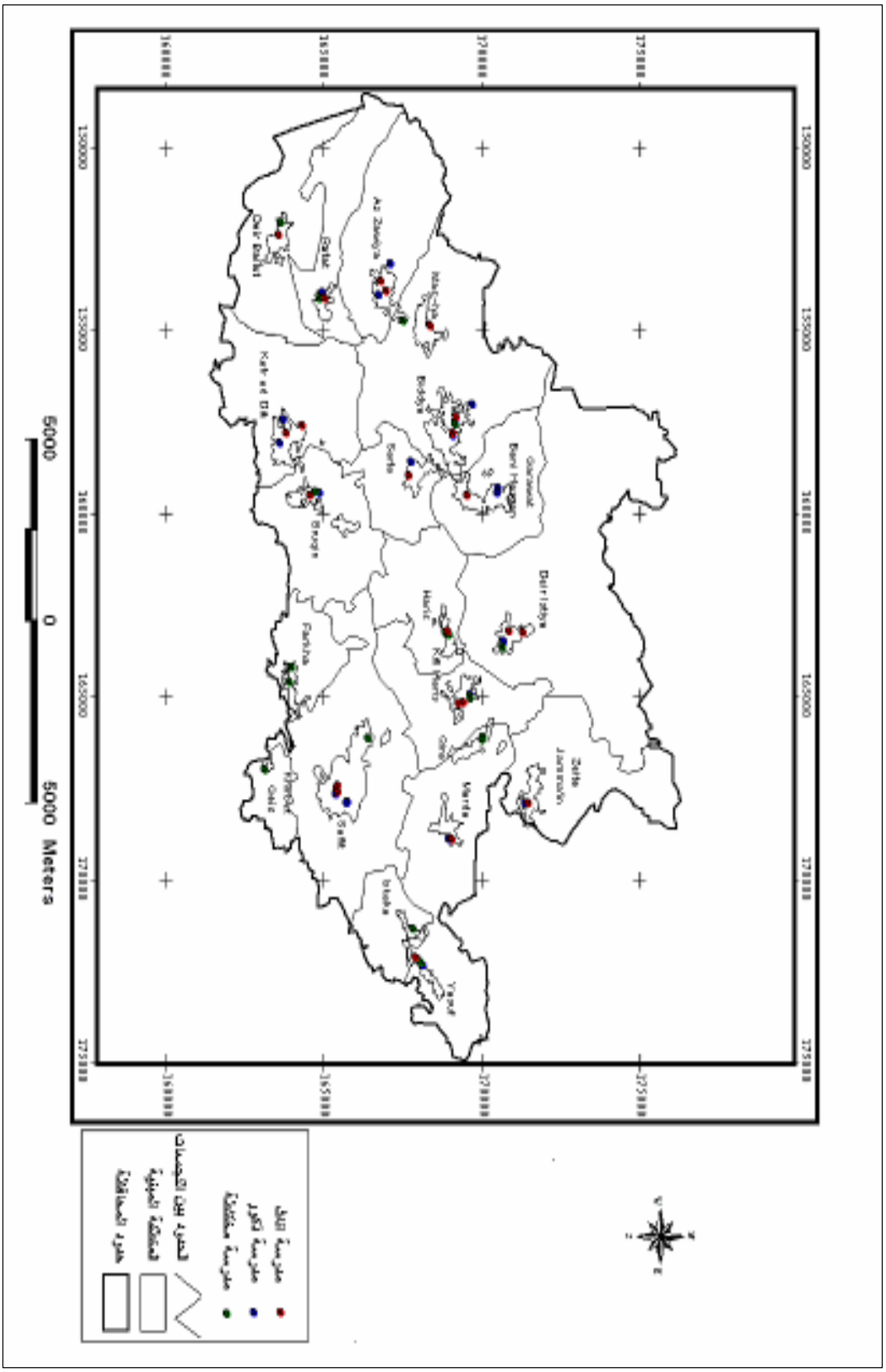

خريطة رقم (7): توزيع المدارس في محافظة سلفيت

من الجدول (24) نلاحظ انخفاض نسبة المدارس التي تم إنشاؤها في الفترة 1967-1993م حيث بلغت نسبتها حوالي 13% من مجموع المدارس وهذا يعود إلى أن محافظة سلفيت – بل وجميع الضّفة الغربية- كانت تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي والذي كان يشرف على وزارة التّربية والتّعليم، ومن هنا تظهر سياسة الاحتلال الإسرائيلي والتي كانت تقوم على تجهيل الشّعب الفلسطيني ليبقى تحت سيطرته وعمال له، في المقابل نلاحظ ارتفاع نسبة المدارس التي شيدت بعد قدوم السّلطة الوطنية الفلسطينية إذ شيد حوالي 34% من مجموع مدارس المحافظة، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (25): توزيع المدارس حسب سنة التأسيس

سنة التأسيس	التّكرار	النّسبة %
1950 قبل	13	21.0
1950-1966	19	30.6
1967-1993	8	12.9
1994بعد	22	35.5
المجموع	62	100.0

وقد تم فحص مؤشر عدد الطّلاب في المدارس من حيث الجنس فتبين أن نسبة الذّكور في المدارس للعام الدراسي 2008/2007 بلغت 51%، بينما شكلت نسبة الإناث 49% من المجموع الكلي لعدد الطّلاب يعود ذلك الى ارتفاع نسبة الذكور في المجتمع الفلسطيني ككل،وفيما يلي جدول يبين توزيع الطلاب حسب الجنس.

جدول رقم (26): توزيع الطلاب حسب الجنس

الجنس	عدد الطلاب	النسبة%
ذكور	9624	51
إناث	9277	49
المجموع	18901	100

ومن خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها تبين أنّ متوسط عدد طلاب المدارس الأساسية 285طالب وطالبة و بلغ متوسط طلاب المدارس الثانوية 148 طالب وطالبة بينما بلغ

متوسط عدد طلاب المدارس الأساسية والثانوية المشتركة 330 طالب وطالبة، ويعود سبب انخفاض متوسط عدد طلاب المدارس الثانوية إلى أن احد المدرستين مدرسة صناعية لا يتعدى عدد طلابها 65 طالب. أما فيما يتعلق بمتوسط عدد طلاب المدارس الخاصة فقد بلغ 201 طالب وطالبة مقابل 308 طالب للمدارس الحكومية ويعود سبب انخفاض المتوسط بالنّسبة للمدارس الخاصّة إلى ارتفاع تكاليف المدارس الخاصّة، وعند تقسيم المدارس حسب الجنس نلاحظ أنّ متوسط عدد طلاب مدارس الإناث قد بلغ 361 طالبة مقابل319 طالب لمدارس الذكور و211 طالب وطالبة للمدارس المختلطة؛ ويعود ذلك إلى أن غالبية المدارس المختلطة هي مدارس أساسية دنيا وتشمل عدد محدود من الشعب الدراسية.

جدول رقم (27): توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب عدد الطلاب

عدد الطلاب	التكرار	النسبة %
200اقل من	13	21.0
200-299	24	38.7
300-399	9	14.5
400-499	10	16.1
500-599	2	3.2
600+	4	6.5
المجموع	62	100.0

من الجدول (27) نلاحظ ان90% من مدارس محافظة سلفيت يقل عدد طلابها عن 400 طالب ويعود ذلك إلى صغر حجم التجمعات إلي تتبع المحافظة، كما أن عدم تحبيذ الاختلاط بين الجنسين فرض إقامة مدارس منفردة لكل جنس في معظم الأحوال.

بعد أن تناولنا احد جوانب العملية التّعليمية يجدر بنا تناول الجانب الآخر ألا وهو الهيئة التّعليمية فقد بلغت نسبة المعلمين 45.6% في المقابل بلغت نسبة المعلمات 54.4% من مجموع الهيئة التّعليمية في محافظة سلفيت في العام الدراسي 2008/2007، ويعود سبب ذلك إلى أن مهنة التّعليم هي المفضلة لدى الإناث وعائلاتهن وان المعلمات هن الأكثر قدرة على التّعامل مع

الأطفال بحكم طبيعتهن والدّور الذي يقمن به كأمهات،وفيما يلي جدول يبين توزيع الهيئة التعليمية حسب الجنس.

جدول رقم (28): توزيع الهيئة التّعليمية حسب الجنس

الجنس	الهيئة التّعليمية
ذكور	425
إناث	508
المجموع	933

وعند تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية التّربية والتّعليم تبين أن 48.4% من المدارس هيئتها التّعليمية من الإناث فقط وان 29% من مدارس المحافظة هيئتها التّعليمية من الذكور فقط أن 22.6% من المدارس هيئتها التّعليمية مشتركة بين الذكور والإناث. كما تبين إن جميع الهيئة التّعليمة هم من داخل المحافظة. وعند حساب نسبة المعلمين إلى الطّلاب تبين أنها 20.3:ا أي أن كل 20 طالب تقريبا لهم معلم واحد.

أما فيما يتعلق بعدد طوابق المبنى المدارسي فقد تبين من خلال المسح أن حوالي 84% من المدارس في المحافظة متعددة الطّوابق وهذا يعود إلى محدودية الأراضي، إذ يسعى مهندسوا المديرية إلى بناء المدارس المتعددة الطّوابق وذلك لتوفير المساحات اللازمة لإقامة السّاحات والملاعب الكافية للطّلاب حيث تقل المساحة المبنية بزيادة عدد الطوابق حيث بلغ متوسط عدد الطوابق المدرسية 2.1 طابق (2 طابق للمدارس الحكومية و3 طوابق للمدارس الخّاصة) أما عن سبب ارتفاع المتوسط للمدارس الخاصة فيعود إلى ارتفاع أسعار الأراضي لذا تسعى المدارس الخّاصة إلى إتباع نمط البناء العمودي للتّقليل من المساحة المطلوبة للبناء، أما المدارس الحكومية فغالباً ما تكون نتيجة تبرع من قبل سكان التّجمع،وفيما يلي جدول يبين توزيع المدارس حسب عدد الطوابق.

جدول رقم (29): توزيع المدارس حسب عدد الطّوابق

عدد الطوابق	التّكرار	النّسبة %
1	10	16.1
2	40	64.5
3	11	17.7
4	1	1.6
المجموع	62	100.0

من خلال البيانات التي تم الحصول عليها تبين أن مجموع المساحة الكلية للمدارس كافة 194302م²بمتوسط قدره 3134م² (2794م²للمدارس الأساسية، 3483م² للمدارس الأساسية والثّانوية المشتركة و1962م²للثّانوية) (3201م² للمدارس الحكومية، 1125م² للمدارس الخاصّة)، أما مجموع مساحة الملاعب في مدارس محافظة سلفيت فقد بلغت 68790 م² بمتوسط قدرة1110م² (972م² للمدارس الأساسية، 1230م² للمدارس الأساسية والثّانوية المشتركة، 984 م²للثّانوية) (1119م² للمدارس الحكومية و817م² للمدارس الخاصة) في المقابل بلغ مجموع المساحة المبنية 67959م² بمتوسط 1096م² للمدرسة الواحدة (928م² للمدرسة الأساسية، 1260م² للمدارس الأساسية والثانوية المشتركة، 665م² للثانوية) (1122 للمدارس الحكومية، 325للمدارس الخاصة)، مما سبق نلاحظ أن متوسط المساحة للمدارس التي تدرس المرحلتين الأساسية و الثانوية معا اكبر مما هو للمدارس التي تدرس المرحلة الأساسية فقط أو الثانوية فقط؛ ذلك لارتفاع متوسط عدد طلابها مقارنة بالمدارس الأساسية أو المدارس الثانوية المنفردة، حيث بلغ متوسط عدد طلاب المدارس الأساسية الثانوية المشتركة 330 طالب مقابل 285 طالب للمدارس الأساسية و148 للمدارس الثانوية. أما عن ارتفاع متوسط مساحة المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة فيعود إلى أن معظم أراضي المدارس الحكومية هي تبرع من أهالي التجمع السكاني. وللتّعرف على تفاصيل الموضوع بشكل أوسع ندرج جدول(30)الذي يوضح متوسط المساحة الكلية والملاعب والمساحة المبنية لمدارس الذكور والإناث والمختلطة.

جدول رقم(30): متوسط المساحة الكلية والملاعب والمساحة المبنية حسب بعض المتغيرات

	متوسط المساحة الكلية م²	متوسط مساحة الملاعب م²	متوسط المساحة المبنية م²
نوع المدرسة			
أساسي فقط	2794	972	928
أساسي ثانوي مشترك	3483	1230	1260
ثانوي فقط	1962	984	665
ملكية المدرسة			
حكومي	3201	1119	1122
خاص	1125	817	325
جنس المدرسة			
ذكور	4844	1291	1740
إناث	2706	757	862
مختلطة	2793	1353	579

من خلال البيانات التي تم الحصول تبين أن 4.8%من المدارس قل فيها متوسط مساحتها الكلية عن 1000 م² وان 50% منها تراوحت مساحتها الكلية مابين 1000–2999م²، وان 37% تراوحت مساحتها ما بين 3000–5999م² وان 8% فقط من مجموع المدارس زاد فيها متوسط مساحتها الكلية عن 6000 م²، ويعود ذلك محدودية مساحة المخططات الهيكلية للبلديات والمجالس القروية والتي تفرضها سلطات الاحتلال بالإضافة إلى ضعف الإمكانات المادية لوزارة التربية والتعليم حيث أنها تعتمد على التمويل الخارجي في بناء معظم مدارسها،وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (31): توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب المساحة الكلية

المساحة الكلية م²	التكرار	النسبة %
اقل من1000	3	4.8
1000-1999	14	22.6
2000-2999	17	27.4
3000-3999	15	24.2
4000-5999	8	12.9
6000-7999	1	1.6
8000-9999	2	3.2
10000+	2	3.2
المجموع	62	100.0

أما بالنسبة لمساحة الملاعب فقد تبين ان16.1% من المدارس قلت فيها مساحة الملاعب عن 500م² وان 61.2% منها تراوح ت مساحة ملاعبها ما بين 500–1499م² في حين أن 6.5% من مدارس محافظة سلفيت زادت فيها مساحة الملاعب عن 2500م² وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (32): توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب مساحة الملاعب

مساحة الملاعب م²	التكرار	النسبة %
500اقل من	10	16.1
500-999	19	30.6
1000-1499	19	30.6
1500-1999	9	14.5
2000-2499	1	1.6
2500+	4	6.5
المجموع	62	100.0

أما بالنسبة للمساحة المبنية فتبين أن 25.8% من مدارس محافظة سلفيت قلت فيها المساحة المبنية عن600م² وان حوالي 13%فقط من المدارس زادت مساحتها المبنية عن 1600 م،وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (33): توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب المساحة المبنية

المساحة المبنية م²	التكرار	النسبة %
اقل من400	8	12.9
400-599	8	12.9
600-799	19	30.6
800-999	9	14.5
1000-1199	4	6.5
1200-1399	4	6.5
1400-1599	2	3.2
1600+	8	12.9
المجموع	62	100.0

بلغ عدد الغرف المستخدمة في كافة المدارس 697 غرفة (249 غرفة في مدارس الذكور، 295 غرفة في مدارس الإناث، 153 غرفة في المدارس المختلطة)، وقد بلغ متوسط عدد الغرف الصّفية المستخدمة 11.2 غرفة(10.1 غرفة للمدارس الأساسية، 12.6 غرفة للمدارس الأساسية والثّانوية المشتركة، 5 غرفة للمدارس الثّانوية) (11.3 غرفة للمدارس الحكومية 9 للمدارس الخاصّة)، ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن جميع الغرف الصّفية في المدارس الحكومية هي مملوكة لوزارة التّربية والتّعليم إذ لا يوجد أي غرف مستأجرة، كذلك الأمر بالنّسبة للمدارس الخاصة، وفيما يلي جدول يوضح متوسط الغرف الصّفية المستخدمة في مدارس محافظة سلفيت وذلك وفقا لجنس المدرسة.

جدول رقم (34): متوسط الغرف الصفية المستخدمة

جنس المدرسة	متوسط عدد الغرف الصّفية المستخدمة
ذكور	11.3
إناث	12.8
مختلطة	9

أما بالنّسبة للغرف غير المستخدمة في مدارس المحافظة فقد بلغت 40 غرفة (30 غرفة في مدارس الذكور، 8 في مدارس الإناث، 2 في المدارس المختلطة) متوفرة في 11مدرسة أي أنّ 82% من مدارس المحافظة لا يوجد بها فائض من الغرف الصّفية التي يمكن أن تستخدم عند زيادة عدد الطّلاب فيما بعد.

أما فيما يتعلق بعدد الشّعب المدرسية فقد بلغت 697 شعبة (318 شعبة ذكور، 306 إناث، 73 شعبة مختلطة) بمتوسط 11.2 شعبة للمدرسة الواحدة يدرس فيها 18901 طالب وطالبة، حيث تشكل الشّعب المختلطة حوالي10% من مجموع الشّعب؛ هذا يعود إلى انخفاض نسبة المدارس المختلطة مقارنة بمدارس الذكور ومدارس الإناث، وانخفاض عدد الشّعب المختلطة داخل المدارس المختلطة ولا سيما المدارس الثّانوية، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (35): توزيع مدارس محافظة سلفيت حسب عدد الشعب

عدد الشعب	التكرار	النسبة %
اقل من5	5	8.1
5-9	18	29.0
10-14	27	43.5
15-19	11	17.7
20+	1	1.6
المجموع	62	100.0

نلاحظ من جدول (34) أن أكثر من ثلثي المدارس تراوح عدد شعبها ما بين 5–14 شعبة، في حين أن 1.6%من المدارس زاد متوسط عدد شعبها عن 20 شعبة.

بالإضافة إلى الغرف الصّفية يتواجد في المبنى المدرسي غرف غير صفية كالإدارة وغرفة المعلمين والمختبرات بأنواعها وغرفة المرشد الاجتماعي والمكتبة والمقصف وغرفة التّدبير المنزلي وغيرها. إذ يتواجد في مدارس المحافظة 507 غرف غير صفية (199 غرفة في مدارس الذكور، و206 غرفة في مدارس الإناث، 102 غرفة في المدارس المختلطة) وقد بلغ متوسط عدد الغرف غير الصّفية 8.2غرفة لكل مدرسة(9.1 غرفة لمدارس الذكور، 9 لمدارس الإناث، 6 للمدارس المختلطة) أما عن مدى تأثير نوع المدرسة في توفر الغرف غير الصفية فقد تبين أن هناك اختلاف ما بين المدارس الأساسية والثانوية إذ بلغ متوسط الغرف غير الصّفية في المدارس الأساسية 7 غرفة مقابل 9.2 غرفة في المدارس الأساسية الثّانوية المشتركة و7 غرف في المدارس الثّانوية ويعود انخفاض متوسط الغرف غير الصّفية في المدارس الأساسية إلى أن متطلبات طلاب المرحلة الأساسية اقل من متطلبات طلاب المدارس الثّانوية من حيث توفر المختبرات والمشاغل وغرف التّدبير المنزلي وقاعات الرياضة، أما انخفاضها في

المدارس الثّانوية فيعود إلى قلة عدد طلابها وشعبها مما حدا إلى الاستغناء عن بعض الغرف. أما عن تأثير كون المدرسة حكومية أو خاصة في عدد الغرف غير الصفية إذ تبين أن هناك اختلاف إذ بلغ متوسط الغرف غير الصّفية في المدارس الخاصّة 5 غرف مقابل 8.3 غرفة في المدارس الحكومية.

ومن خلال المعلومات التي تم الحصول عليها من مديرية تربية وتعليم سلفيت تبين أن جميع المدارس تتوفر فيها غرفة للإدارة وأخرى للمعلمين وان المدرسة الصّناعية تحتوي على مشاغل لازمة لها وان 68% من المدارس يتوفر فيها غرفة للمرشد الاجتماعي وان 77% من مدارس المحافظة تحتوي على مكتبة وان مختبرات العلوم بأقسامها ومختبر الحاسوب تتوفر بنسبة 61 و64.5% على التوالي وفيما يلي جدول يوضح نسبة تواجد الغرف غير الصّفية ومتوسط مساحة كل منها.

جدول رقم (36): مدى توفر الغرف غير الصّفية ومتوسط مساحتها.

نوع الغرفة	نسبة توفرها في المدارس %	متوسط مساحتها م²
الإدارة	100	31
المعلمين	100	47
المرشد	68	16.6
خدمات(مخازن)	29	31
مكتبة	77	47
مختبرات	61	50
مختبر حاسوب	64.5	43
مقصف	88.7	17
رياضة	51.6	36
قاعة محاضرات	19.4	88
حارس	1.6	15
تدبير منزلي	*45	48
سكرتاريا	14.5	23
مصادر(جداريات	17.7	34

*نسبة توفر غرفة التّدبير المنزلي من مجموع مدارس الإناث(7-12) فقط.

تتباين مدارس محافظة سلفيت فيما بينها من حيث مساحتها وعدد طوابقها وعدد طلابها وعدد شعبها وغيرهامن الخصائص وقد تم ادراج جدول(2) في الملاحق لتوضيح ذلك.

الفصل السادس

تحليل وتقييم الخدمات التّعليمية في محافظة سلفيت

6. 1 تمهيد

تم في هذا الفصل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية التّربية والتّعليم في سلفيت بالإضافة إلى المسح الميداني لكل من رياض ومدارس محافظة سلفيت بالإضافة إلى مدرستي تجمع زيتا جماعين التي تتبع محافظة نابلس باستثناء قطاع التّعليم الذي يتبع مديرية تربية وتعليم سلفيت، ومن ثم تم مقارنة نتائج التّحليل مع المعايير التّخطيطية التي وردت في الفصل الثّالث والتي سوف تؤخذ بعين الاعتبار، مع التّركيز على موقع الخدمة (نطاق تأثير) وسوف يتم تقسيم المدارس إلى ثلاث فئات؛ مدارس أساسية دنيا بديلا عن مصطلح المدارس الابتدائية ومدارس أساسية عليا بديلا عن مصطلح المدارس الإعدادية ومدارس ثانوية وذلك حسب التّقسيم المتبع في فلسطين.

6. 2 رياض الأطفال

ذكرنا في الفصل السّابق أن هناك 27 روضة في محافظة سلفيت مرخصة من وزارة التّربية والتّعليم وهي التي شملها المسح الميداني وكانت نتائج تحليل البيانات كالأتي:

1. بلغ عدد الأطفال المنتسبين لرياض الأطفال 1744 طفل فقط علماً أن عدد الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 4 و5 سنوات قد بلغت 4281 طفل،[1] أي أن هناك 59% من الأطفال غير منتسبين لرياض الأطفال.

2. أن روضة واحدة من أصل 27 يزيد فيها عدد الأطفال المنتسبين على 120 طفل أي أن 96.3%من رياض الأطفال تحقق المعيار الخاص بحجم المدرسة والبالغ 120طفل.

---

[1] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **سجل السكان**، بيانات غير منشورة، نسخة وزارة الداخلية المحدثة، 2008/2/28.

3. تراوحت المساحة الكلية للرياض ما بين(100–2000م²)

4. إن نصيب الطفل الواحد من المساحة الكلية للرّوضة يتراوح بين (1.5–33.3م²) بمعدل 9.5م² لكل طفل.

5. تراوحت المساحة المبنية لرياض الأطفال ما بين(16–300م²).

6. إن نصيب الطفل الواحد من المساحة المبنية للرّوضة يتراوح بين(8,–6.6م²) بمعدل 2.2م² لكل طفل.

7. تراوحت مساحة ملاعب رياض الأطفال ما بين(45–1390م²).

8. إن نصيب الطفل الواحد من مساحة الملاعب يتراوح بين (47 – 30.9م²) بمعدل 5.1 م² لكل طفل.

جدول رقم (37): مدى كفاءة رياض الأطفال في أداء العملية التّعليمية

التّجمع	الرّوضة	عدد الفصول	متوسط مساحة الفصل	متوسط عدد الأطفال في الفصل	نصيب الطفل من المساحة الإجمالية م²/طالب	نصيب الطفل من الملاعب م²/طالب	نصيب الطفل من الفصل م²/طالب
حارس	جنة الأطفال /أطفال حارس	3*	17**	22*	5.38*	3.85*	0.8**
قراوة	روضة الاستقلال	3*	40*	18*	5.45*	2.73*	2.2*
قيرة	روضة فلسطين	2*	30*	44**	10.80*	5.75*	0.7**
كفل حارس	أشبال كفل حارس	2*	33*	28*	2.91**	1.18**	1.2*
	سندس للمستقبل	1*	16**	20*	25.00*	2.50*	0.8**
سرطة	روضة براعم الأمل	2*	33*	34**	3.39**	1.64**	1*
سلفيت	الشروق	2*	22*	26*	3.85**	1.15**	0.9**
	روضه أطفال سلفيت	4*	18**	30*	2.48**	.58**	0.6**
	جمعيه الفجر الخيرية	3*	16**	22*	22.73*	7.58*	0.7**
	روضة الأمين	3*	25*	23*	28.57*	14.29*	1.1*
	روضة الأمل للأطفال	5**	22*	24*	5.00*	0.83**	0.9**
ابروقين	روضة أطفال بروقين	3*	23*	34**	4.37**	2.91*	0.7**
	روضة أطفال المستقبل	2*	16**	15*	13.33*	10.00*	1.1*
مسحة	روضة النور الاسلاميه	2*	12**	15*	6.00*	5.17*	0.8**
	روضة أطفال مسحه	2*	34*	26*	11.5*	1.15**	1.3*
	الأمل	3*	19**	25*	6.67*	2.67*	0.8**

التّجمع	الرّوضة	عدد الفصول	متوسط مساحة الفصل	متوسط عدد الأطفال في الفصل	نصيب الطفل من المساحة الإجمالية م²/طالب	نصيب الطفل من الملاعب م²/طالب	نصيب الطفل من الفصل م²/طالب
رافات	أطفال رافات	2*	16**	25*	2.40**	2.00*	0.6**
	السلام	1*	20*	20*	15.00*	12.00*	1*
الزاوية	روضه أطفال الرحمة	2*	25*	30*	1.67**	.75**	0.8**
	روضة الزهور	3*	32*	30*	3.56**	2.22*	1.1*
كفر الدّيك	أطفال السلام في كفر الديك	2*	30*	30*	3.72**	2.13*	1*
ديراستيا	روضة أطفال ديراستيا	4*	16**	19*	14.81*	8.05*	0.8**
	البراء /ديراستيا	2*	40*	23*	33.33*	30.89*	1.7*
بديا	روضه أطفال السماح	3*	23*	27*	9.26*	6.17*	0.9**
	روضة النمو التربوي	3*	32*	20*	6.78*	4.07*	1.6*
	النورس	3*	20**	32**	1.51**	0.47**	0.6**
	براعم النور	2*	13**	18*	10.53*	3.95*	0.7**

*تحقق المعيار. ** لا تحقق المعيار. **ملاحظة:** عدد الفصول ونصيب الطالب من المساحة الإجمالية تم مطابقتها مع المعيار العالمي لعدم وجود معيار في فلسطين.

من الجدول (37) تبين أن روضة واحدة من رياض الأطفال زاد فيها عدد الفصول عن 4 وبذلك فإن 96.3% من رياض الأطفال تحقق المعيار الخاص بعدد الفصول داخل الرّوضة.

كما تبين أن 10 رياض من أصل 27 قل فيها متوسط مساحة الغرفة الصّفية عن 20 وبهذا يكون 37%من الرّياض لا تحقق الحد الأدنى من مساحة الغرفة الصّفية المطلوبة.

كما تبين أن 4 رياض من أصل 27 روضة زاد فيها متوسط عدد الأطفال في الصّف عن 30 طفل إي أن 14.8% من الرياض لا تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الأطفال داخل الصّف.

وعند حساب متوسط نصيب الطفل من الغرفة الصّفية تبين أن 59% من رياض الأطفال يقل فيها نصيب الطّفل الواحد عن متر مربع واحد وبهذا فان 41% فقط من الرّياض تحقق المعيار.

أما فيما يتعلق بنصيب الطفل من المساحة الكلية للرّوضة فقد تبين أن 37% من رياض الأطفال لا تحقق الحد الأدنى من المساحة المطلوبة والبالغة 5متر مربع. كما تبين أن حوالي 70% فقط من الرّياض تحقق المعيار الخاص بنصيب الطفل من الملاعب والسّاحات والبالغة 2متر مربع للطفل الواحد.

وبهذا تكون خمس رياض من أصل 27 – أي ما نسبته 18.5% من رياض الأطفال– تحقق كافة المعايير الخاصة برياض الأطفال ألا وهي روضة الأمين والاستقلال والنّمو التربوي والبراء والسلام.

جدول رقم (38): توزيع رياض الأطفال في تجمعات منطقة الدراسة ومدى مطابقتها للمعايير

التّجمع	عدد الرّياض	متوسط عدد الفصول	متوسط عدد الأطفال في الفصل	متوسط نصيب الطفل من المساحة الإجمالية م²/طالب	متوسط نصيب الطفل من الملاعب م²/طالب
سلفيت	5	*3.4	*25	*10.7	*4
حارس	1	*3	*22	*5.4	*3.9
بروقين	2	*2.5	*27	*6.4	*4.5
قيرة	1	*2	**44	*10.8	*5.8
كفل حارس	2	*1.5	*25	*8.8	**1.5
كفر الديك	1	*2	*30	**3.7	*2.1
سرطة	1	*2	*34	**3.4	**1.6
قراوة بني حسان	1	*3	*18	*5.5	*2.7
الزاوية	2	*2.5	*30	**2.8	**1.6
مسحة	3	*2.3	*22	*8.2	*4.6
رافات	2	*1.5	*23	*6	*4.9
ديراستيا	2	*3	*20	*21.6	*16.4
بديا	4	*2.8	*25	*6.2	*3.4

***تحقق المعيار. ** لا تحقق المعيار.**

ملاحظة: عدد الفصول ونصيب الطّالب من المساحة الإجمالية تم مطابقتها مع المعيار العالمي لعدم وجود معيار في فلسطين.

تبين من الجدول (38) أن جميع التّجمعات تحقق المعيار المتعلق بعدد الفصول في الرّوضة، كما تبين أن تجمع واحد (7.7%) من بين التّجمعات التي تحوي رياض أطفال في محافظة سلفيت لم تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الأطفال في الفصل، وأنّ 23.1% من التجمعات لا تحقق المعيار المتعلق بنصيب الطفل من المساحة الإجمالية للروضة كذلك من الملاعب والساحات اللازمة، وبهذا فإن 38.5% من التّجمعات لا تحقق كافة المعايير الخاصة برياض الأطفال.

6. 3 المدارس

ذكرنا في الفصل السّابق أنّه في العام الدراسي 2008/2007م وجد62 مدرسة في منطقة الدّراسة (محافظة سلفيت)والتي بلغ عدد سكانها وفق تعداد 2007 (59570) نسمة إضافة إلى مدرستي تجمع زيتا جماعين –الذي يتبع مديرية التّربية والتّعليم في سلفيت– والذي يبلغ تعداده 2115 نسمة، وبذلك بلغت نسبة الملتحقين بالتّعليم في محافظة سلفيت إضافة إلى تجمع زيتا جماعين في العام الدّراسي 2007/ 2008 (0.317) وذلك بقسمة عدد الطّلاب على عدد السّكان، (0.306) في محافظة سلفيت و(0.318) في تجمع زيتا جماعين.وبناء على المعايير التّخطيطية المتبعة في فلسطين تم تقسيم المدارس إلى ثلاثة أقسام وهي :

1– مدارس أساسية دنيا .

2– مدارس أساسية عليا.

3– مدارس ثانوية.

6. 3. 1 مدارس أساسية دنيا

يوجد في منطقة الدراسة 19 مدرسة (5 للذكور، 6 للبنات و8 مختلطة) منها مدرستان خاصتان، وعند تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية الواردة في الجدول (17) من الفصل الرّابع كانت النّتائج كالآتي:

1. أن 6 مدارس (31.6% من مدارس) لا تحقق المعيار الخاص بحجم المدرسة والبالغة200–700 طالب.
2. أن 3 مدارس (15.8%) لا تحقق المعيار الخاص بعدد الفصول الدّراسية في المدرسة والتي تتراوح بين 6–18 فصل.
3. أن جميع المدارس يقل فيها عدد طلاب الفصل الواحد عن 37 طالب، مما يعني أن جميع المدارس تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطّلاب داخل الفصل.

4. أن نصيب الطالب من المساحة الكلية تراوح بين (1.48– 104.17) **م²** .

5. أن 9 مدارس (47.4%) لا تحقق معيار نصيب الطّالب من المساحة الكلية والمحددة بِـ 10**م²**.

6. أن نصيب الطّالب من المساحة المبنية تراوحت بين(1.09 –11.25) **م²**.

7. أن مدرستين من بين المدارس الأساسية الدنيا لا تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والمحددة بِـ 1.57 **م²**.

8. أن نصيب الطّالب من الملاعب والسّاحات تراوحت بين(17.– 29.17) **م²**.

9. أن معظم المدارس (84.2%) تحقق معيار نصيب الطالب من الملاعب والمحددة في فلسطين بِمتر مربع لكل طالب على الأقل.

10. لقد تبين أن نصيب الطالب من الغرفة الصّفية تراوح بين(.97–2.67) **م²**.

11. أن معظم المدارس (84.2%) مطابقة للمعيار الخاص بنصيب الطالب من الغرفة الصّفية والبالغة 1.19 **م²**على الأقل، وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول رقم (39): مدى كفاءة المدارس الأساسية الدنيا في أداء العملية التعليمية

اسم المدرسة	عدد الطّلبة	عدد الفصول	نصيب الطّالب من المساحة الكلية.م²	نصيب الطّالب من المساحة المبنية.م²	نصيب الطّالب من الملاعب.م²	نصيب الطّالب من مساحة الصّف.م²	متوسط عدد الطّلاب في الشّعبة
ذكور سلفيت	486*	17*	9.26**	2.39*	2.06*	1.28*	28.59*
بنات سلفيت	530*	18*	15.09*	2.05*	1.89*	1.38*	29.44*
ذكور دير استيا	226*	8*	5.62**	2.81*	2.90*	1.79*	28.25*
ذكور بديا الأساسية	465*	14*	1.48**	1.09**	0.17**	0.97**	33.21*
بنات كفل حارس	246*	8*	9.02**	1.48**	3.56*	0.97**	30.75**
بنات بديا الأساسية	623*	18*	5.62**	1.61*	1.12*	1.29*	34.61**
ذكور كفل حارس	270*	11*	14.81*	9.26*	5.56*	2.08*	24.55*
ياسوف الأساسية	158**	6*	12.03*	4.26*	7.09*	1.81*	26.33*
حارس الأساسية	234*	11*	10.68*	2.35*	5.13*	2.38*	21.27*
بنات الزاوية	297*	12*	6.98**	2.24*	4.47*	1.76*	24.75*
ذكور قراوة بنى	365*	12*	21.92*	10.96*	4.11*	1.37*	30.24*
بنات كفر الديك	237*	8*	6.51**	1.63*	0.63**	1.67*	29.63*
بنات دير استيا	233*	8*	10.73*	2.15*	0.86**	1.21*	29.13*
قيرة الأساسية	103**	3**	12.60*	1.92*	10.68*	1.47*	34.33**
رافات الأساسية	168**	6*	19.01*	3.08*	4.14*	1.50*	28.00*
الزاوية الأساسية	98**	4**	22.96*	5.86*	17.63*	1.52*	24.50*
الأمل الخاصة	202*	8*	7.34**	1.93*	5.94*	1.00**	25.25*
المستقبل الأساسية	199**	10*	3.77**	1.31**	2.18*	1.65*	19.90*
خربة قيس الأساسية	24**	4**	104.17*	11.25*	29.17*	2.67*	6.00*

***تحقق المعيار. **لا تحقق المعيار.**

نلاحظ من الجدول (38) أن 4 مدارس فقط(21.1% من المدارس الأساسية الدنيا) تحقق كافة المعايير الفلسطينية المتعلقة بالمدارس الأساسية الدنيا وهي بنات سلفيت الأساسية، ذكور كفل حارس الأساسية، ذكور قراوة بني حسان بالإضافة إلى مدرسة حارس الأساسية المختلطة.

6. 3. 2 مدارس أساسية عليا

يوجد في منطقة الدّراسة 8 مدارس (5 للذكور،1 للبنات و2 مختلطة) وجميعها حكومية، وعند تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية الواردة في الجدول (18) من الفصل الرّابع تبين أن:

1. 87.5% من المدارس الأساسية العليا غير مطابقة للمعيار الخاص بحجم المدرسة والبالغة 440–560 طالب.
2. نصف المدارس غير مطابق للمعيار الخاص بعدد الفصول الدّراسية في المدرسة والتي تتراوح بين 12– 15 فصل.
3. 7 مدارس يقل فيها عدد طلاب الفصل الواحد عن 37 طالب، مما يعني أن 87.5% منها مطابق للمعيار الخاص بمتوسط عدد الطّلاب داخل الفصل.
4. نصيب الطّالب من المساحة الكلية تراوح بين (6.41– 14.53) **م²** .
5. 4 مدارس (50%)لا تطابق المعيار الخاص بنصيب الطّالب من المساحة الكلية والمحددة بِـ 10 **م²**.
6. نصيب الطّالب من المساحة المبنية تراوحت بين (2.11 –6.52) **م²**.
7. جميع المدارس الأساسية العليا مطابقة للمعيار الخاص بنصيب الطّالب من المساحة المبنية والمحددة بِـ 1.57 **م²**.
8. نصيب الطّالب من الملاعب والسّاحات تراوحت بين (.99–5.81) **م²**.

9. معظم المدارس (87.5%) مطابقة للمعيار المتعلق بنصيب الطّالب من الملاعب والمحددة في فلسطين بِمتر مربع لكل طالب على الأقل.

10.لقد تبين أن نصيب الطّالب من الغرفة الصّفية تراوح بين (1.08–1.72) **م²**.

11.معظم المدارس(87.5%) مطابقة للمعيار المتعلق بنصيب الطّالب من الغرفة الصّفية والبالغة 1.19 م²على الأقل، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (40): مدى كفاءة المدارس الأساسية العليا في أداء العملية التّعليمية

الرقم	اسم المدرسة	عدد الطّلبة	عدد الفصول	نصيب الطّالب من المساحة الكلية.م²	نصيب الطّالب من المساحة المبنية,م²	نصيب الطّالب من الملاعب.م²	نصيب الطّالب من مساحة الصّف. م²	متوسط عدد الطّلاب في الشّعبة
1	بنات سلفيت الأساسية العليا	423**	12*	7.09**	2.11*	2.84*	1.37*	35.25*
2	اسكاكا الأساسية المختلطة	184**	8**	10.87*	2.17*	5.43*	1.52*	23.00*
3	ذكور بروقين الأساسية	320**	11**	6.41**	2.97*	3.44*	1.41*	29.09*
4	ذكور الزاوية الأساسية	367**	14*	6.81**	4.77*	3.05*	1.46*	26.21*
5	ذكور بديا الأساسية العليا	510*	13*	8.25**	2.35*	4.90*	1.08**	39.23**
6	ذكور مردة الأساسية	172**	7**	14.53*	4.65*	5.81*	1.64*	24.57*
7	الشهيد مازن أبو الوفا	380**	13*	7.89**	4.32*	0.99**	1.72*	29.23*
8	فرخة الأساسية المختلطة	184**	8**	10.87*	6.52*	3.80*	1.65*	23.00*

***تحقق المعيار. **لا تحقق المعيار.**

من الجدول (39) تبين أنه لا يوجد أي مدرسة من المدارس الأساسية العليا تحقق كافة المعايير التي وضعتها وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينية.

6. 3. 3 المدارس الثّانوية

يوجد في منطقة الدّراسة 35 مدرسة (13 للذكور، 6ا للبنات و6مختلطة) وجميعها حكومية، وعند تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية الواردة في الجدول (19) من الفصل الرّابع تبين أنّ:

1. 85.7% من المدارس الثّانوية مطابقة للمعيار الخاص بحجم المدرسة والبالغة 180–540 طالب.
2. معظم المدارس الثّانوية (91.4%) مطابقة للمعيار الخاص بعدد الفصول الدّراسية في المدرسة والتي تتراوح بين 6–18 فصل.
3. (3) مدارس يزيد فيها عدد طلاب الفصل الواحد عن 30 طالب، مما يعني أن 91.4% منها مطابق للمعيار الخاص بمتوسط عدد الطّلاب داخل الفصل.
4. نصيب الطّالب من المساحة الكلية تراوح بين (3.42– 41.37) **م²**.
5. 18 مدرسة (51.4%) لا تطابق المعيار الخاص بنصيب الطّالب من المساحة الكلية والمحددة بـ 10 **م²**.
6. نصيب الطّالب من المساحة المبنية تراوحت بين(1.08 –18.72) **م²**.
7. معظم المدارس (91.4%) مطابقة للمعيار الخاص بنصيب الطّالب من المساحة المبنية والمحددة بـ 1.57 **م²**.
8. نصيب الطّالب من الملاعب والسّاحات تراوحت بين (.50– 16.92) **م²**.

9. معظم المدارس (91.4%) مطابقة للمعيار المتعلق بنصيب الطّالب من الملاعب والمحددة في فلسطين بِمتر مربع لكل طالب على الأقل.

10. لقد تبين أن نصيب الطّالب من الغرفة الصّفية تراوح بين (78.- 2.67) **م²**.

11. 32 مدرسة (91.4%) مطابقة للمعيار المتعلق بنصيب الطّالب من الغرفة الصّفية والبالغة 1.19 م²على الأقل، وفيما يلي جدول(41) يوضح ذلك.

جدول رقم (41): مدى كفاءة المدارس الثّانوية في أداء العملية التّعليمية

اسم المدرسة	عدد الطّلبة	عدد الفصول	نصيب الطّالب من المساحة الكلية. م²	نصيب الطّالب من المساحة المبنية. م²	نصيب الطّالب من الملاعب. م²	نصيب الطّالب من مساحة الصّف. م²	متوسط عدد الطّلاب في الشّعبة
ذكور سلفيت الثانوية	641**	19*	20.28*	18.72*	3.30*	1.32*	33.74**
بنات سلفيت الثانوية	231*	8*	6.16**	2.41*	3.75*	1.62*	28.88*
بنات رافات الثانوية	189*	8*	5.29**	2.91*	1.06*	2.08*	23.63*
سلفيت الثانوية الصناعية	65**	2**	38.46*	11.89*	16.92*	1.45*	32.50**
ذكور بديا الثانوية	281*	11*	10.16*	5.39*	2.14*	1.62*	25.55*
كفل حارس الثانوية المختلطة	279*	13*	14.34*	2.51*	11.83*	1.86*	21.46*
دير استيا الثانوية المختلطة	299*	13*	10.03*	2.68*	1.00*	2.22*	23.00*
ذكور ابروقين الثانوية	208*	9*	14.52*	2.88*	7.21*	1.74*	23.11*
كفر الديك الثانوية المختلطة	275*	12*	41.37*	3.47*	15.91*	1.65*	22.92*
ذكور دير بلوط الثانوية	451*	18*	5.26**	1.61*	3.10*	1.72*	25.06*
ذكور الزاوية الثانوية	275*	12*	10.91*	2.03*	4.87*	2.17*	22.92*
ذكور سرطة الثانوية	434*	15*	4.63**	1.38**	1.57*	1.17**	28.93*
ذكور رافات الثانوية	209*	9*	9.19**	2.87*	2.87*	1.52*	23.22*
ذكور مرده الثانوية	121**	5**	28.93*	9.92*	12.40*	1.71*	24.20*
ذكور مسحة الثانوية	313*	12*	10.54*	4.63*	5.91*	1.31*	26.08*
حارس الثانوية المختلطة	353*	13*	10.72*	1.98*	5.55*	0.78**	27.15*

ذكور قراوة بني حسان الثانوية	*266	*11	**7.11	*3.69	*3.01	*1.71	*24.18
ذكور ياسوف اسكاكا الثانوية	*212	*9	*14.15	*8.49	*5.19	*1.88	*23.56
ذكور زيتا جماعين الثانوية	*360	*12	**9.72	*1.96	*4.17	*1.30	*30.00
قيرة الثانوية المختلطة	*232	*10	*22.83	*2.96	*14.66	*2.09	*23.20
فرخة الثانوية المختلطة	*208	*9	*29.44	*2.91	*6.06	*2.67	*23.11
بنات بديا الثانوية	**640	*19	**5.88	*3.33	*2.03	*1.38	*33.68
بنات كفل حارس الثانوية	*208	*8	*14.42	*4.33	*2.88	*1.38	*26
بنات الزاوية الثانوية	*401	*14	**5.49	*1.62	**0.50	*1.21	*28.64
بنات كفر الديك الثانوية	*442	*16	**9.05	*1.58	*3.90	**1.11	*27.63
بنات دير استيا الثانوية	*251	*11	*17.13	*3.33	*2.90	*2.09	*22.82
بنات ياسوف اسكاكا الثانوية	*189	*8	*10.58	*6.88	*3.70	*1.50	*23.63
بنات ابروقين الثانوية	*462	*16	**3.68	*1.95	*1.73	*1.21	*28.88
بنات قراوة حسان الثانوية	**620	**23	**8.06	*4.03	*2.02	*1.41	*26.96
بنات دير بلوط الثانوية	*402	*14	**4.47	*1.85	*1.87	*1.52	*28.71
بنات سرطة الثانوية	*373	*15	**3.55	*2.68	**0.80	*1.52	*24.87
بنات مرده الثانوية	*285	*12	**6.34	*2.21	*2.46	*2.00	*23.75
بنات حارس الثانوية	*412	*15	**8.01	**1.46	*1.01	*1.32	*27.47
بنات زيتا جماعين الثانوية	*312	*12	**3.42	**1.08	*2.34	*1.38	*26.00
بنات مسحه الثانوية	*298	*12	**5.80	*2.05	*2.01	*1.32	*24.83

***تحقق المعيار. **لا تحقق المعيار.**

من الجدول (41) تبين أن 13 مدرسة(37.1% من مجموع المدارس الثانوية) تحقق كافة المعايير التي وضعتها وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينية للمدارس الثّانوية.

جدول رقم (42): خصائص مدارس محافظة سلفيت ومدى مطابقتها للمعايير الفلسطينية

الرقم	المتغير	مدارس أساسية دنيا	مدارس أساسية عليا	مدارس ثانوية
1	عدد المدارس	19	8	35
2	متوسط عدد الطّلبة	*272	**318	*320
3	متوسط عدد الفصول	*10	**11	*12
4	متوسط نصيب الطّالب من المساحة الكلية. م²	*15.77	**9.09	*12.28
5	متوسط نصيب الطّالب من المساحة المبنية م²	*3.67	*3.73	*3.88
6	متوسط نصيب الطّالب من الملاعب. م²	*5.75	*3.78	*4.65
7	متوسط نصيب الطّالب من الصّف. م²	*1.57	*1.48	*1.60
8	متوسط عدد الطّلاب داخل الفصل	*27	*29	*26

***مطابقة للمعيار. ** غير مطابقة للمعيار.**

تبين من الجدول (42) السّابق أنّ جميع المدارس الأساسية الدنيا والمدارس الثّانوية مطابقة للمعايير المتبعة في فلسطين والتي تم الإشارة إليها مسبقا والمتعلقة بحجم المدرسة وعدد فصولها ونصيب الطّالب من المساحة الكلية والمبنية والملاعب بالإضافة إلى نصيبه من الغرفة الصّفية، كما أنها تحقق المعيار الخاص بعدد الطّلاب داخل الفصل الدراسي، أما المدارس الأساسية العليا فقد تبين أنها مطابقة للمعايير المتبعة باستثناء معيار حجم المدرسة وعدد الفصول ونصيب الطّالب من المساحة الكلية والتي انخفضت بمعدل متر مربع لكل طالب.

وللتعرف على مدى تطبيق مدارس محافظة سلفيت للمعايير العالمية تم مطابقة متغيرات الجدول (42) مع المعايير العالمية الموردة في الجداول (13، 14، 15) من الفصل الرّابع فتبين أن المدارس الأساسية الدنيا تطابق المعايير العالمية المتعلقة بحجم المدرسة وعدد الفصول وعدد الطّلاب داخل الفصل الواحد في المقابل لا تطابق المعايير العالمية المتعلقة بنصيب الطّالب من المساحة الكلية والمبنية والملاعب. أما المدارس الأساسية العليا والمدارس الثّانوية فإنهما لا

تحققان أي المعايير العالمية المتعلقة بحجم المدرسة وعدد الفصول بنصيب الطّالب من المساحة الكلية والمبنية والملاعب بالإضافة إلى عدد الطّلاب داخل الصّف التي تختلف عنها لكن بشكل ايجابي إذ قل المتوسط عن المعيار العالمي المحدد، ويعود السّبب الأساسي في عدم تطابق مدارس المحافظة للمعايير العالمية إلى قلة المساحة الإجمالية للمدارس بسبب محدودية مساحة المخططات الهيكلية للبلديات والمجالس القروية والتي تفرضها سلطات الاحتلال وتهدد البناء خارج تلك المخططات بالهدم.

6. 4 نطاق التأثير

يعتمد هذا الأسلوب في التّحليل المكاني على دراسة توزيع الخدمات التّعليمية ومن ثم تحديد نطاق تأثير كل خدمة في المكان الذي يحيط بها، ويقصد به المنطقة التي تستفيد من الخدمة التّعليمية ويمكن تحديد نطاق التأثير زمنياً أو على شكل مسافة فمثلاً يحتاج طالب المرحلة الابتدائية إلى 12 دقيقة للوصول للمدرسة على اعتبار أنّ معدل سير الإنسان العادي 50 متر في الدقيقة.[1]

وقد تم الاعتماد على متوسط المعيار العالمي لنطاق تأثير الخدمات التّعليمية والبالغة 300م لرياض الأطفال و600م للمدارس الابتدائية (أساسية دنيا) و1000م للمدارس الإعدادية (أساسية عليا) 1400م للمدارس الثانوية.

6. 4. 1 نطاق تأثير رياض الأطفال

تبين الخرائط التّالية نطاق تأثير رياض الأطفال في تجمعات منطقة الدّراسة وقد تم اعتماد 300م كمدى لتأثير الخدمة وهذا يعني أن كل روضة تخدم الأطفال الذين يسكنون في هذا المدى، وفيما يلي خرائط توضح ذلك.

---

[1] يوسف، طاهر (2007). التّحليل **المكاني للخدمات التّعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافي**، رسالة ماجستير. جامعة النّجاح الوطنية. نابلس–فلسطين، ص99.

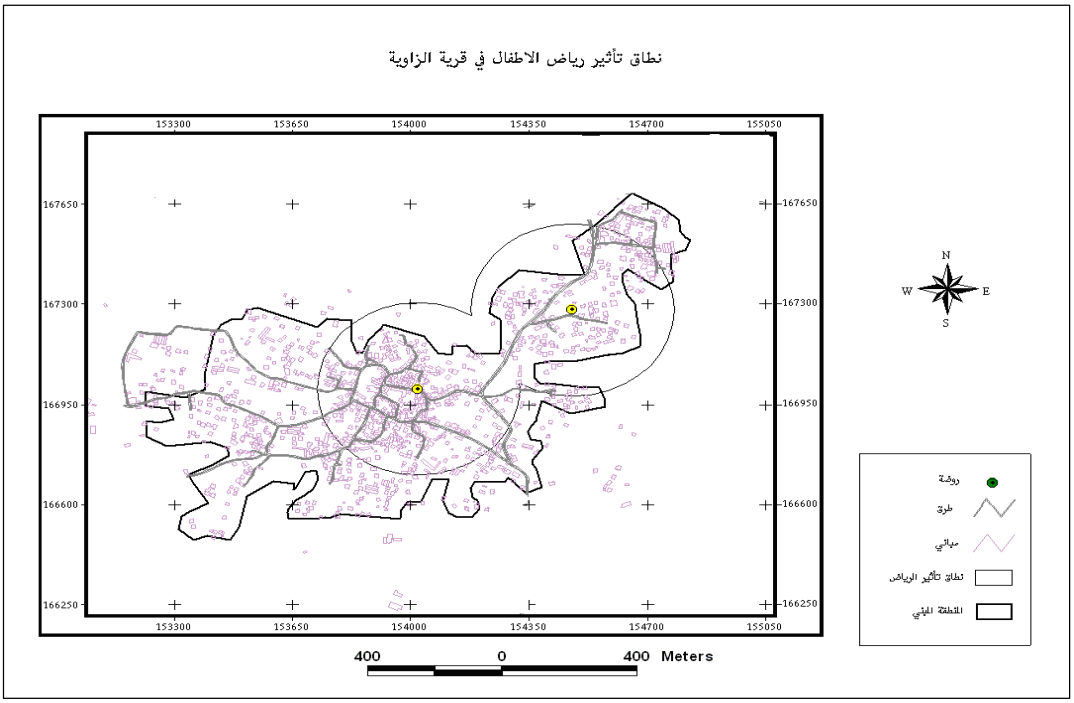

خريطة رقم (8): نطاق تأثير رياض الأطفال في الزاوية

تبين الخريطة (8) نطاق تأثير رياض الأطفال في الزاوية إذ نلاحظ أن المناطق الشّرقية والشّمالية الشّرقية والوسطى من التجمع تصل إليها خدمة رياض الأطفال في حين أن المناطق الغربية منها لم تصل إليها الخدمة.

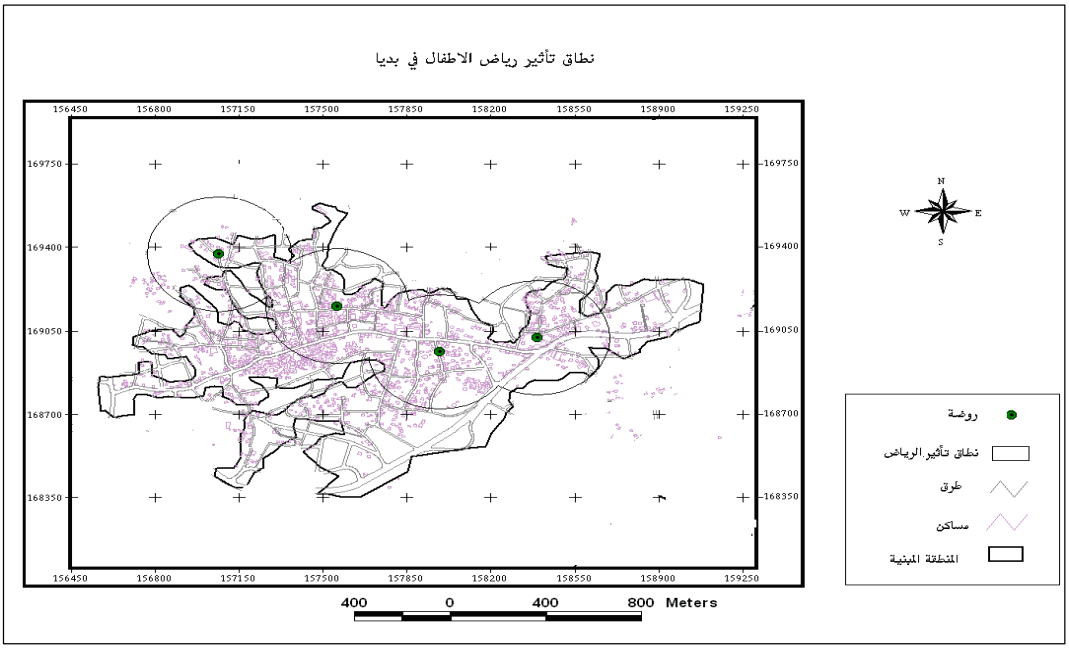

خريطة رقم (9): نطاق تأثير رياض الأطفال في بديا

نلاحظ من الخريطة (9) أن المناطق الشّرقية والشّمالية من بديا تصل إليها خدمة رياض الأطفال، في حين أن المنطقة الجنوبية والغربية لم يصل إليها خدمة رياض الأطفال، إذ أن الطفل في تلك المناطق يسير مسافة اكبر من 300م للوصول إلى اقرب روضة من مسكنه.

توضح الخريطة (10) نطاق تأثير رياض الأطفال في مسحة، إذ نلاحظ أن المناطق الوسطى تتركز فيها رياض الأطفال مما يخلق حالة من عدم الاتزان في تقديم الخدمة لسكان التجمع ولاسيما في المناطق الغربية التي لم تصل إليها الخدمة، إذ يضطر الطفل إلى المسير مسافة اكبر من 300م للوصول إلى اقرب روضة.

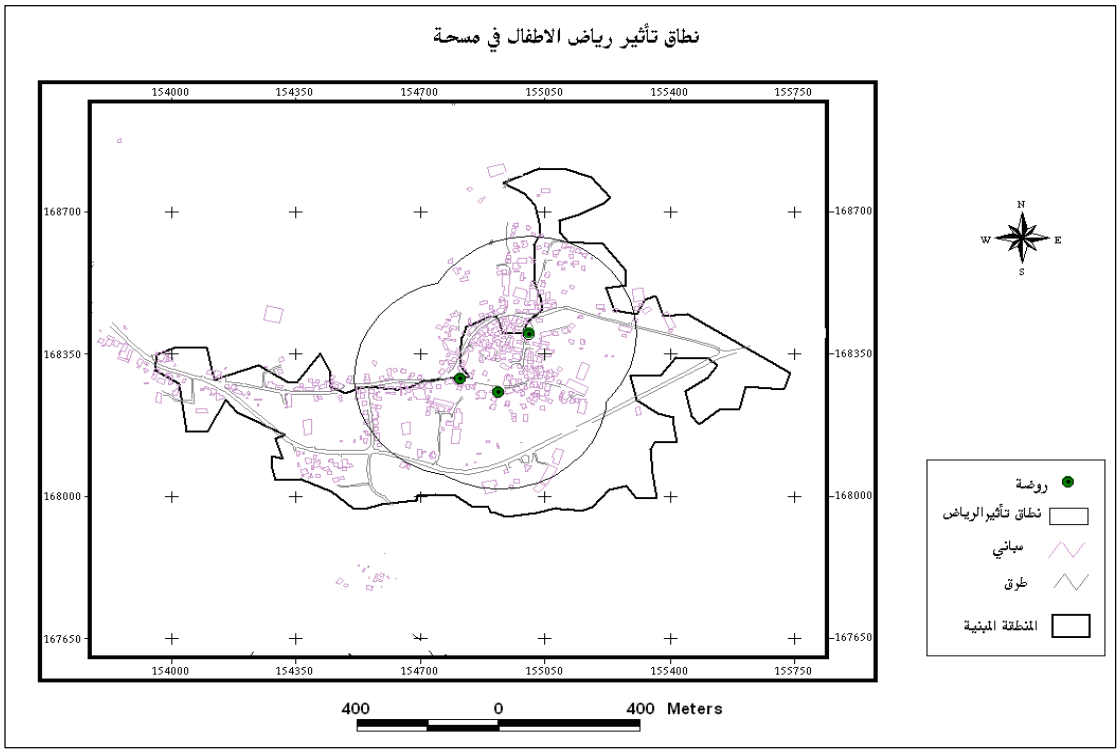

خريطة رقم (10): نطاق تأثير رياض الأطفال في مسحة

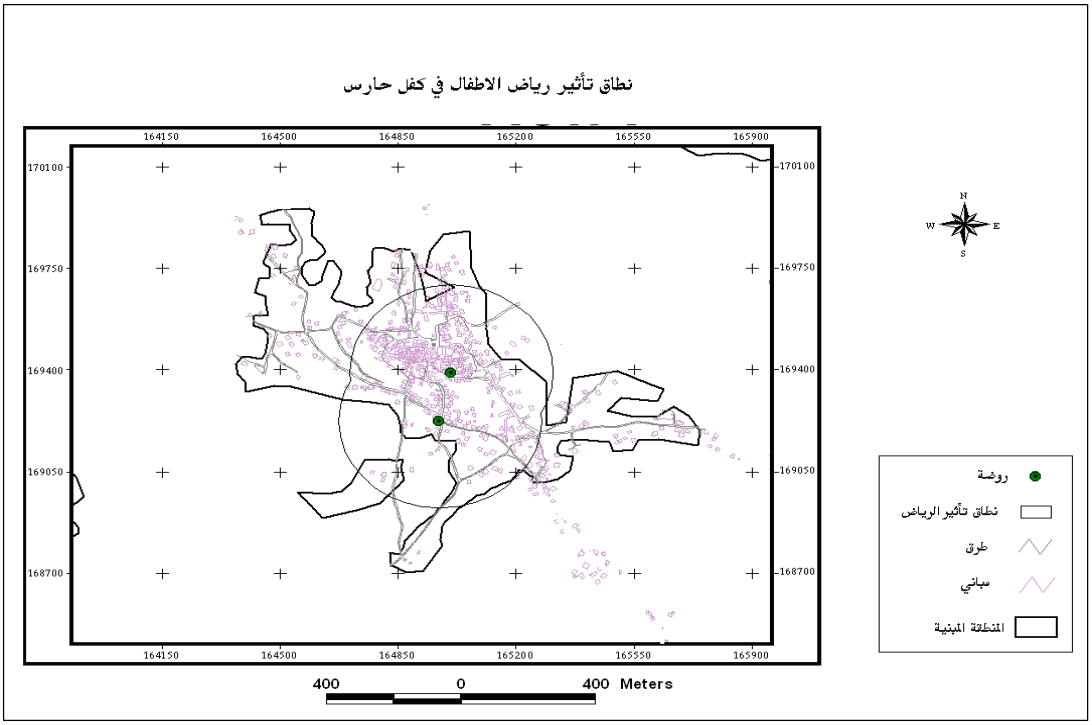

خريطة رقم (11): نطاق تأثير رياض الأطفال في كفل حارس

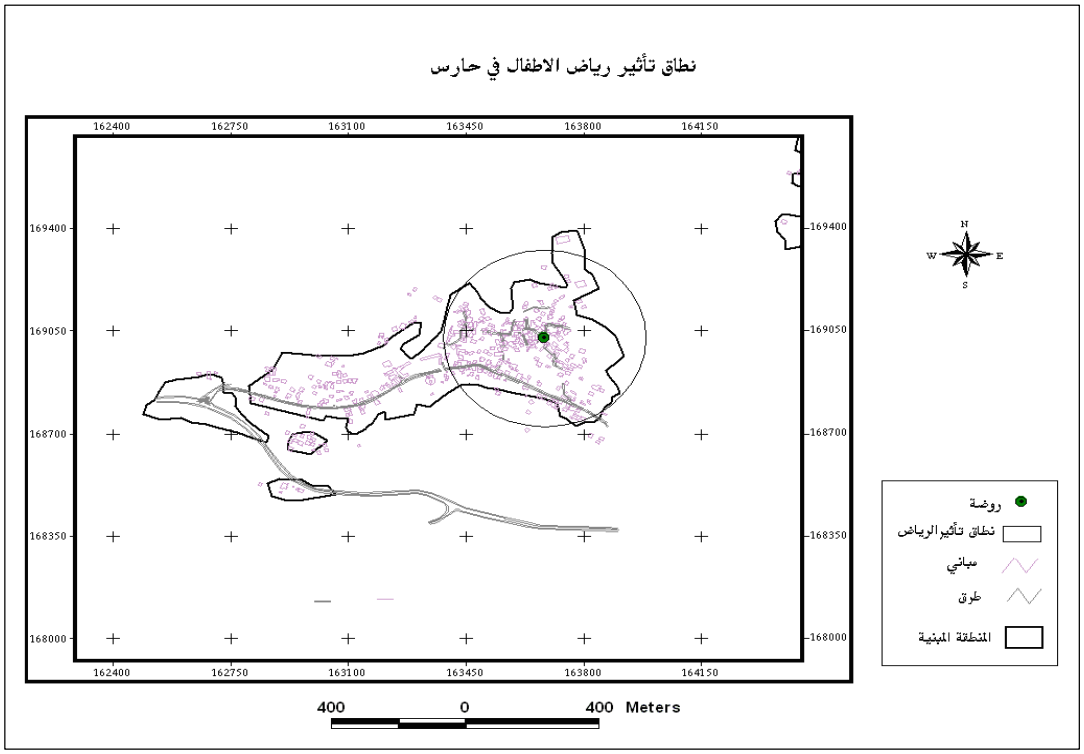

خريطة رقم (12): نطاق تأثير رياض الأطفال في حارس

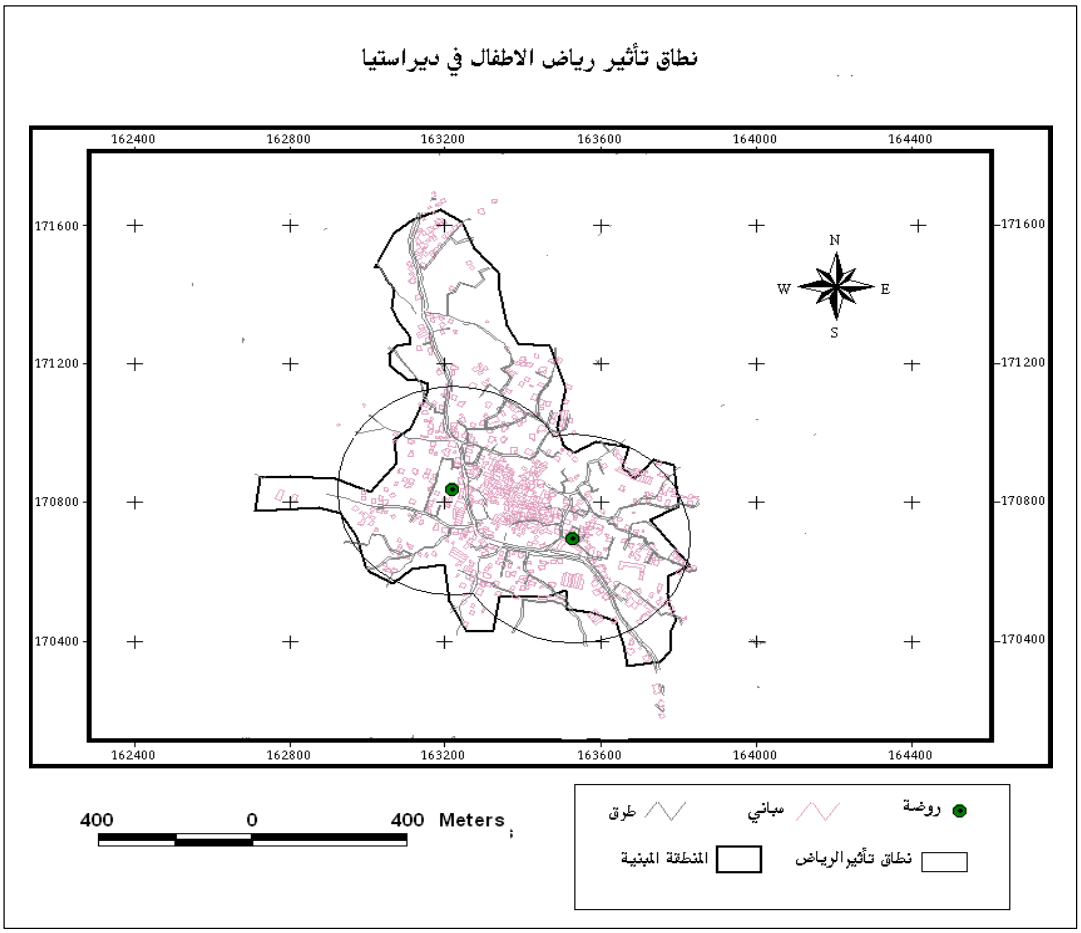

خريطة رقم (13): نطاق تأثير رياض الأطفال في ديراستيا

تبين الخريطة (12) نطاق تأثير رياض الأطفال في حارس، إذ نلاحظ أنّه وجد في حارس روضة واحدة موجودة في الجزء الشّرقي من التّجمع في حين أن المناطق الغربية منها لا يوجد فيها رياض أطفال مما يعني أن هناك صعوبة كبيرة في الحصول على خدمة رياض الأطفال إذ يسير الطفل مسافة أكثر من 300م للوصول إلى الرّوضة.

تبين خريطة (13) المدى التي تصل إليه رياض الأطفال في ديراستيا، إذ نلاحظ أنّ المناطق الشّرقية والجنوبية مخدومة بشكل جيد في حين أن المناطق الشّمالية تعاني من صعوبة الوصول إلى الخدمة.

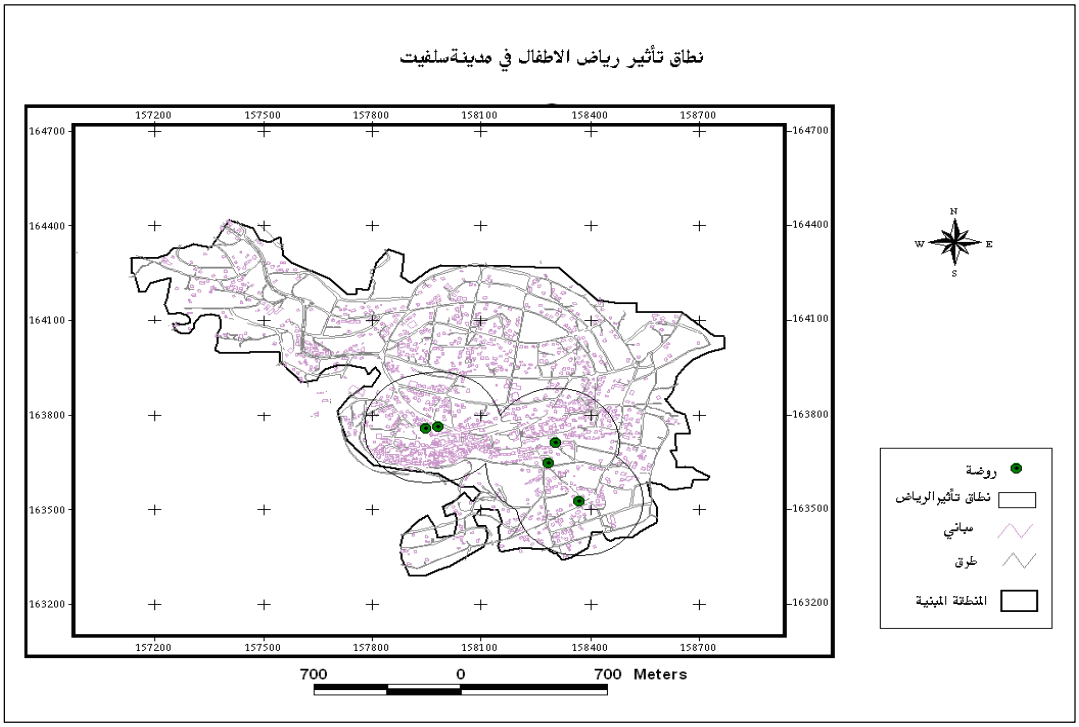

خريطة رقم (14): نطاق تأثير رياض الأطفال في سلفيت

تبين الخريطة (14) نطاق تأثير رياض الأطفال في سلفيت، إذ نلاحظ أن رياض الأطفال تتركز بشكل كبير في المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية من المدينة، إذ تتقاطع نطاقات تأثير الرياض مما يخلق حالة من عدم الاتزان في تقديم الخدمة في المقابل تفتقر المناطق الشّمالية والشّمالية الغربية إلى وجود رياض أطفال فيها .

تبين الخريطة (15) نطاق تأثير رياض الأطفال في كفر الدّيك إذ نلاحظ أن المناطق الوسطى من التّجمع مخدومة بشكل جيد في حين تفتقر باقي المناطق إلى وجود رياض أطفال.

تبين الخريطة(16) نطاق تأثير رياض الأطفال في سرطة، إذ نلاحظ أن المناطق الجنوبية من التّجمع مخدومة بشكل جيد في حين تفتقر باقي المناطق إلى وجود رياض أطفال.

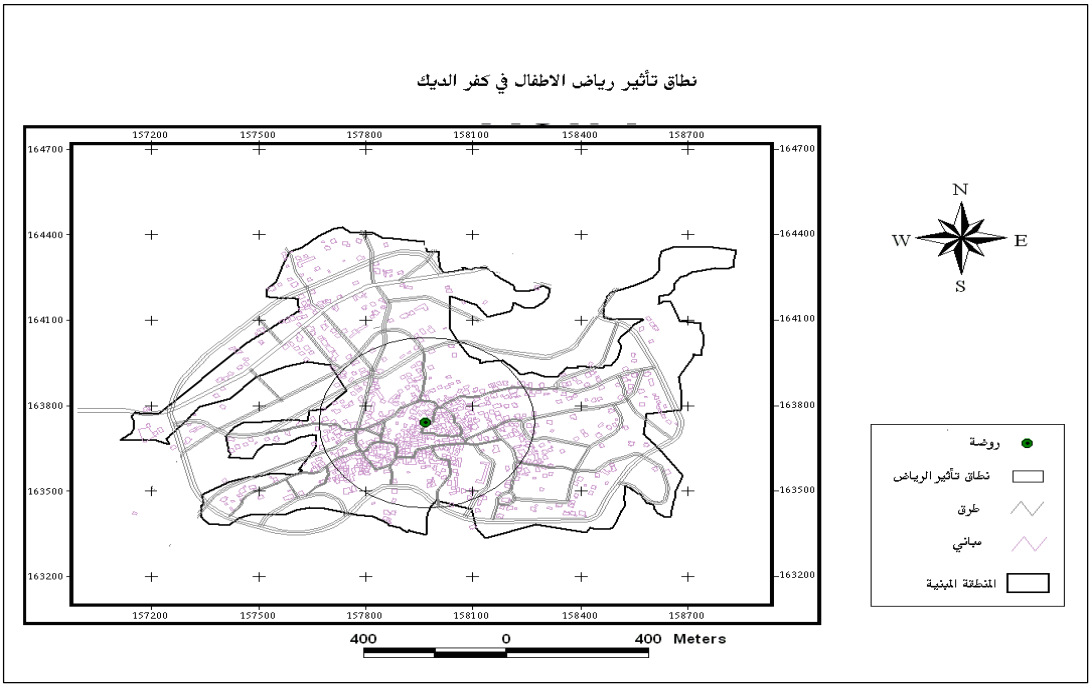

خريطة رقم (15): نطاق تأثير رياض الأطفال في كفر الدّيك

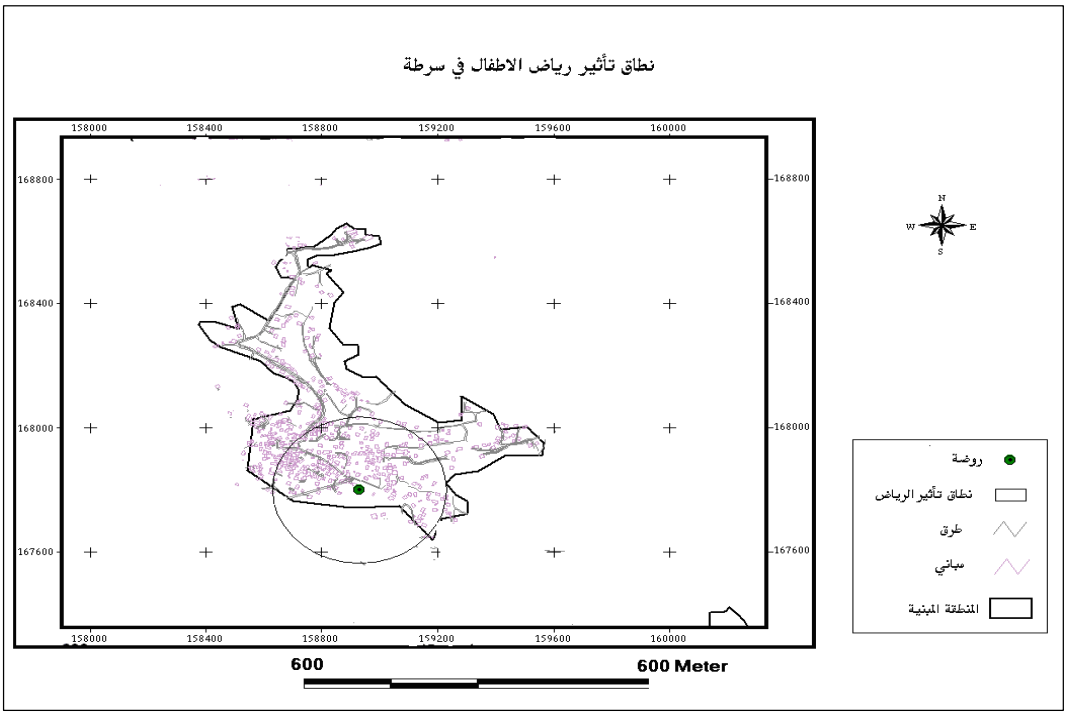

خريطة رقم (16): نطاق تأثير رياض الأطفال في سرطة

تبين الخريطة(17) نطاق تأثير رياض الأطفال في قيرة، إذ نلاحظ أن المناطق الجنوبية من التّجمع مخدومة بشكل جيد في حين تفتقر المناطق الشّمالية إلى وجود رياض أطفال.

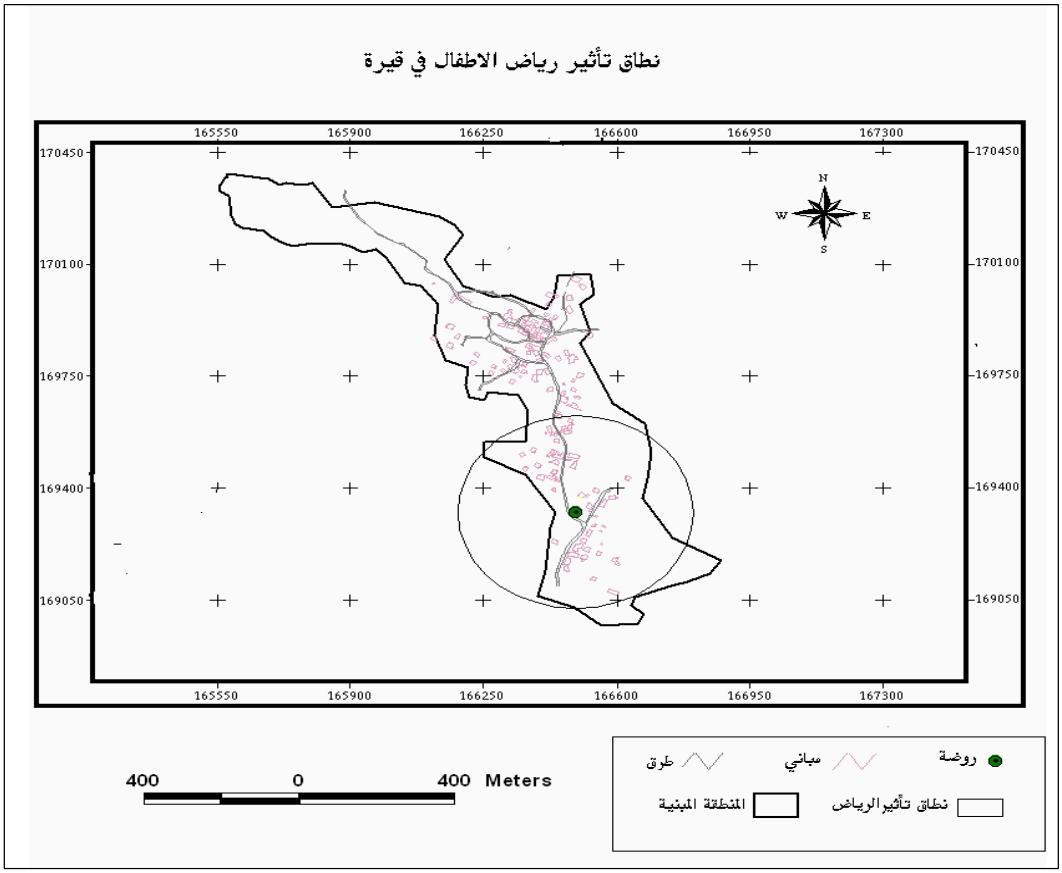

خريطة رقم (17): نطاق تأثير رياض الأطفال في قيرة

تبين الخريطة (18) نطاق تأثير رياض الأطفال في قراوة بني حسان، إذ نلاحظ أن المناطق الشّمالية مخدومة بشكل جيد في حين أن باقي المناطق غير مخدومة، مما يعني أن هناك صعوبة كبيرة في الحصول على خدمة رياض الأطفال إذ يسير الطفل مسافة أكثر من 300م للوصول إلى الرّوضة.

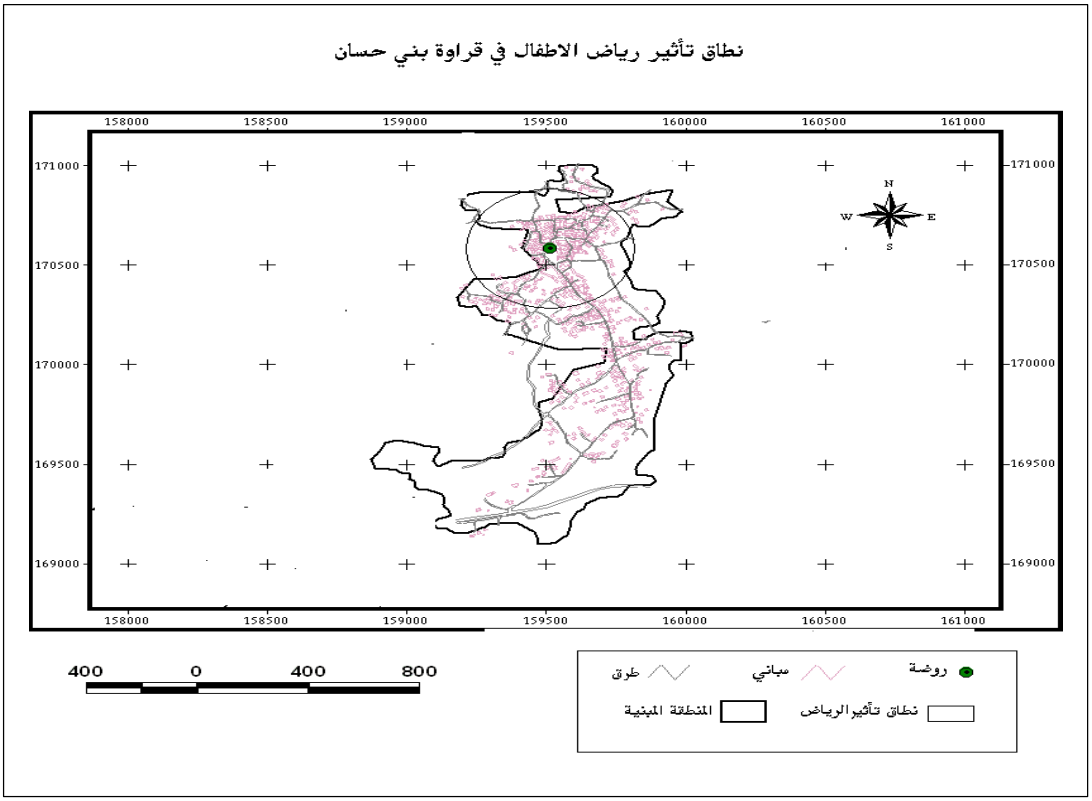

خريطة رقم (18): نطاق تأثير رياض الأطفال في قراوة

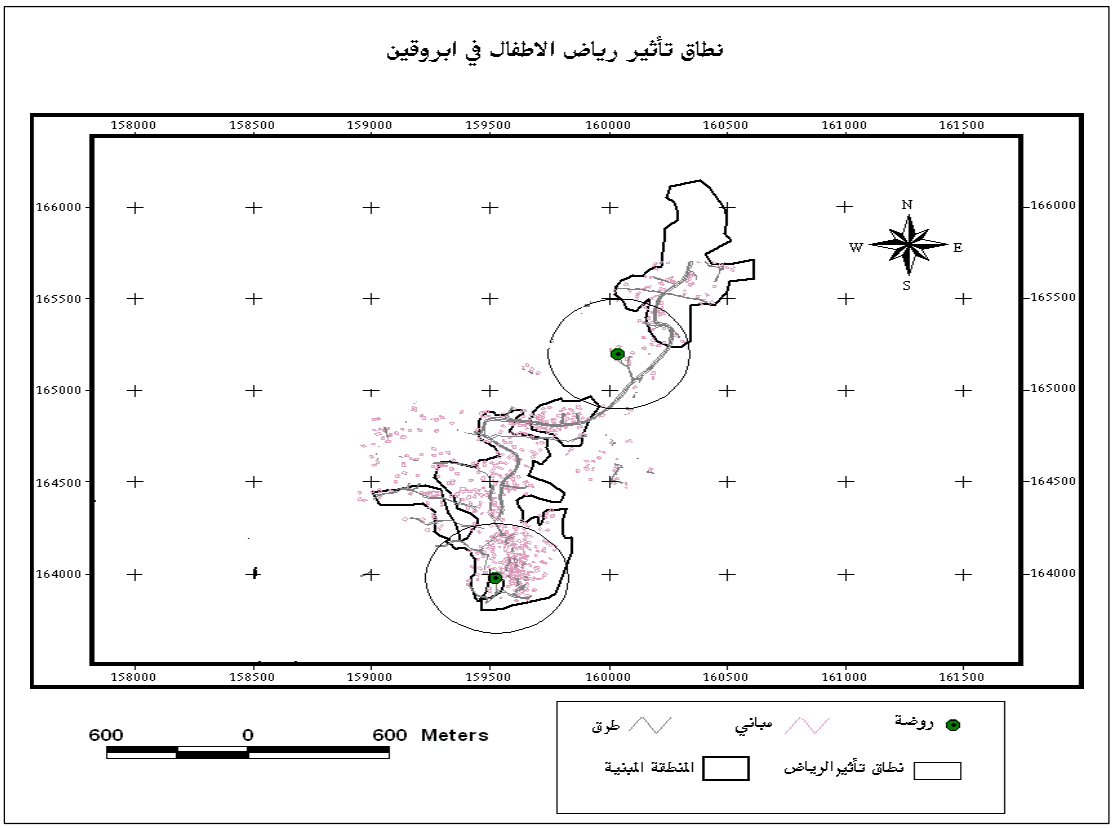

خريطة رقم (19): نطاق تأثير رياض الأطفال في ابروقين

تبين الخريطة (19) نطاق تأثير رياض الأطفال في ابروقين إذ نلاحظ أن هناك سوء في توزيع الخدمة إذ أن هناك روضة في مناطق ذات كثافة سكانية قليلة في حين أن هناك بعض المناطق غير مخدومة كالمنطقة الوسطى من التّجمع.

وفيما يلي خريطة تبين مواقع رياض الاطفال القائمة في محافظة سلفيت بالاضافة الى مواقع الرياض المقترح اقامتها في المحافظة بناءاً على نطاق تأثير الرياض القائمة.

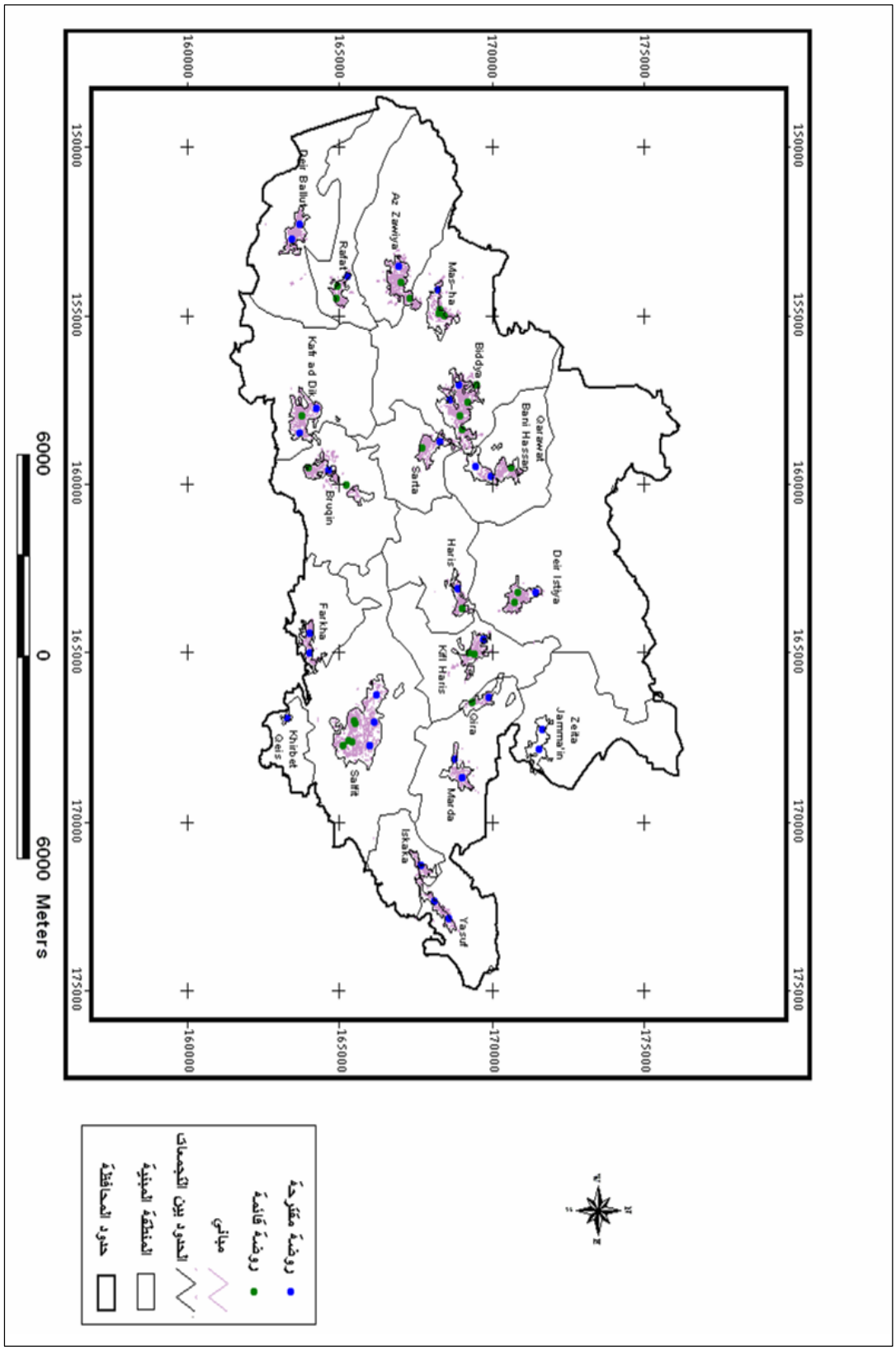

خريطة رقم (20): توزيع رياض الأطفال المقترحة والقائمة في محافظة سلفيت.

6. 4. 2 نطاق تأثير المدارس

لقد تم الاعتماد على متوسط المعيار العالمي لنطاق تأثير الخدمات التّعليمية والبالغة 600م للمدارس الابتدائية (أساسية دنيا) و1000م للمدارس الإعدادية (أساسية عليا) و 1400م للمدارس الثانوية، وللحصول على نتائج أكثر دقة وواقعية تم تقسم كل فرع من المدارس إلى قسمين واحدة للذكور وأخرى للإناث كما تم إدراج المدارس المختلطة بين القسمين وذلك لأنها تخدم كلا الجنسين، كما أود الإشارة إلى أن المدارس التي يدرس بها عدد محدود جدا من الطالبات تم اعتبارها مدارس ذكور وليست مدارس مختلطة على خلاف ما ذكر فيما سبق.

توضح الخريطة (21) و(22) نطاق تأثير المدارس الأساسية الدّنيا وقد تم الاعتماد على المدى 600م كمتوسط للمعيار العالمي، وهذا يعني أن كل مدرسة أساسية دنيا تخدم كل طالب يسكن ضمن هذا النّطاق.

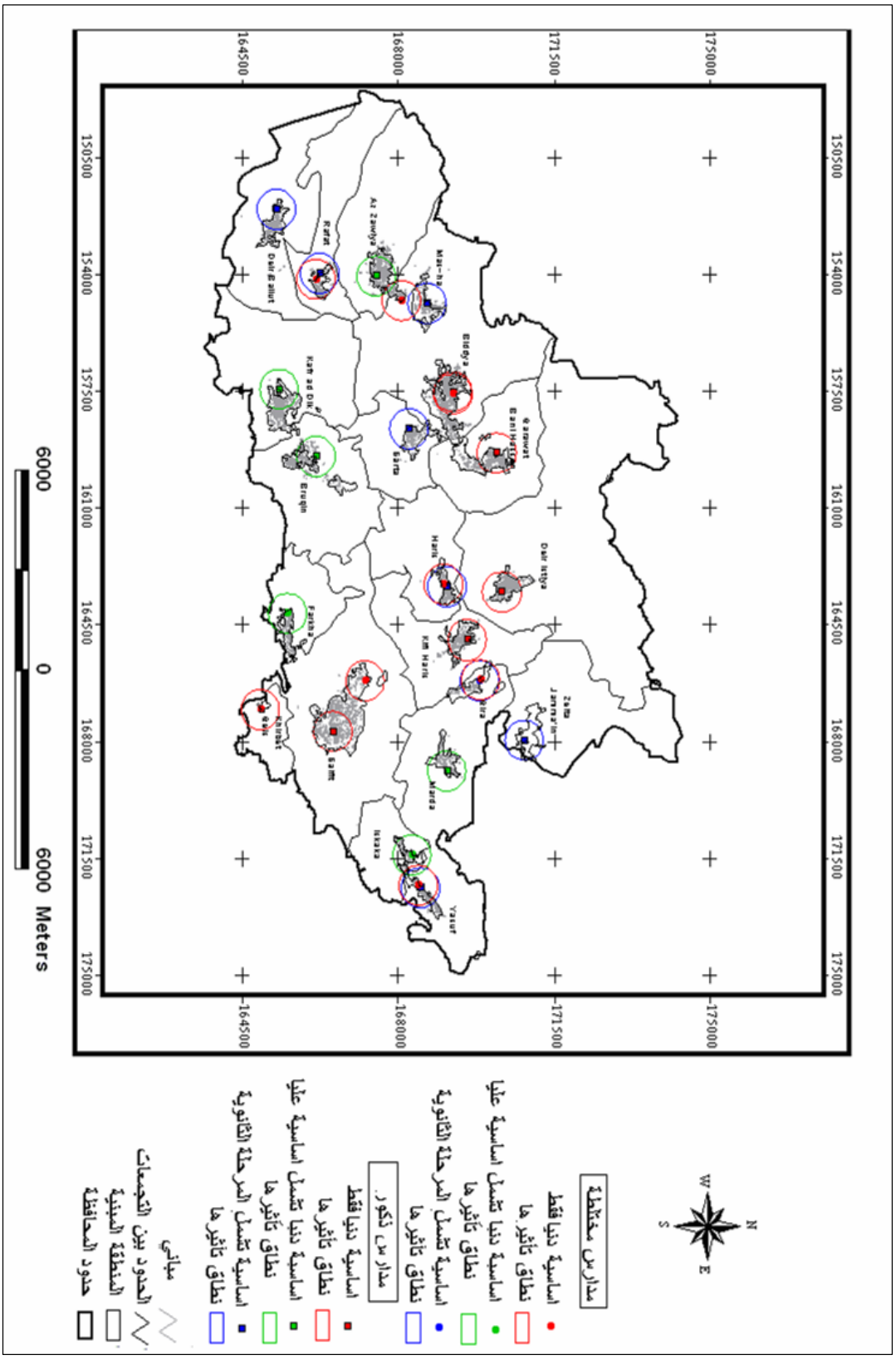

خريطة رقم (21): نطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الأساسية الدّنيا في محافظة سلفيت

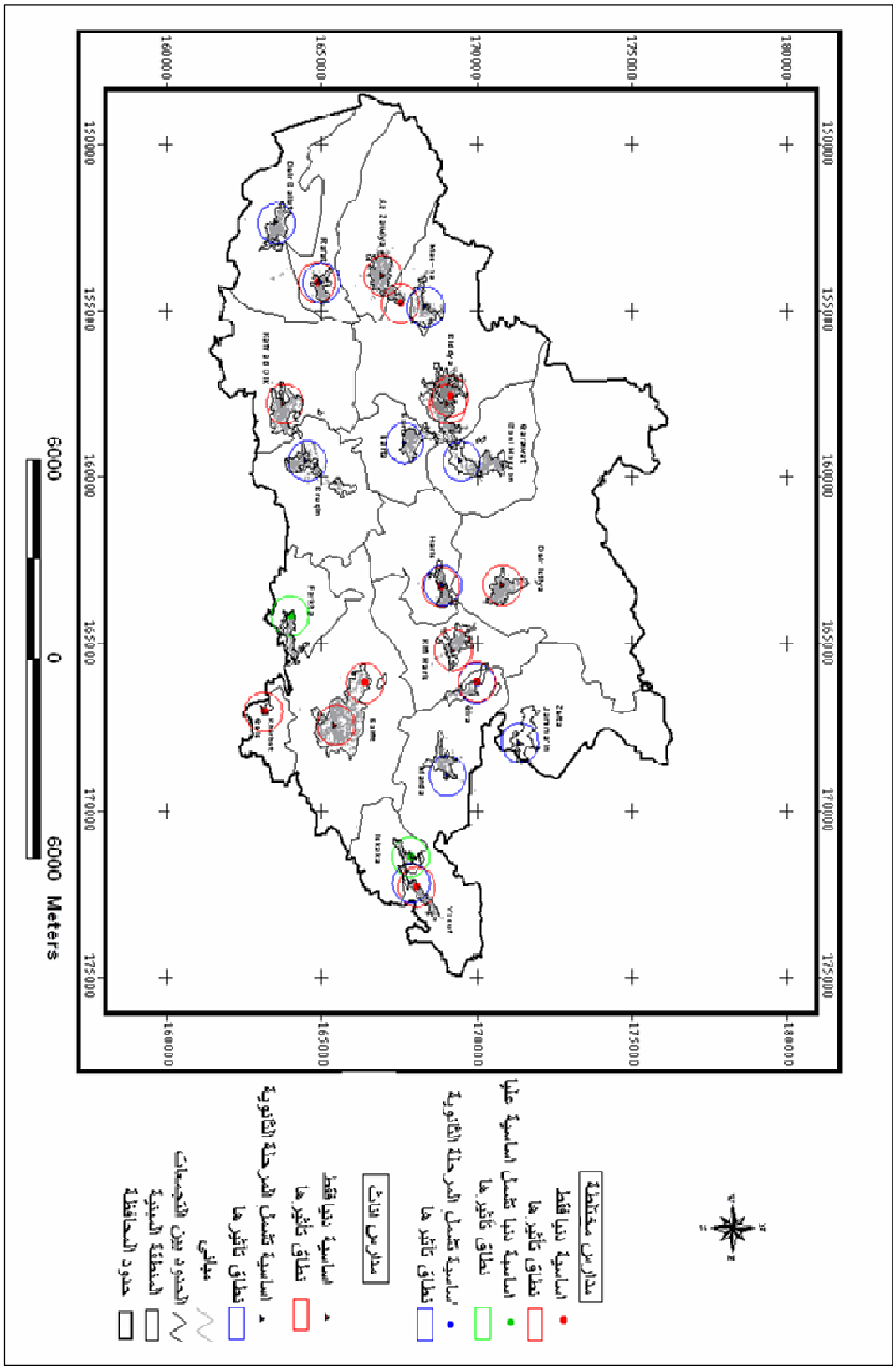

خريطة رقم (22): نطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الأساسية الدّنيا في محافظة سلفيت

نلاحظ من الخريطة رقم (21) أن المدارس الأساسية الدنيا في محافظة سلفيت موزعة بشكل جيد إلا أن هناك بعض المناطق لا يشملها نطاق تأثير المدارس الأساسية الدنيا كالمناطق الشرقية من ديربلوط وبديا وكفر الديك وفرخة بالإضافة إلى المناطق الجنوبية من ابروقين والوسطى من سلفيت، إذ يضطر الطالب إلى قطع مسافة أكثر من 600م للوصول إلى اقرب مدرسة .

نلاحظ من الخريطة رقم (22) أن المدارس الأساسية الدنيا في محافظة سلفيت موزعة بشكل جيد إلا أن هناك بعض المناطق لا يشملها نطاق تأثير المدارس الأساسية الدنيا كالمناطق الشرقية من وفرخة بالإضافة إلى المناطق الشمالية من قراوة بني حسان، إذ تضطر الطالبة إلى قطع مسافة أكثر من 600م للوصول إلى اقرب مدرسة .

توضح الخريطة (23) و(24) نطاق تأثير المدارس الأساسية العليا وقد تم الاعتماد على المدى 1000م كمتوسط للمعيار العالمي، وهذا يعني أن كل مدرسة أساسية عليا تخدم كل طالب يسكن ضمن هذا النّطاق.

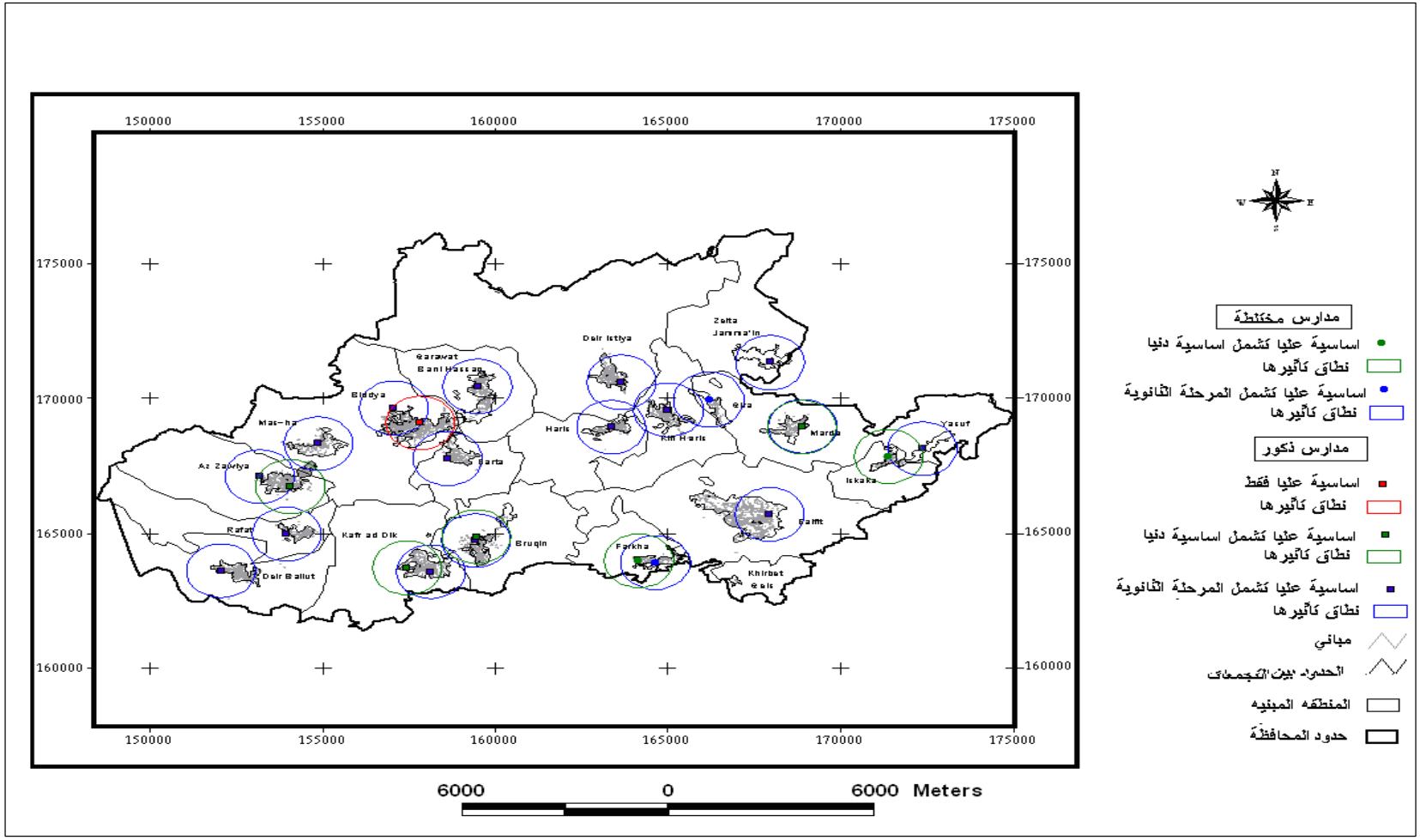

خريطة رقم (23): نطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الأساسية العليا في محافظة سلفيت

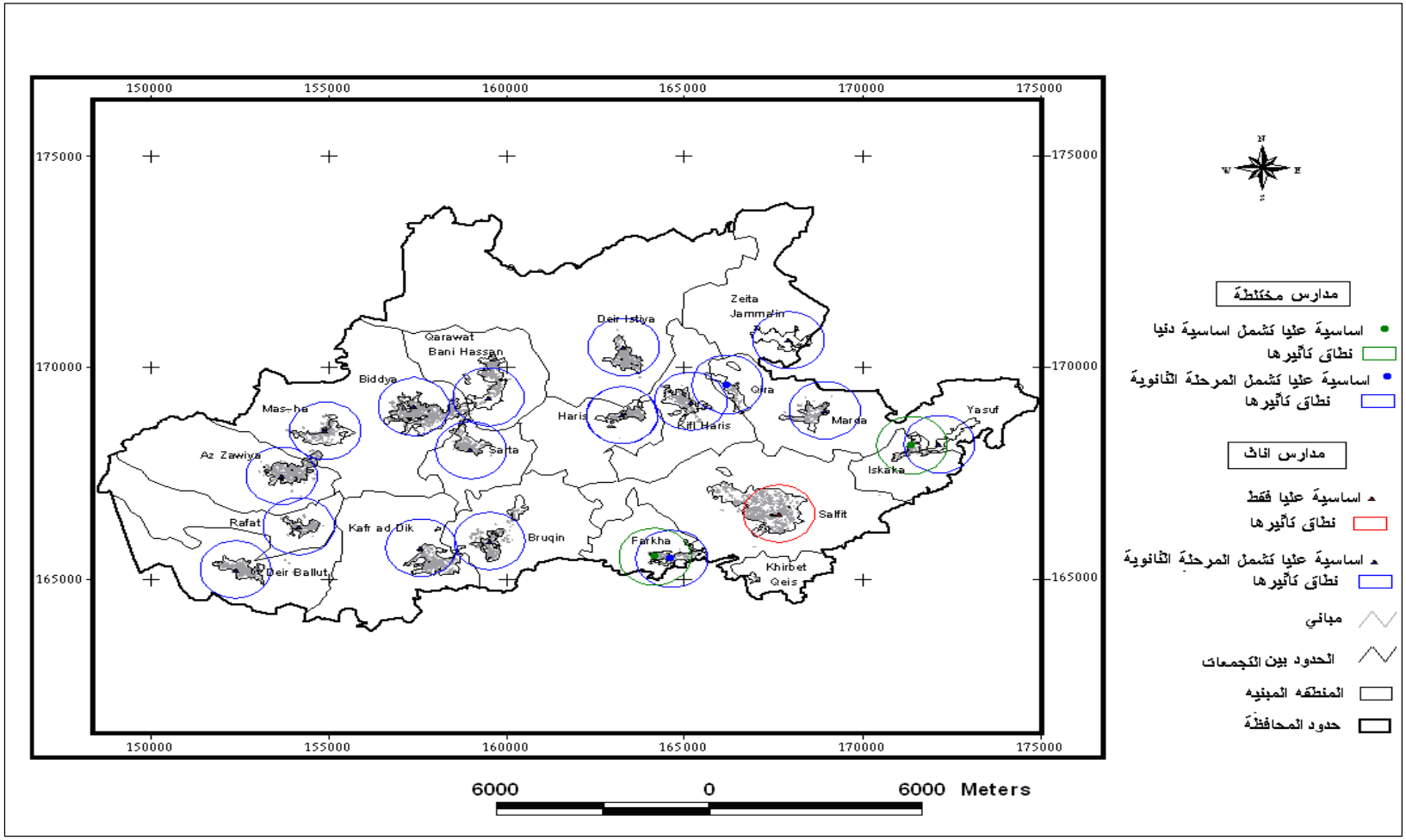

خريطة رقم (24): نطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الأساسية العليا في محافظة سلفيت.

نلاحظ من الخريطة رقم (24) أن المدارس الأساسية العليا في محافظة سلفيت موزعة بشكل جيد إلا أن هناك بعض المناطق لا يشملها نطاق تأثير المدارس الأساسية العليا كالمناطق الشمالية الغربية من مدينة سلفيت، إذ تضطر الطالبة إلى قطع مسافة أكثر من 1000م للوصول إلى اقرب مدرسة كما أن تجمع خربة قيس يفتقر إلى وجود مدرسة أساسية عليا.

توضح الخريطة (25) و(26) نطاق تأثير المدارس الثّانوية وقد تم الاعتماد على المدى 1400م كمتوسط للمعيار العالمي، وهذا يعني أن كل مدرسة ثانوية تخدم كل طالب يسكن ضمن هذا النّطاق.

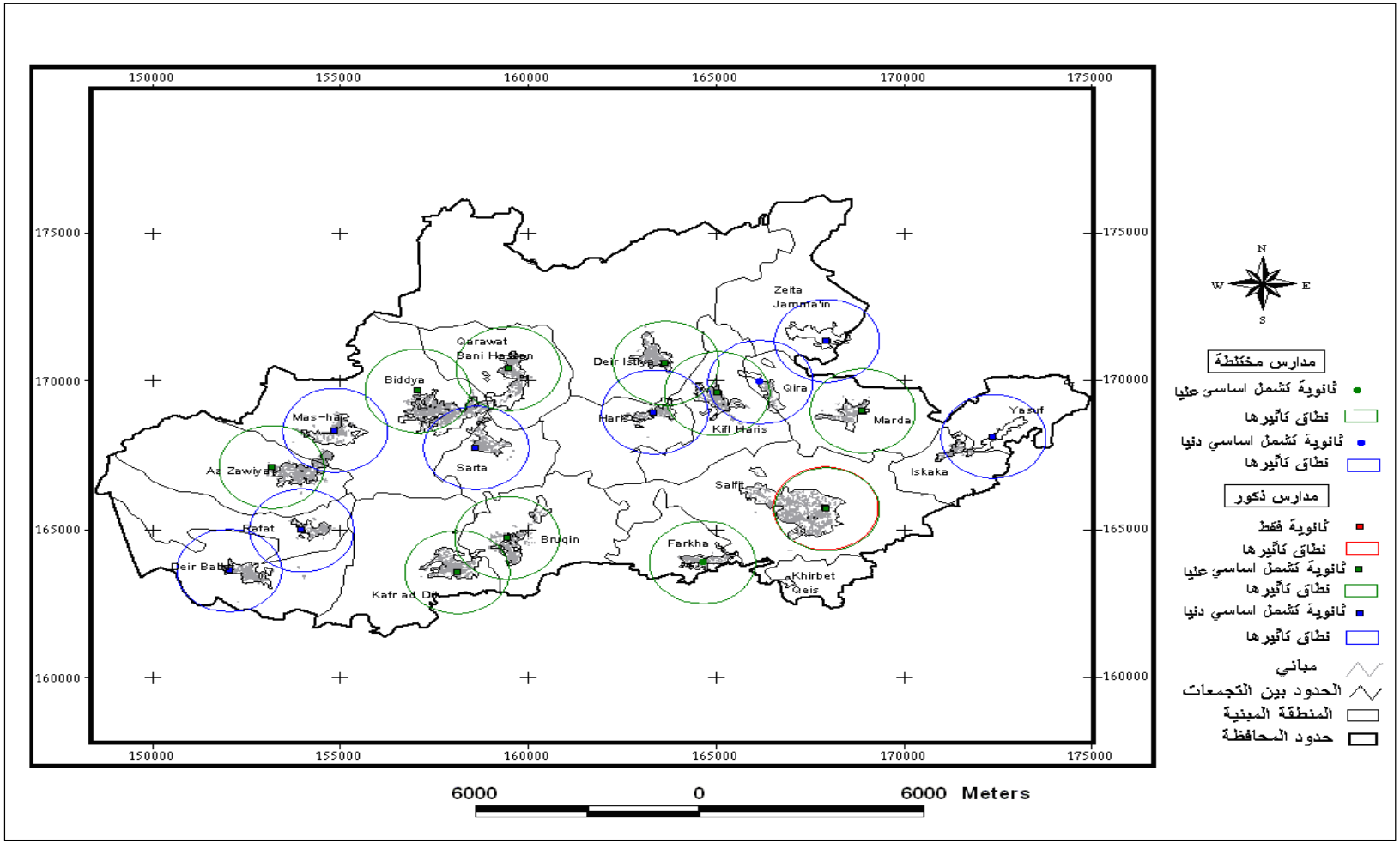

خريطة رقم (25): نطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الثّانوية في محافظة سلفيت

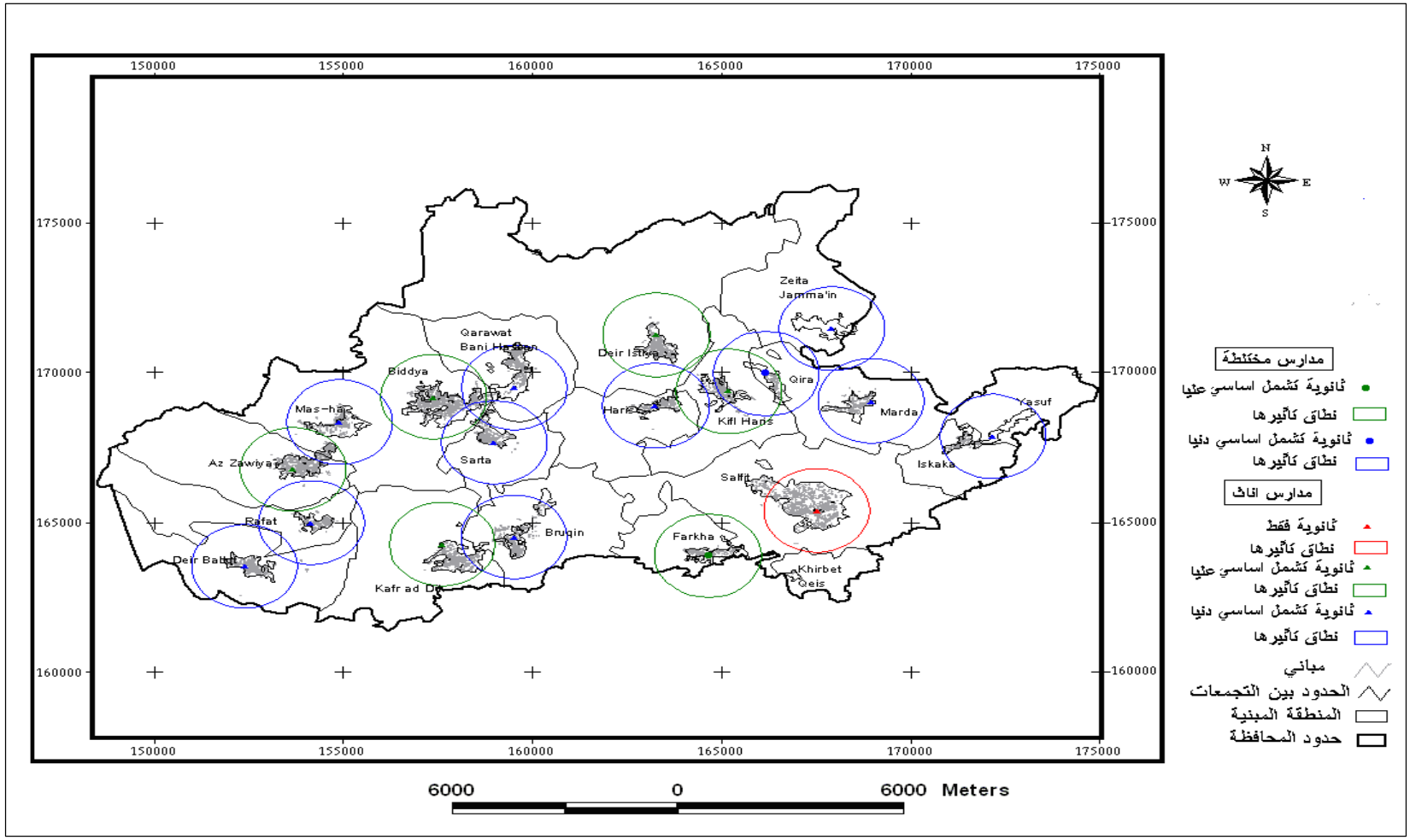

خريطة رقم (26): نطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الثّانوية في محافظة سلفيت

نلاحظ من الخريطة رقم (25) أن المدارس الثانوية في محافظة سلفيت موزعة بشكل جيد إذ أن نطاق تأثير المدارس الثانوية في كل تجمع يغطي معظم مساكن التجمع، إذ يستطيع طالب المرحلة الثانوية الوصول إلى مدرسته دون أن تزيد المسافة التي يقطعها عن 1400م، باستثناء تجمع خربة قيس واسكاكا اللذان يفتقران إلى وجود مدرسة ثانوية وذلك لقلة عدد سكانها إذ بلغ عدد سكانها وفق تعداد 2007م 226 و912 نسمة على التوالي.

نلاحظ من الخريطة رقم (26) أن المدارس الثانوية في محافظة سلفيت موزعة بشكل جيد إذ أن نطاق تأثير المدارس الثانوية في كل تجمع يغطي معظم مساكن التجمع، إذ تستطيع طالبة المرحلة الثانوية الوصول إلى مدرستها دون أن تزيد المسافة التي تقطعها عن 1400م، باستثناء تجمع خربة قيس واسكاكا اللذان يفتقران إلى المدارس الثانوية. وفيما يلي خريطة توضح مواقع المدارس المقترح إقامتها في محافظة سلفيت.

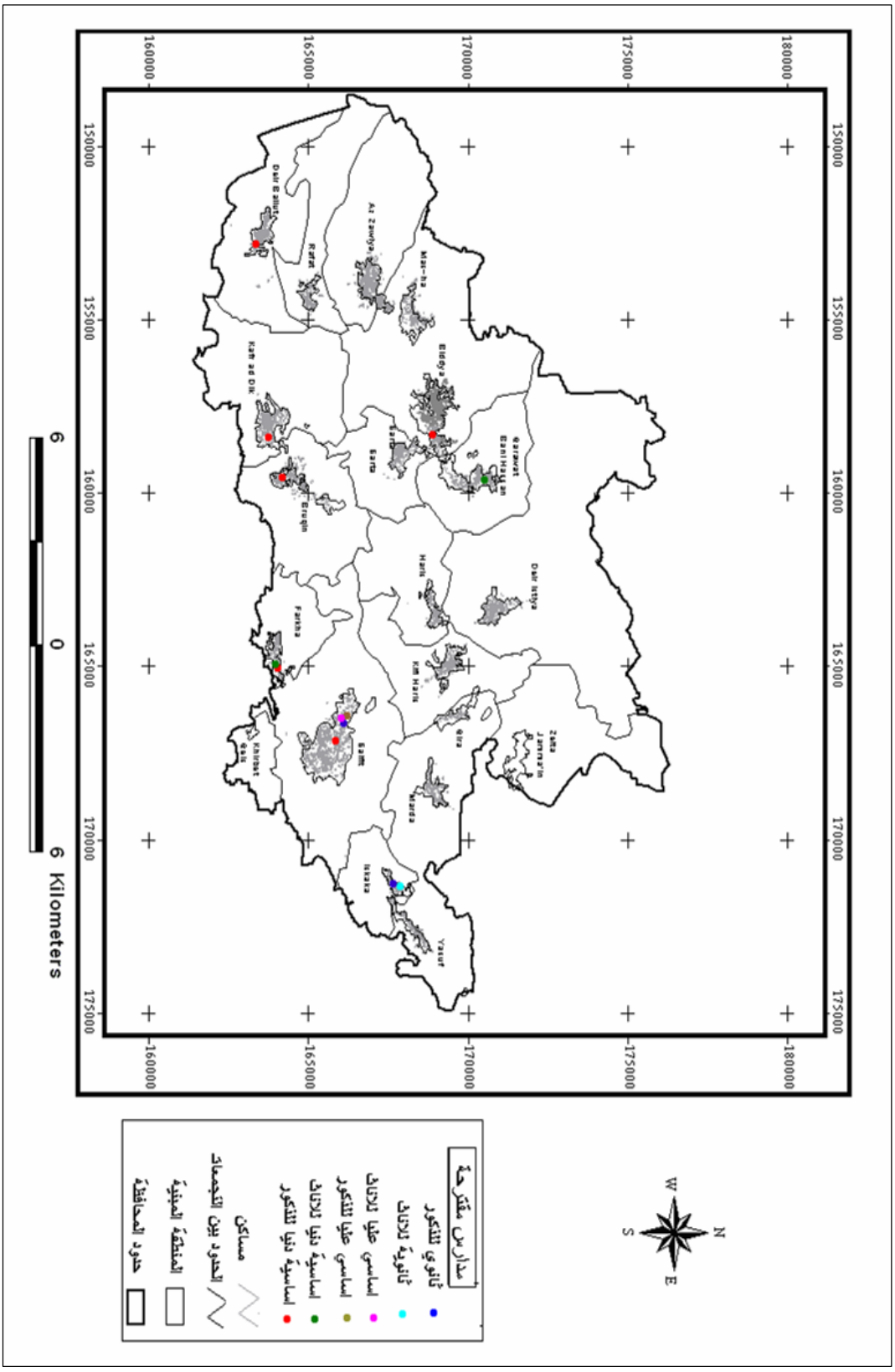

خريطة رقم (27): المدارس المقترح إقامتها في محافظة سلفيت

6. 5 مدى الرضا عن الخدمات التّعليمية

6. 5. 1 طلاب المدارس

لمعرفة مدى الرضا عن الخدمات التّعليمية المتوفرة تم توزيع استبيان على عينة من الطّلاب، بلغت نسبتهم 1% من عدد الطّلاب –إذ تم توزيع 197 استبيان– وقد تم استخدام العينة العمدية حيث تم توزيع الاستمارة على الطلاب من الصف السادس وحتى الصف الثاني ثانوي ، وكانت النّتائج كالآتي:

يعتبر موقع المدرسة من الأمور المهمة التي تؤثر في العملية التّعليمية، لذلك يجب اختيار المكان الصّحي والمناسب للتّجمع السّكاني الذي تخدمه. من الجدول التالي تبين أن حوالي 43% من الطلاب أجابوا أن موقع مدرستهم مناسبة وان حوالي29% من الطلاب قالوا بأنها مقبولة أما الذين أجابوا أن موقع مدرستهم غير مناسب فقد كانت نسبتهم 28.1%، هذا يعني أن هناك رضا نسبي بالنسبة لموقع المدارس.

شكل رقم (8): رأي الطلاب حول موقع المدرسة

يعتقد أن البناء المدرسي من القضايا التي تعزز العملية التّعليمية وترفع من أداء الطلاب ومعلميهم وبالتّالي يعزز نجاح العملية التّربوية ومن خلال الجدول (42) تبين وأن حوالي 49% من الطلاب يرون أن بناء مدرستهم مناسب وان 39% منهم أيضا يرون أنها مقبولة أما من

يرون أن بناء مدرستهم غير مناسب فقد كانت نسبتهم حوالي 28% أي أن هناك رضا نسبي على بناء المدرسة.

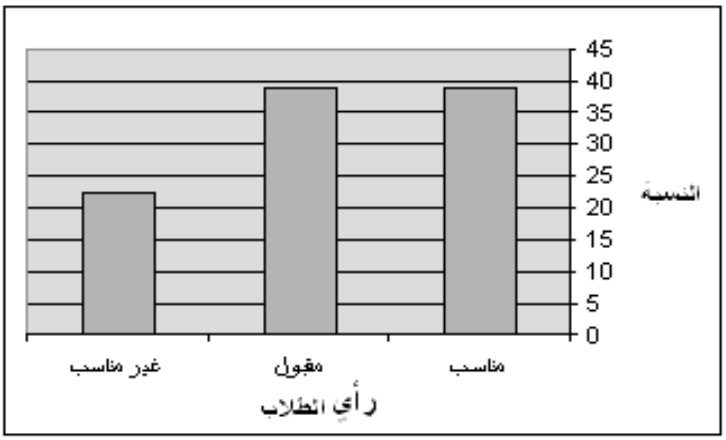

شكل رقم (9): رأي الطلاب حول بناء المدرسة

بالنّسبة إلى المظهر الخارجي للمدرسة فان حوالي 30% من الطّلاب يرون أنها مناسبة وان حوالي 51% يرون أنها مقبولة أما نسبة من يرون أن مظهر مدرستهم غير مناسب فقد كانت نسبتهم 19.5% من إجمالي عدد الطّلاب.

وعند سؤال الطّلاب عن الهدوء داخل المدرسة أجاب 24.2% منهم أن درجة الهدوء مناسبة وان 39.8% أجابوا بأنها مقبولة في حين كانت نسبة من أجابوا أن الهدوء غير مناسب فكانت 36%.

أما عن الألوان المستخدمة في الطّلاء فإن حوالي 31% يرون أنها مناسبة وان حوالي 29% يرون أنها مقبولة وان حوالي 40% يرون أنها غير مناسبة.

وعند سؤال الطّلاب عن مدى رضاهم عن مساحة السّاحات والملاعب أجاب 40.3% أنها مناسبة أن 32.7اجابوا بأنها مقبولة أما من اعتبرها غير مناسبة فقد كانت نسبتهم27% من مجمل الطّلاب، وفيما يلي جدول يبين رأي الطّلاب حول بعض متغيرات المدرسة.

جدول رقم (43): رأي الطلاب حول بعض المتغيرات

المتغيرات	مناسب		مقبول		غير مناسب	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موقع المدرسة	85	43.4	56	28.6	55	28.1
بناء المدرسة	75	38.9	75	38.9	43	22.3
المظهر الخارجي للمدرسة	58	29.7	99	50.8	38	19.5
الهدوء داخل المدرسة	45	24.2	74	39.8	67	36.0
الألوان المستخدمة في الطلاء	60	30.9	58	29.4	76	38.6
مساحة الملاعب والساحات	79	40.3	64	32.7	53	27

أما عن انطباع الطّلاب حول البيئة الداخلية لغرفة الصّف –هي المكان الذي يقضي فيها الطّالب معظم اليوم الدّراسي لذلك من الضّروري أن تكون متغيراتها مناسبة ومريحة لدا الطّلاب، وعند سؤال الطّلاب عن الإضاءة داخل الغرف الصّفية فقد أجاب 38.1% من الطّلاب أنها مناسبة في حين رأى 34% منهم بأنها مقبولة وأنّ 27.8% منهم رؤوا أنها غير مناسبة.

أما التهوية داخل الغرف الصفية فقد تبين من خلال الاستبيان أن 26.9% يرون أنها مناسبة وان36%يرون أنها مقبولة في حين رأى 37.1% من الطلاب بأنها غير مناسبة.

وبالنّسبة للحرارة داخل الغرف الصّفية فقد رأى 18.9% من الطّلاب بأنها مناسبة وأنّ 36.7% يرون أنها مقبولة وان44.4% يرون أنّها غير مناسبة.

أما بالنّسبة إلى توزيع الأثاث داخل الغرف الصّفية فقد رأى 23.4% من الطّلاب أنها مناسبة وأن 33.3% منهم يرونها مقبولة وأنّ 43.2% يرونها غير مناسبة.

أما بالنّسبة لعدد الطّلاب داخل الغرف الصّفية فقد رأى 46.9% من الطّلاب انّه مناسب، وأنّ 22.2% يرون انه مقبول في حين رأى 30.9% من الطّلاب أن العدد داخل الصّف غير مناسب، وفيما يلي جدول يبين انطباع الطلاب حول البيئة الداخلية للغرف الصفية.

جدول رقم (44): انطباع الطّلاب حول البيئة الداخلية لغرفة الصّف

المتغيرات	مناسب		مقبول		غير مناسب	
	التكرار	النّسبة	التكرار	النّسبة	التكرار	النّسبة
الإضاءة داخل الغرف الصفية	74	38.1	66	34	54	27.8
التهوية داخل الغرف الصّفية	53	26.9	71	36	73	37.1
الحرارة داخل الصّف	37	18.9	72	36.7	87	44.4
توزيع الأثاث داخل الغرف الصّفية	45	23.4	64	33.3	83	43.2
عدد الطلاب داخل الصّف	91	46.9	46	22.2	60	30.9

تشير الدّراسات أنّه لابد من تنوع في الفراغات المدرسية، لكن مع توفر عناصر السلامة والأمان للطّلاب فقد أشارت الدّراسة كما هو موضح في الجدول رقم(45) أنّ عناصر السلامة و الأمان متوفرة بشكل كافي في الدخول والخروج من المدرسة بنسبة 42.1% ومتوفرة بشكل متوسط بنسبة 39% وغير متوفرة بشكل كافي بنسبة19%.

أما من حيث الأدراج والملاعب فقد تبين أنها متوفرة بشكل كافي بنسبة 54.9% للأدراج و 31.6% للملاعب، وأنها متوفرة بشكل متوسط بنسبة 30.3% للأدراج و 38.3% للملاعب، وأنها غير متوفرة بشكل غير كافي بنسبة14.9% للأدراج و30.1% للملاعب.

أما بالنسبة لتوفر الأمان في الدّورات الصّحية فيقصد بها توفر المنظفات والمواد الكيميائية والصّابون وتوفر شبكة مياه ومجاري، فقد رأى 31.5% من الطّلاب بأنها كافية وأنّ 25.4% أشار أنه متوفر بشكل متوسط وأنّ 43.1% منهم أشار انه متوفر لكن بشكل غير كافي.

وعند سؤال الطّلاب عن مدى توفر الأمان داخل المختبرات حيث تقام تجارب مخبرية وتفاعلات مختلفة، أجاب 32%منهم بأنه متوفر بدرجة كافية و23.2% أنه متوفر بدرجة متوسطة وان 44.8%من الطّلاب أشاروا أنه متوفر لكن بدرجة غير كافية.

أما عن مدى توفر الأمان داخل الصّفوف الدّراسية فقد تبين انه متوفر بدرجة كافية بنسبة50% وأنّه متوفر بدرجة متوسطة بنسبة 25.5% أشار 24.5%من الطّلاب أنّه متوفر لكن بدرجة غير كافية ، وفيما يلي جدول يبين مستوى الرضا عن توفر الأمان في المدرسة.

جدول رقم (45): مستوى الرضا عن توفر الأمان في المدرسة

	كافية		متوسطة		غير كافية	
توفر الأمان في:	التكرار	النّسبة	التكرار	النّسبة	التكرار	النّسبة %
الخروج والدخول من المدرسة	82	42.1	76	39	37	19
الأدراج	107	54.9	59	30.3	29	14.9
الملاعب	62	31.6	75	38.3	59	30.1
دورات المياه	62	31.5	50	25.4	85	43.1
المختبرات	62	32	45	23.2	87	44.8
الصفوف الدراسية	98	50	50	25.5	48	24.5

وقد أظهرت الدراسة أن 76.9% من الطلاب لا يستخدمون أي وسيلة مواصلات للوصول إلى مدارسهم وهذا دليل على قرب المدارس من أماكن سكن الطلاب.

وعند سؤال الطلاب عن وجود مصادر تلوث بالقرب من المدارس أجاب 59.8% منهم بوجود تلك المصادر ولا سيما التّلوث الضّوضائي النّاتج عن السيارات.

أما بالنسبة لتوفر مكان داخل المدرسة لحفظ الحاجيات الشّخصية فقد أشار 19.8%فقط من الطلاب إلى توفر مثل هذا المكان، مقابل 80.2%منهم أشاروا إلى عدم توفر هذا المكان.

وعند سؤال الطّلاب عن كفاية الوحدات الصّحية والمشارب أشار 73% منهم بعدم كفايتها بالنّسبة لأعداد الطّلاب في حين رأى 27%منهم أنها تفي باحتياجات الطّلاب.

وعند سؤال الطّلاب عن الارتياح داخل الصف أشار 56%منهم لا يشعرون بالارتياح ويعود ذلك إلى تأثير عدد الطّلاب داخل الصّف بالإضافة إلى الألوان والمعدات المستخدمة داخل الصّف أما 44%منهم أشاروا إلى أنهم يشعرون بالارتياح داخل الغرفة الصّفية.

6. 5. 2 مدراء المدارس

لمعرفة مدى الرضا عن الخدمات التّعليمية المتوفرة تم توزيع استبيان على جميع مدراء مدارس منطقة الدّراسة؛ لمعرفة رأيهم في بعض المتغيرات، فقد تم سؤال مدراء المدارس عن مناسبة مساحة المدرسة لعدد الطّلاب فيها فأجاب 71% منهم أنها مناسبة في حين رأى 29% من المدراء أنها لا تفي باحتياجات الطّلبة. أما عن مناسبة مساحة الملاعب والسّاحات فقد رأى حوالي 64% أنها مناسبة في المقابل رأى 36% منهم أنها غير مناسبة، وللتعرف على مناسبة أعداد الطّلبة داخل الصّف تم سؤال المدراء عن ذلك فأجاب حوالي 69% منهم بأنها مناسبة في حين رأى 31% منهم أنها غير مناسبة.

أما عن مناسبة التهوية والإضاءة في المدرسة فقد رأى حوالي 92% أن التهوية مناسبة ورأى حوالي 8% منهم أنها غير مناسبة، أما بالنسبة للإضاءة فقد رأى 95.2% من المدراء أنها مناسبة في حين رأى 4.8% منهم أنها غير مناسبة،وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (46): رأي مدراء المدارس حول بعض المتغيرات

المتغير	مناسب		غير مناسب	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مساحة المدرسة	44	71	18	29
مساحة الساحات والملاعب	39	63.9	22	36.1
أعداد الطلبة داخل الصف	42	68.9	19	31.1
التهوية	57	91.9	5	8.1
الإضاءة	59	95.2	3	4.8

وللتّعرف على موقع المدرسة بالنّسبة للشّارع الرئيسي تم سؤال مدراء المدارس عن ذلك، فتبين أن حوالي 58% من المدارس الأساسية الدّنيا و 62.5% من المدارس الأساسية العليا و71.4% من المدارس الثّانوية تقع على شارع رئيسي، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (47): موقع المدرسة بالنّسبة للشّارع الرئيسي

	أساسية دنيا		أساسية عليا		ثانوية	
	التكرار	النّسبة	التكرار	النّسبة	التكرار	النّسبة
تقع	11	57.9	5	62.5	25	71.4
لا تقع	8	42.1	3	37.5	10	28.6
المجموع	19	100	8	100	35	100

وقد تم سؤال مدراء المدارس عن مدى توفر بعض المتغيرات فتبين أن خدمة الهاتف متوفرة بنسبة 93.5% من مدارس المحافظة وان التدفئة متوفرة 3.2% فقط، أما عن الهدوء في المدرسة فقد أشار 87.1% منهم انه متوفر في المدرسة مما يساعد علي نجاح العملية التعليمية وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (48): مدى توفر بعض المتغيرات.

المتغيرات	متوفر		غير متوفر	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الهاتف	58	93.5	4	6.5
الهدوء	54	87.1	8	12.9
التدفئة	2	3.2	60	96.8

يبين الجدول (48) أن 95.2% من مدارس محافظة سلفيت محاطة بسور في حين أنّ 4.8% منها غير محاطة بسور،وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول رقم (49): إحاطة المدرسة بسور

	التكرار	النّسبة %
نعم	59	95.2
لا	3	4.8

وعند سؤال المدراء عن مدى مراعاة تصميم المدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة تبين أن 27.9% فقط منها تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة في تصميمها.

6. 5. 3 مدراء رياض الأطفال

معرفة مدى الرضا عن رياض الأطفال المتوفرة تم توزيع استبيان على مدراء رياض الأطفال أو من ينوب عنه، لمعرفة رأيهم ببعض المتغيرات، ومن خلال تحليل الاستبيان تبين أن 92.6% من المدراء يرون أن موقع وبناء ومظهر الرياض مناسب، أما بالنسبة للساحات والملاعب فإن 81.5% منهم يرون أنها مناسبة.

وعند سؤال المدراء عن الإضاءة والتهوية والتدفئة فقد رأى 96.3% منهم أن التهوية والإضاءة مناسبة في حين أشار51.9% أن التدفئة مناسبة وفيما يلي جدول يوضح رأى مدراء الرياض بالعديد من المتغيرات.

جدول رقم (50): رأي مدراء الرياض حول بعض المتغيرات

المتغير	مناسب		غير مناسب	
	التكرار	النّسبة %	التكرار	النّسبة %
موقع الروضة	25	92.6	2	7.4
بناء الروضة	25	92.6	2	7.4
المظهر الخارجي	25	92.6	2	7.4
مساحة الساحات والملاعب	22	81.5	5	18.5
الإضاءة	26	96.3	1	3.7
التهوية	26	96.3	1	3.7
الحرارة	14	51.9	13	48.1
الألوان المستخدمة	23	85.2	3	11.1
الألعاب	24	92.3	2	7.7
عدد الطلاب داخل الصف	23	85.2	4	14.8
عدد الدورات الصحية	25	96.3	1	3.7
عدد صنابير المياه	27	100	0	0

يبين الجدول (51) أن 96.3% من مدراء الرياض يرون أن الأمان متوفر في الدخول والخروج من الروضة كما أن جميع المدراء يرون أن الأمان متوفر داخل الروضة، وعند

سؤالهم عن توفر معدات السلامة والأمان في الرياض أجاب 96.3% منهم أنها متوفرة. أما عن توفر خدمة الهاتف في رياض الأطفال فقد تبين أن حوالي 78% من رياض الأطفال يتوفر بها خدمة الهاتف.

جدول رقم (51): مدى توفر بعض المتغيرات

المتغير	متوفر		غير توفر	
	التكرار	النّسبة%	التكرار	النّسبة%
الأمان في الدخول والخروج من الروضة	26	96.3	1	3.7
الأمان داخل الروضة	27	100	0	0
معدات السلامة	26	96.3	1	3.7
خدمة الهاتف	21	77.8	6	22.2

يبين الجدول (52) أن 63%من رياض الأطفال تقع على شارع رئيسي في حين أن 37%فقط من الرّياض تقع على شارع فرعي والذي يعتبر الأفضل بالنّسبة لموقع رياض الأطفال لكونه يوفر الأمان في الذهاب والإياب من المدرسة.

جدول رقم (52): موقع رياض الأطفال بالنسبة للشّارع الرئيسي

	التكرار	النّسبة %
تقع	17	63
لا تقع	10	37

أما بخصوص إحاطة الروضة بسور فقد تبين أن جميع الرياض محاطة بسور مما يوفر الحماية للطلاب أثناء التواجد في الروضة.

وعند سؤال مدراء الرياض عن وجود مصادر تلوث بالقرب من الروضة تبين أنّ 25.9% من رياض الأطفال قريبة من مصادر تلوث والذي غالبا ما يكون ناتجاً عن حركة المركبات بالقرب من رياض الأطفال.

وللتعرف على مدى مراعاة رياض الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة في تصميمها تبين أنّ 66.7% من الرياض راعت ذلك في حين أنّ 33.3% لم تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة في تصميمها.

ومن خلال الزيارة الميدانية لرياض الأطفال من اجل تعبئة الاستمارات لاحظنا أن غالبية مدراء الرياض يجيبون بالإيجاب عن غالبية أسئلة الاستمارة، وهذا نوع من الدعاية المجانية لروضاتهم، لكن لم يتم مشاهدة أي روضة يتوفر بها جميع المتطلبات الضرورية الأطفال ولا سيما الساحات والملاعب والألعاب الكافية والمناسبة لتنمية قدرات ومواهب الأطفال وربما يعود ذلك إلى عدم تطرق وزارة التربية والتعليم إلى كافة المتغيرات المتعلقة برياض الأطفال في الشروط التي وضعتها الوزارة من اجل الحصول على الترخيص، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات الاقتصادية ولا سيما في ظل الظروف الحالية التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني، وغياب الدعم للرياض على اعتبار أنها خاصة غير حكومية وأنها مرحلة غير إلزامية للأطفال.

الفصل السابع

النّتائج والتّوصيات

7. 1 النتائج

7. 1. 1 رياض الأطفال

1. يوجد في محافظة سلفيت 27 روضة، مرخصة من وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينية
2. يفتقد 31.6%من تجمعات المحافظة إلى رياض الأطفال المرخصة.
3. لا يوجد أي حضانات مرخصة في منطقة الدّراسة.
4. 59% من الأطفال في سن الذهاب إلى رياض الأطفال لا يلتحقون بها ويعود ذلك إلى غلاء تكاليف الذهاب إلى الرياض بالاضافة الى توفر بعض الرياض غير المرخصة.
5. إن نصيب الطفل الواحد من المساحة الكلية للرّوضة يتراوح بين (1.5–33.3م²) بمعدل 9.5م² لكل طفل.
6. إن نصيب الطفل الواحد من مساحة الملاعب يتراوح بين (47.–30.9م²) بمعدل 5.1 م² لكل طفل.
7. إن نصيب الطفل الواحد من المساحة المبنية للرّوضة يتراوح بين(8,–6.6م²) بمعدل 2.2م² لكل طفل.
8. أنّ 96.3% من رياض الأطفال تحقق المعيار الخاص بالحجم الأمثل للروضة والبالغة 120طفل.
9. 37% من الرياض لا تحقق الحد الأدنى من مساحة الغرفة الصفية المطلوبة والبالغة 20م².

10. 14.8% من الرياض لا تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الأطفال داخل الصف والبالغ 30 طفل.

11. 41% فقط من الرياض تحقق المعيار المتعلق بنصيب الطفل من الغرفة الصفية والبالغة متر مربع واحد.

12. أن 37% من رياض الأطفال لا تحقق الحد الأدنى من نصيب الطفل من المساحة الكلية المطلوبة والبالغة 5متر مربع.

13. كما تبين أن حوالي 70% فقط من الرياض تحقق المعيار الخاص بنصيب الطفل من الملاعب والساحات والبالغة 2 متر مربع للطفل الواحد.

14. 18.5% من رياض الأطفال– تحقق كافة المعايير الخاصة برياض الأطفال.

15. أنّ جميع رياض الأطفال لا تلبي المتطلبات المساحية العالمية والمتعلقة بالمساحة الكلية للروضة.

16. أنّ هناك عشوائية في اختيار مواقع رياض الأطفال، إذ لا يتم اتباع المعايير التّخطيطية السّليمة.

17. تعاني رياض الأطفال في منطقة الدّراسة من ضعف التّوزيع.

18. أن نطاق تأثير رياض الأطفال لا يغطي جميع منطقة الدّراسة.

7. 1. 2 المدارس

1. بلغت نسبة الملتحقين بالتّعليم في محافظة سلفيت إضافة إلى تجمع زيتا جماعين في العام الدراسي 2008/2007 (317,).

2. بلغ مجموع المدارس التّابعة لمديرية تربية وتعليم سلفيت62 مدرسة في العام الدراسي 2008/2007 منها 60 مدرسة حكومية ومدرستين خاصتين.

3. بلغ عدد طلاب مديرية التّربية والتّعليم سلفيت 2008/2007م 18901 طالب وطالبة.

4. 34% من مجموع مدارس المحافظة شيدّ بعد قدوم السّلطة الوطنية الفلسطينية.

5. يوجد اكتفاء ذاتي في محافظة سلفيت من الهيئة التعليمية.

6. 84% من المدارس في المحافظة متعددة الطّوابق.

7. لا يوجد أي غرف مستأجرة في مدارس منطقة الدراسة.

8. 82% من مدارس المحافظة لا يوجد بها فائض من الغرف الصّفية.

9. بلغ عدد الغرف غير الصفية 507 غرف، بمتوسط 8.2 غرفة للمدرسة.

10. 31.6% من المدارس الأساسية الدنيا و87.5%من المدارس الأساسية العليا و 85.7%من المدارس الثّانوية لا تحقق المعيار الخاص بحجم المدرسة .

11. 15.8% من المدارس الأساسية الدنيا و50%من المدارس الأساسية العليا و8.6%من المدارس الثانوية لا تحقق المعيار الخاص بعدد الفصول الدّراسية في المدرسة.

12. جميع المدارس الأساسية الدنيا و87.5%من المدارس الأساسية العليا و91.4%من المدارس الثّانوية تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطّلاب داخل الفصل .

13. 47.4% من المدارس الأساسية الدنيا و50%من المدارس الأساسية العليا و51.4%من المدارس الثانوية لا تحقق معيار نصيب الطّالب من المساحة الكلية والمحددة بـ 10 **م²**.

14. 89.5% من المدارس الأساسية الدنيا وجميع المدارس الأساسية العليا و91.4%من المدارس الثّانوية تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والمحددة بـ 1.57 **م²**.

15. 84.2% من المدارس الأساسية الدنيا 87.5% من المدارس الأساسية العليا و91.4%من المدارس الثانوية تحقق معيار نصيب الطالب من الملاعب والمحددة في فلسطين بمتر مربع لكل طالب على الأقل.

16. 84.2% من المدارس الأساسية الدنيا و87.5% من المدارس الأساسية العليا و91.4% من المدارس الثّانوية تحقق المعيار الفلسطيني الخاص بنصيب الطالب من الغرفة الصّفية والبالغة 1.19 م²على الأقل.

17. المدارس الأساسية الدنيا تطابق المعايير العالمية المتعلقة بحجم المدرسة وعدد الفصول وعدد الطّلاب داخل الفصل الواحد في المقابل لا تطابق المعايير العالمية المتعلقة بنصيب الطّالب من المساحة الكلية والمبنية والملاعب.

18. المدارس الأساسية العليا والمدارس الثّانوية لا تحققان مع أي المعايير العالمية المتعلقة بحجم المدرسة وعدد الفصول بنصيب الطّالب من المساحة الكلية والمبنية والملاعب بالإضافة إلى عدد الطّلاب داخل الصّف التي تختلف عنها لكن بشكل ايجابي إذ قل المتوسط عن المعيار العالمي المحدد.

19. السّبب الأساسي في عدم تحقيق مدارس المحافظة للمعايير العالمية إلى قلة المساحة الإجمالية للمدارس ؛ذلك لمحدودية مساحة المخططات الهيكلية للبلديات والمجالس القروية التي تفرضها سلطات الاحتلال وتهدد البناء خارج تلك المخططات بالهدم.

20. معظم مواقع المدارس في منطقة الدّراسة لم تقم على أساس تخطيط مسبق وإنما حسب توفر قطعة الأرض وشروط الدعم المالي.

21. يفتقر تجمع خربة قيس واسكاكا إلى وجود الشعب الدراسية الأساسية العليا كذلك الشعب الثانوية، حيث ينتقل الطلاب إلى التجمعات القريبة من اجل استكمال دراستهم.

7. 2 التّوصيات

7. 2. 1 رياض الأطفال

1. ضرورة العمل على إقامة رياض أطفال مرخصة في كل من دير بلوط، اسكاكا، ياسوف، مردة، زيتا جماعين، خربة قيس، فرخة، حيث تفتقر هذه التجمعات الى وجود الرياض المرخصة.

2. العمل على اقامة رياض اطفال في الاجزاء الشمالية والغربية من سلفيت، كذلك في الجزء الغربي من مسحة، رافات، الزاوية، حارس، كذلك في المناطق الجنوبية من بديا وقراوة بني حسان ،بالاضافة الى المناطق الشمالية من سرطة، قيرة، ديراستيا، حيث ان نطاق تأثير الرياض المقامة في تلك التجمعات لا يغطي جميع التجمعات.

3. ضرورة توفير حضانات أطفال مرخصة وذلك من اجل تلبية حاجة النساء العاملات.

4. على وزارة التّربية والتّعليم أن تقوم بتحديد الطّاقة الإستعابية للرياض وتوزيع الأطفال داخل الصف بالإضافة إلى المساحة الإجمالية والملاعب فيها.

5. العمل على تخفيض رسوم الالتحاق برياض الأطفال بما يتناسب مع الظّروف الاقتصادية.

6. العمل على بناء رياض أطفال نموذجية في تجمعات منطقة الدراسة.

7. قيام مديرية التّربية والتّعليم بزيارات تفقدية لرياض الأطفال من اجل مراقبة آلية العمل فيها.

8. متابعة الهيئة التّعليمية لرياض الأطفال وعقد دورات تدريبية لهنّ باستمرار.

7. 2. 2 المدارس

1. العمل على دراسة اتجاهات التّطور العمراني ومعدلات النمو السّكاني من اجل اختيار أفضل الأماكن للمدارس الجديدة.

2. الابتعاد عن العفوية في اختيار مواقع المدارس وإتباع الأسس والمعايير التخطيطية.

3. ضرورة العمل على إقامة الغرف غير الصّفية اللازمة في المدارس التي تفتقدها وخصوصاً(ذكور مردة الثانوية، ذكور زيتا جماعين، فرخة الثانوية المختلطة، بنات ابروقين الثانوية).

4. العمل على اقامة مدرسة كاملة في الجزء الغربي من مدينة سلفيت وذلك لانها تفتقر لوجود المدارس بكافة مراحلها.

5. العمل على اقامة مدارس اساسية دنيا للذكور في الاجزاء الشرقية من دير بلوط، كفر الديك، بديا، فرخة،ولاجزاء الوسطى من سلفيت وابروقين كذلك العمل على انشاء مدرسة اساسية دنيا للاناث في الجزء الشرقي من قراوة بني حسان.

6. العمل على إضافة صفوف دراسية في التجمعات التي تفتقر إليها خاصة تجمع اسكاكا وخربة قيس، حيث يضطر الطلاب الى الانتقال الى التجمعات القريبة من اجل استكمال دراستهم.

7. العمل على توسيع المدارس وذلك باضافة مساحات ارضية اليها،وذلك اذا كانت خصائص وظروف الموقع تسمح بذلك.

8. ضرورة توفير البيانات الخاصة بالخدمات التعليمية لكل المهتمين وذلك من خلال عرضها على الصفحات الالكترونية لمديريات التربية والتعليم.

9. ضرورة توفر ملف في كل مدرسة يحتوي على معلومات تتعلق بالمدرسة من حيث مساحتها الكلية والمبنية والملاعب والساحات، عدد الوحدات الصحية، عدد الطلاب .....الخ.

10. العمل على إنشاء ملاعب رياضية قريبة من المدارس وذلك من اجل الاستفادة منها ولا سيما في ظل محدودية مساحة الملاعب في المدارس.

11. العمل على توفير التدفئة في مدارس المحافظة ولا سيما في أيام الشتاء القارص.

12. إعادة تأهيل المدارس القديمة بحيث تناسب المعايير المتبعة حالياً في وزارة التّربية والتّعليم،ولتناسب طبيعة المناهج الحديثة التي وضعتها الوزارة، ولتوفر البيئة المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

13. ضرورة العمل على زراعة حدائق داخل المدارس، لما لها من اثر على نفسية الطّلاب والمعلمين.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو راضي، فتحي عبد العزيز(2006). **تقنية نظم المعلومات الجغرافية**. ج الأول. دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.

أبو عيانة، فتحي(1988).**جغرافيا سكان الإسكندرية** دراسة جغرافية منهجية –دار المعرفة الجامعية –الإسكندرية.

أبو عيانة، فتحي(1999). **جغرافية العمران**(دراسة تحليلية للقرية والمدينة). دار المعرفة الجامعية –الإسكندرية.

إسماعيل، احمد علي(1982). **دراسات في جغرافية المدن**، ط2، توزيع مكتبة سعيد رأفت– جامعة عين شمس.

بحيري، صلاح الدين(1993). **قراءات في التخطيط الإقليمي**. ط(1). دار الفكر المعاصر– بيروت، دار الفكر–دمشق.

البقري، عبد اللطيف(1984). **الموسوعة الهندسية لإنشاء المباني والمرافق العامة**، ط3.

بلدية سلفيت(2007). **كتيب بعنوان مدينة سلفيت** .

الترك، عبد الرحمن(1996). **كفاية المكان التّربوية في المدارس الثّانوية الحكومية في الضّفة الغربية.**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنية. نابلس–فلسطين.

جريدة الحياة المحلية، 15–8– 2005م.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000 .**دليل التجمعات السكانية–منطقة سلفيت**.المجلد الخامس.رام الله–فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002. **سلسلة التقارير التنفيذية للمحافظات 06- منطقة سلفيت**. رام الله- فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. **التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت. 2007**: النتائج النهائية للتعداد في الضفة الغربية -ملخص(السكان والمساكن). رام الله - فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. **النتائج النهائية للتعداد-ملخص- السكان، المباني، المساكن، المنشآت** - محافظة سلفيت. رام الله-فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **سجل السكان**، بيانات غير منشورة، نسخة وزارة الداخلية المحدثة، 2008/2/28.

جودة، عماد فرح، 2001، **منطقة سلفيت دراسة في التركيب السّكّاني وخصائص المسكن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النّجاح الوطنيّة، نابلس-فلسطين.

حسن، محمد(2006). **جغرافية العمران والنمو الحضري والسياحي**. المكتبة المصرية.

حلبي، علي(1999). **علم اجتماع السكان**. دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية.

حيدر، فاروق(1994). **تخطيط المدن والقرى**. منشاة المعارف- الإسكندرية.

الحيدرى، علي و العبيدى، عادل و الدوري، فراس(2002). **التصميم الحضري**. عربية للطباعة والنشر.

الخزامي، محمد(1997). **نظم المعلومات الجغرافية**- أساسيات وتطبيقات للجغرافيين. ط1. منشاة المعارف-الإسكندرية.

الدباغ، مصطفى مراد(1988). **بلادنا فلسطين**. الجزء السادس في الديار النابلسية. دار الطليعة- بيروت.

الدليمي، خلف حسين(2006). **نظم المعلومات الجغرافية أسس وتطبيقات**. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع–عمان.

الدويكات، قاسم(2000) **أنظمة المعلومات الجغرافية**. ط 1.

الرشايدة، محمد صبيح(2007). **الإدارة المدرسية بين الواقع والطموح**. ط1. دار يافا للنشر والتوزيع–الأردن.

رشدي، سامر حاتم(2003). **التّخطيط المكّاني للخدمات الصّحية في منطقة ضواحي القدس الشّرقية باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية(GIS)**.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس–فلسطين.

زهران، أكرم(1996). **تقرير عن منطقة سلفيت**. المركز الجغرافي الفلسطيني.

الزيدي، نجيب عبد الرحمن(2007). **نظم المعلومات الجغرافية**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع–عمان.

سرحان، بسام عبد العزيز(2002). **المعايير التّخطيطية في تطوير المدارس، حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة**.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس–فلسطين.

سطيحة، محمد(1972). **دراسات في علم الخرائط**. دار النهضة العربية–بيروت.

شراب، محمد حسن(1996). **معجم بلدات فلسطين**.ط1.الاهلية للنشر والتوزيع–عمان.

الشريعي، احمد(1998). **الخرائط الجغرافية تصميم وقراءة وتفسير**. دار الفكر العربي–القاهرة.

الشواورة، علي حميدان(2002). **العمران الريفي والحضري**. مكتبة دار الفكر.القدس–فلسطين.

الشواورة، علي حميدان(2004). **جغرافية المدن**. مكتبة دار الفكر.القدس–فلسطين.

عبد الرازق، عبد الله(2002). **نظم المعلومات الجغرافية** مبادئ وأسس، بيانات غير منشورة.

عبد الله، كفاح صالح محمد(2007). **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظة طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS).** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس–فلسطين.

عبد الله، محمد احمد(1981). **تاريخ تخطيط المدن.** دار وهدان للطباعة والنشر.

عراف، شكري(1986). **القرية العربية الفلسطينية مبنى واستعمالات ارض.** ط2. مطبعة اوفست حسن أبو دلو–القدس.

عزريل، نصرة عبد الرّحيم(2001). **استراتيجيات التّخطيط الإقليمي في محافظة سلفيت.**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس–فلسطين.

عطاطرة، سلام رفيق(2008). **إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية خلال أربعة سنوات قادمة**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس–فلسطين.

علام، احمد خالد(1983). **تخطيط المدن.** مكتبة الانجلو المصرية–القاهرة.

علي، محمد عبد الجواد(2001). **نظم المعلومات الجغرافية**(الجغرافيا العربية وعصر المعلومات). ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع–عمان.

عنايا، نضال(2004). **توزيع وتخطيط الخدمات العامة في مدينة قلقيلية باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية.**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنية. نابلس–فلسطين.

عوض، محمد ناجي عبد السّلام(2003). **توزيع وتخطيط الخدمات التّجارية في مدينة طولكرم.**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس–فلسطين.

غلمي، محمد(2001). **تاريخ الاستيطان اليهودي في منطقة نابلس1967-1998**. دار الريان للطباعة. نابلس-فلسطين.

غنيم، عثمان محمد(1998). **مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي**. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان.

غنيم، عثمان محمد(2008). **تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري**. ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان.

غنيم، عثمان محمد، أبو زنط، ماجدة(2007). **التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها**. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان.

الفتاش، إبراهيم(1997). **محافظة سلفيت** (الجماعينيات).

كرزم، جورج و الحميدي، محمد(1997). **دراسة تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت**. مركز العمل التنموي/معاً.

مجلة الدراسات الفلسطينية(1992). **الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة**. عدد11.

مجلة الدراسات الفلسطينية(1998). **الصناعات اليهودية في الضفة الغربية**. عدد35.

محطة الأرصاد الجوية-رام الله،حزيران2008.

محمد، صباح و محمود، أنور(2001). **نظم المعلومات الجغرافية**. ط1. مؤسسة الوراق للنشر-عمان.

مديرية التّربية والتّعليم في سلفيت،2008.

مساد، سونيا ظاهر عمر(2004) **استراتيجيات تطوير وتخطيط الخدمات الصّحية في مدينة جنين في ضوء التّطور العمراني للمدينة**.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس-فلسطين.

مشاقي، عوني عبد الهادي(2008). **تحليل وتقييم الخـدمات الصّـحية والتّعليميـة والثّقافيـة والتّرفيهية في محافظة نابلس.**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنيّـة. نابلس–فلسطين.

مكتب الشؤون الاجتماعية–سلفيت،2008.

الموسوعة الفلسطينية(1984). المجلد الثاني(ج – ش)، ط1.

الموسوعة الهندسية المعمارية(1990).ط1. دار قابس للنشر والتوزيع.

الموسوي، هاشم و يعقوب، حيدر(2006). **التّخطيط والتّصميم الحضري**(دراسة نظرية تطبيقية حول المشاكل الحضرية). ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم، رام الله–فلسطين ،2008.

وزارة الحكم المحلي– سلفيت، بيانات غير منشورة،2007.

يوسف، طاهر جمعة طاهر(2007). **بعنوان التّحليل المكاني للخدمات التّعليميـة فـي مدينـة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافيةGIS.**(رسالة ماجستير غير منشـورة). جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس–فلسطين.

يوسف، نزيه عمر محمد(2003). **تحليل وتقييم أبنية المدارس الرّسمية في الضفة الغربيـة.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنيّة.، نابلس–فلسطين.

المراجع الأجنبية

Balram,Shivanand and Ragicevic,Suzana(2006).**Collaborative geographic information systems.**

Heywood, Ian. Cornelius, Sareh. Garaver, Stev (1998). **An introduction to geogaphical information systems.**

The ministry of education and UNESCO(2000).**Future schools in Palestine (1998-2003) ,** Ramallah.

www.ada.gov 2008-4-2.الموقع الالكتروني لـ وزارة التربية والتعليم في دولة قطر

www.mohe.gov.ps. الموقع الالكتروني لِ وزارة التربية والتعليم .رام الله

www.pcbs.gov.ps. الموقع الالكتروني لِ الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني

www.p-snews.com 10-9-2007الموقع الالكتروني لِ مركز فلسطين للبحوث والدراسات

www.araburban.net.2008-6-1 شبكة التخطيط الحضري والاقليمي

www.alriyad.com،2007

www.apnature.org.9-11-2007

www.cadmagazine.net.2007-8-9

الملاحق

ملحق (1)

كشف بأسماء الرّياض المرخصة من وزارة التّربية والتّعليم وبعض مواصفاتها 2008/2007م.

التجمع	اسم الرّوضة	المساحة الكلية	المساحة المبنية	مساحة الملاعب	عدد الطّلبة	عدد الفصول	عدد المعلمين	ملكية المبنى
سلفيت	روضة الأمين	2000	300	1000	70	3	3	ملك
	الشروق	200	168	60	52	2	2	ملك
	روضه أطفال سلفيت	300	100	70	121	4	4	مستأجر
	جمعيه الفجر الخيرية	1500	160	500	66	3	3	ملك
	روضة الأمل للأطفال	600	200	100	120	5	5	ملك
حارس	جنة الأطفال النموذجية	350	70	250	65	3	3	ملك
بروقين	روضة أطفال المستقبل	400	90	300	30	2	2	ملك
	روضة أطفال بروقين	450	160	300	103	3	3	ملك
قيرة	روضة فلسطين	940	160	500	87	2	2	ملك
كفل حارس	أشبال كفل حارس	160	95	65	55	2	2	ملك
	سندس للمستقبل	500	16	50	20	1	1	ملك
كفر الديك	أطفال السلام في كفرالديك	223	95	128	60	2	2	مستأجر
سرطة	روضة براعم الأمل	227	55	110	67	2	2	ملك
قراوة	روضة الاستقلال	300	140	150	55	3	3	ملك
الزاوية	روضه أطفال الرحمة	100	100	45	60	2	2	ملك
	روضة الزهور	320	180	200	90	3	3	مستأجر

مسحة	الأمل	500	120	200	75	3	3	ملك
	روضة النور الإسلامية	174	24	150	29	2	2	أخرى
	روضة أطفال مسحه	600	200	360	52	2	2	ملك
رافات	أطفال رافات	120	60	100	50	2	2	ملك
	السلام	300	60	240	20	1	1	ملك
ديراستيا	روضة أطفال ديراستيا	1140	240	620	77	4	4	ملك
	البراء /ديراستيا	1500	120	1390	45	2	2	ملك
بديا	أطفال السماح النموذجية	750	140	500	81	3	3	ملك
	روضة النمو التربوي	400	160	240	59	3	3	ملك
	النورس	146	100	46	97	3	2	مستأجر
	براعم النور	400	250	150	38	2	2	ملك

المصدر: قسم التخطيط والإحصاء، مديريةالتّربيةوالتّعليم– سلفيت.

ملحق (2)

كشف بأسماء المدارس التابعة لمديرية التّربية والتّعليم/ سلفيت وبعض مواصفاتها في العام الدراسي 2008/2007.

التجمع	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد الطوابق	المساحة الكلية لأرض المدرسة	مساحة الملاعب في المدرسة	مساحة مسطح بناء المدرسة	عدد الشعب
سلفيت	بنات سلفيت الأساسية	530	2	8000	1000	1085	18
	ذكور سلفيت الأساسية	486	2	4500	1000	1160	17
	بنات سلفيت الثانوية	231	2	1423	867	556	8
	ذكور سلفيت الثانوية	641	2	13000	2116	12000	19
	بنات سلفيت الأساسية العليا	423	2	3000	1200	892	12
	سلفيت الثانوية الصناعية	65	2	2500	1100	773	2
	الأمل الخاصة	202	2	1500	1200	390	8
كفل حارس	كفل حارس الثانوية المختلطة	279	2	4000	3300	700	13
	بنات كفل حارس الثانوية	208	2	3000	600	900	8
	بنات كفل حارس الأساسية	246	2	2220	876	364	8
	ذكور كفل حارس الأساسية	270	3	4000	1500	2500	11
الزاوية	بنات الزاوية الأساسية	297	2	2073	1409	664	12
	ذكور الزاوية الأساسية	367	2	2500	1120	1750	14
	ذكور الزاوية الثانوية	275	2	3000	1340	559	12
	الزاوية الأساسية المختلطة	98	1	2250	1728	574	4

	بنات الزاوية الثانوية	4.1	2	2200	200.00	650.00	14
مردة	بنات مرده الثانوية	285	2	1807	700	631	12
	ذكور مردة الأساسية	172	1	2500	1000	800	7
	ذكور مرده الثانوية	121	2	3500	1500	1200	5
مسحة	ذكور مسحة الثانوية	313	3	3300	1850	1450	12
	بنات مسحه الثانوية	298	2	1728	600	611	12
اسكاكا	اسكاكا الأساسية المختلطة	184	2	2000	1000	400	8
قراوة بني حسان	ذكور قراوة بني حسان الأساسية	365	3	8000	1500	4000	12
	بنات قراوة بني حسان الثانوية	620	1	5000	1250	2500	23
	ذكور قراوة بني حسان الثانوية	266	2	1891	416	981	11
ياسوف	ياسوف الأساسية المختلطة	158	1	1900	1120	673	6
	بنات ياسوف اسكاكا الثانوية	189	2	2000	700	1300	8
	ذكور ياسوف اسكاكا الثانوية	212	2	3000	1100	1800	9
زيتا جماعين	ذكور زيتا جماعين الثانوية	360	2	3500	1500	706	12
	بنات زيتا جماعين الثانوية	312	2	1066	730	336	12
ديراستيا	بنات ديراستيا الأساسية	233	1	2500	200	500	8
	بنات دير استيا الثانوية	251	1	4300	728	835.00	11
	دير استيا الثانوية المختلطة	299	2	3000	300	800	13
	ذكور ديراستيا الأساسية	226	2	1271	655	635	8
فرخة	فرخة الثانوية المختلطة	208	1	6123	1260	605	9

	فرخة الأساسية المختلطة	184	3	2500	200	2200	8
بديا	بنات بديا الثانوية	640	3	3764	1300	2129	19
	ذكور بديا الأساسية	465	2	690	80	505	14
	ذكور بديا الأساسية العليا	510	3	4207	2500	1200	13
	المستقبل الأساسية الخاصة	199	4	750	433	260	10
	ذكور بديا الثانوية	281	3	2856	600	1515	11
	بنات بديا الأساسية	623	3	3500	700	1000	18
كفر الديك	بنات كفر الديك الثانوية	442	2	4000	1725	700	16
	كفر الديك الثانوية المختلطة	275	2	11376	4376	955	12
	الشهيد مازن أبو الوفا	380	3	3000	375	1640	13
	بنات كفر الديك الأساسية	237	2	1544	150	386	8
دير بلوط	ذكور دير بلوط الثانوية	451	2	2372	1400	725	18
	بنات دير بلوط الثانوية	402	2	1796	750	742.80	14
خربة قيس	خربة قيس الأساسية المختلطة	24	1	2500	700	270	4
سرطة	بنات سرطة الثانوية	373	2	1323	300	1000	15
	ذكور سرطة الثانوية	434	3	2008	680	600	15
حارس	حارس الأساسية المختلطة	234	2	2500	1200	550	11
	حارس الثانوية المختلطة	353	1	3785	1960	700	13
	بنات حارس الثانوية	412	3	3300	416	600	15
ابروقين	ذكور ابروقين الثانوية	208	2	3020	1500	600	9

	بنات ابر وقين الثانوية	462	2	1700	800	900	16
	ذكور بروقين الأساسية	320	2	2050	1100	950	11
رافات	بنات رافات الثانوية	189	2	1000	200	550	8
	رافات الأساسية المختلطة	168	1	3194	696	517	6
	ذكور رافات الثانوية	209	2	1920	600	600	9
قيرة	قيرة الثانوية المختلطة	232	2	5297	3400	686	10
	قيرة الأساسية المختلطة	103	2	1298	1100	198	3

المصدر: قسم التخطيط والإحصاء، مديريةالتّربيةوالتّعليم– سلفيت.

An-Najah National University
Faculty of Graduate studies

Distribution and Planning of the Educational Services in Salfeet Governorate Using Geographical Information Systems (GIS)

By
Heba Mohammad Hamudi Shquair

Supervised by
Dr. Ahmed Ra`fat Ghodieh

This thesis is submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of Master in Geography at An-Najah National University, Nablus- Palestine.

2009

Distribution and Planning of the Educational Services in Salfeet Governorate Using Geographical Information Systems (GIS)

By
Heba Mohammad Hamudi Shquair
Supervised by
Dr. Ahmed Ra`fat Ghodieh

Abstract

This study has approached the distribution and planning of the educational services in Salfeet Governorate. This study is of importance since it dealt with one of the most important sections in the society- that the speed of development and growth depend upon- for a governorate of geopolitical importance and targeted by the Israeli plans.

This study aimed at surveying the educational services, to identify to which extent their locations and specifications correspond to the international standards as well as the Palestinian and to have a clear notion of the distribution of these obstacles that face the implementation of such standards. To achieve this, a study of the concepts relative to planning has been made especially the planning of educational services, as well as the geographical information system that has been used due to its capability in special analysis for the locations of these services.

The methodology of the study depended upon the analytical descriptive method in the data analysis framework which was collected from the Directorate of Education in Salfeet or through the field survey of kinder gartens and schools of Salfeet Governorate. The range of contentment from these services was measured through the distribution of applications to a

sample of students as well as school and kinder garten principals. The geographical information system (GIS) was used with the aim of preparing the necessary plans and calculating the data collected as well as the statistical program for the social sciences.

The study has shown that Salfeet Governorate lacks licensed nurseries from the Ministry of Social Affairs and that 007Aof the governorate cumulation lacks kinder gartens and 59% of the aging between 4-5 don`t attend kinder gartens. The study has also shown arbitrariness in the distribution of educational services since it is not based on planning standards especially kinder gartens that suffer from non regularity in distribution and localization close to each other. It also showed that the educational services in the study area doesn`t meet the international surveying needs.

The study recommended the necessity of studying the trends of constructional growth and the population growth rates to choose the best sites possible for the schools and to follow the planning principles and measures It also recommended the necessity to rehabilitate the schools to achieve the new methods of teaching and the curriculum requirements. Relative to kinder gartens, it recommended their establishments in places that lack these establishments and the necessity to limit the fees for attending kinder gartens by the Ministry of Education that meets the current economic conditions. The study also recommended the necessity to provide the data relative to the educational services for those interested.